حملة هجوم فى الصحافة الأمريكية ضد مبارك

صفحة ٣

تجدد المظاهرات فى جامعة القاهرة للمطالبة بإلغاء اللائحة الطلابية

صفحة ١٠

سحب قوات الدفاع الجوى المصرية من السودان

وجهاً لوجه .. مع ٤ مرشحين لمنصب نقيب الصحفيين

صفحة ٦-٧

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
● ٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدة زينب القاهرة : ٩٢٦٧٦١ ●
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
AL SHAAB - CAIRO
26 - 2 - 1985 No. (273)
١٢ صفحة ـ ١٠ قروش
● الثلاثاء ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٦ فبراير ١٩٨٥م ـ ١٩ امشير ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٧٣

منظمة مجهولة تعلن مسئوليتها عن محاولة نسف السفارة الاسرائيلية بالقاهرة


● موسى ساسون

اعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها « حركة المجاهدين العرب » مسئوليتها عن محاولة نسف السفارة الاسرائيلية فى القاهرة فى الاسبوع الماضى باطلاق قذيفة صاروخية على المبنى الكائن فى احدى شوارع الجيزة ذكرت ذلك صحيفة « العرب » التى تصدر فى لندن نقلا عن بيان تلقته من متحدث مجهول باسم المنظمة وقد نشرت الصحيفة نص البيان الذى اكد ان هذه العملية اعلان لميلاد حركة المجاهدين العرب .

مصر تسحب وحدات الدفاع الجوى من السودان

فى تطور مفاجىء للعلاقات المصرية السودانية وبعد تدهور الاوضاع الداخلية بالسودان ، قررت الحكومة المصرية فجأة سحب وحدات الدفاع الجوى التى أرسلتها منذ نحو عام الى السودان للمساعدة فى توفير الحماية .

نشرت ذلك صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى نقلا عن مصادر لم تكشف عنها فى وزارتى الدفاع والخارجية الامريكيتين ، وذكرت أن الدفعة الأخيرة من هذه القوات ستغادر السودان قبل نهاية فبراير الحالى .

وجدير بالذكر ان مصر كانت قد أرسلت وحدات ضخمة من الدفاع الجوى مزودة بصواريخ أرض ـ جو من طراز سام ٧ فى مارس ١٩٨٤ آثر قيام طائرات ذكرت السلطات السودانية انها ليبية ، بقصف العاصمة السودانية .

وحتى هذه اللحظة ووفقا للصحيفة لم يعلق اى مصدر امريكى رسمى على هذا النبأ الذى يتزامن مع اجتياز العلاقات المصرية السودانية مرحلة قلقة « لوتر العلاقات السودانية الامريكية ، والتى ترتب عليها اشاعات قوية حول قطع المعونات الامريكية (٢٥٦ مليون دولار) عن السودان وهى الاشاعات التى اكدتها الزيارة المفاجأة التى قام بها اليوم (الثلاثاء) الرئيس السودانى الى واشنطن ولقاؤه المرتقب يوم الجمعة الاول من مارس مع الرئيس الامريكى ريجان ، وهو اللقاء الذى يسبق مباشرة زيارة الرئيس المصرى ، ويعقب توالى الزيارات العربية الى واشنطن .



كلمات سياسية

بقلم : حامد زيدان

لا .. للارهاب الأمريكى

نحن نرفض ان تمارس الحكومة الامريكية اساليب الارهاب ضد مصر او ضد السودان او اية دولة عربية شقيقة بهدف لوى ذراعها او صرفها عن سياساتها المستقلة عن الاستقطاب الامريكى .

وقد تبدا اساليب الارهاب الامريكى بحملات صحفية كما بدت من حملة جريدة واشنطن بوست ضد الرئيس مبارك .. وقد تتدرج الحملة الى حصر نقاط الخلاف بين السياستين المصرية والامريكية فتصل الى التلويح بأن المساعدات الامريكية لا توجه الى الدول التى لا تنتهج سياسات تتمشى مع المصالح الامريكية .. وتصل بعد ذلك الى التهديد بقطع هذه المساعدات ثم قد تصل الى قطع المساعدات فعلا كما حدث بالنسبة للسودان .. وقد تتطور الى أسوء من ذلك فتقطع العلاقات الاقتصادية ثم تصل الى سياسات الحصار الاقتصادى كما حدث من امريكا ضد مصر للوى ذراع عبد الناصر والضغط عليه

كل هذه الممارسات على اى مستوى من مستوياتها وفى كل مرحلة من مراحلها مرفوضة تماما سواء كانت موجهة ضد مصر او السودان او اية دولة عربية شقيقة .

اننا نطالب ان تكون العلاقات الدولية بين الدول العظمى ودول العالم الثالث قائمة على اساس مبادىء القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة اللذين يقولان بأن تقوم هذه العلاقات على اساس المعاملة بالمثل والمساواة والتكافؤ وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير

اننا نقول هذا ونحن نعلم ان الرئيس مبارك فى طريقه الى واشنطن فى شهر مارس القادم . ونؤكد للامريكيين اننا نتابع هذه الزيارة باهتمام شديد لان الذى يزور امريكا هو رئيس مصر ولابد ان يكون واضحا ان مصر لا تقبل ممارسات الضغوط او لوى الذراع او التدخل فى الشئون الداخلية لها .

واذا كان الرئيس مبارك يرى ان على امريكا ان تتحمل مسئوليتها كاملة من أجل اقرار السلام العادل والدائم والشامل فى منطقة الشرق الاوسط فان من حقه ان يجرى الحوار الذى يراه محققا لوجهة نظره . ولكن على امريكا ان تتفهم ان المطلوب هو ان يكون السلام عادلا ودائما وشاملا لكل شعوب المنطقة وليس لشعب واحد على حساب شعب آخر او على حساب شعوب اخرى .

وعلى امريكا ان تتفهم جيدا اننا فى مصر نمارس الاسلوب الذى نراه افضل لمجتمعنا وقد ينفع اسلوب يطبق فى امريكا ولا ينفع فى مصر .. وبالعكس .. وان من حق كل شعب ان يختار النظام الاجتماعى الذى يراه وان يسلك السياسات التى يرى انها تعبر عن مصالحه القومية .

اننا من موقعنا فى حزب معارض وخارج الحكومة نقول كلمتنا التى نؤمن بها ونقتنع بها وبانها تعبر عما نراه اصلح لبلادنا .

وتنشر الشعب على صفحتها الثالثة عرضا لعينات مما تنشره جريدة واشنطن بوست ضد الرئيس مبارك .. ونرى ان هذه الجريدة لا تخدم المصالح الامريكية بهذا الاسلوب .. لاننا نرى ان هذا احد اوجه الارهاب الامريكى واحد اوجه التدخل فى شئوننا الداخلية .

ولن يخفف من واقع الامر ما قد يقال بان المجتمع الامريكى قائم على الحرية وان الصحف هناك مستقلة .. فان العلاقات فى المجتمع الامريكى متشابكة بحكم مصالح رأس المال سواء كان موقعه بالقرب من السلطة او بعيدا عنها .. فالادوار موزعة والمصالح متكاملة والشركات حلقات فى الكارتل او فى الترست وكلها متشاركة ومتكاملة وليست متصارعة .

وقد تستغرب الاوساط الامريكية ان يجىء هذا الرفض من صحيفة مصرية معارضة وانه لم يجىء من صحيفة حكومية من بين تلك الصحف المسماة بالقومية .

ونحن نجيب على ذلك ان مواقفنا القومية تمليها علينا مبادئنا ومواقفنا ولا تمليها علينا الرحلات الصحفية الى امريكا سواء كانت بصحبة الرئيس او تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الامريكية او شبه رسمية من احدى الجهات الاخرى التى تتكامل مواقفها مع سياسات الحكومة الامريكية .

لقد تجاهلت الصحف الحكومية المصرية المسماة بالقومية هذه الحملة فى الواشنطن بوست كما لو كانت سمعة مصر لا تهمها ولا تشغلها بالرغم من ان هذه الصحف المصرية كانت تتصارع من أجل ان تهاجم كل من يختلف مع الرئيس السابق السادات ويعتبرون أن من يهاجمه شخصيا او اى احد من اهل بيته انه يهاجم مصر .

شتان بين المواقف الماضية وبين المواقف السلبية الحالية من هذه الصحافة الحكومية المسماة بالقومية .

وهذا الامر لا يؤثر فى تحملنا المسئولية للدفاع عن بلدنا .. وللدفاع عن رئيس مصر الذى يحاول الفكاك بمصر من اسر سياسات الرئيس السابق السادات ومن اجل ان تعود مصر الى موقعها الصحيح فى السياسات الدولية وغير المتحازة والعربية .

واذا كنا نختلف مع الحزب الوطنى الحاكم وحكومته وممارساتها الاقتصادية والاجتماعية .. واذا كان الرئيس مبارك هو رئيس هذا الحزب أيضا .. الا ان اسم مصر وسمعتها ليست ملكا للحزب الوطنى وحكومته .. ولكنها ملكنا جميعا لاننا جميعا ابناء مصر ونناضل من اجل ان تخرج مصر عن ممارسات الرئيس السابق السادات والتى تحاول حكومة الحزب الوطنى الحاكم ان تكون امتدادا لحكمه .. اننا نناضل من اجل ان تنجح محاولات الرئيس مبارك للفكاك بمصر من هذه الممارسات البالية .

صحة مواقفنا وسلامة مبادئنا

كان هذا الاسبوع اسبوع الذكريات والشجون .

ففى هذا الاسبوع كانت الاحتفالات بذكرى الوحدة بين مصر وسوريا ..

وكان الجديد فى هذه الذكرى ان مجلس الشعب احتفل بهذا اليوم وتحدث رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب عن الوحدة العربية وعن وحدة مصر وسوريا حديثا اثار الذكريات ايام الوحدة وايام الانفصال وايام التجاهل للوحده وذكرياتها حتى اصبح الاحتفال بذكراها مقصورا على تلاميذ المدارس .

وفى هذا الاسبوع .. واليوم بالتحديد يجىء يوم ٢٦ فبراير واثار هذا اليوم ذكريات يوم ارتفع فيه علم اسرائيل على سفارتها بالقاهرة ونزلت اعلام السفارات العربية عن مبانيها بالقاهرة .. وفى ذلك اليوم أعلن المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى صرخته المدوية لترفع مليون علم لفلسطين مقابل علم واحد لاسرائيل فى القاهرة .

وشهدت القاهرة فى ذلك اليوم بعثا جديدا لعروبتها ولالتزامها القومى بالقضايا العربية واخذت تستعيد وجهها العربى شيئا فشيئا حتى عادت الصحوة العربية اليها بعد زمن كان البعض يقول فيه كلاما غريبا يذهب بمصر بعيدا عن العرب ويذهب بالعرب بعيدا عن مصر .

ومرت الايام والسنون لتؤكد للقاصى والدانى اننا كنا فى الموقع الصحيح ونحن نرفض التطبيع مع اسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطينى واننا كنا نقول الحق ونحن نؤكد على عروبة مصر وعلى ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى حتى عادت مصر تقول قولنا هذا على كل مستوياتها من الرئيس مبارك الى الحكومة ومجلس الشعب .

وهكذا عشنا هذا الاسبوع اسبوعا للذكريات والشجون قدم الدليل على صحة مواقفنا وسلامة مبادئنا .

اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى لمناقشة الاتفاق الاردنى الفلسطينى

● تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعا طارئا برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب لمناقشة موضوع الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى اعلن اخيرا بشأن تسوية مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ينعقد الاجتماع يوم السبت القادم فى الساعة الخامسة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بالقاهرة .

سلامة مواقفنا ضد التطبيع فى ندوة الحزب اليوم

ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم عن موضوع : سلامة مواقفنا ضد التطبيع فى مناسبة ذكرى ٢٦ فبراير يتحدث فى الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام وعدد من القيادات السياسية . تبدأ الندوة فى السابعة مساء اليوم بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية الثانوية والدعوة عامة .

حزب العمل يطالب الحكومة بدفع تعويضات لزراع الارز الريهو

طالب حزب العمل الاشتراكى امام مجلس الشعب من الحكومة بتعويض الفلاحين الذين أضيروا من زراعة الارز الريهو ، واسقاط جميع العقوبات عن الفلاحين الذين لم يقوموا بتوريد حصص الارز للحالات التى اضيرت مزارعهم بنسبة كبيرة . تقدم بهذا الطلب المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واحمد مجاهد نائبه فى المجلس وذلك اثناء مناقشة السؤال الذى تقدم به احمد مجاهد للدكتور يوسف والى وزير الزراعه

● المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يعلن شجبه

لاية حلول تنال من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى

اعلن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب شجبه لاية حلول قد تنال من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقرر المكتب ادانة عمليات قمع الحريات المستمرة والتدخل فى شئون القضاء فى السودان

وادان ايضا ايران لموقفها المتعنت من كل الجهود الرامية لوقف الحرب بينها وبين العراق ..

وناقش فيها اعضاء المكتب مشروع القانون الاساسى لاتحاد المحامين العرب والوضع العربى الراهن ، وقضايا الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان فى الوطن العربى وتقرير الامين العام عن اعمال الاتحاد فى الفترة الماضية ..

وقد أصدر المؤتمر بيانا ختاميا لجلساته اعلن فيه تأييد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب للشعب الفلسطينى وممثله الشرعى الوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ فى نضاله العادل والمشروع من أجل استرداد ارضه واقامة حكومته الوطنية على كامل اراضيه وشجب اية حلول قد تنال من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، كما اكد المكتب على موقفه الثابت من رفض كافة الحلول الامريكية الصهيونية المطروحة على الساحة ..

واعرب المكتب عن قلقه للممارسات غير الديمقراطية ومصادره الحريات العامة وعمليات التعذيب والتصفيات الجسدية التى اصبحت ظاهرة فى كثير من الاقطار العربية ، وفى هذا الصدد قرر المكتب الدائم اعتبار عام ١٩٨٥ عاما للحريات وحقوق الانسان فى الوطن العربى كما قرر اقامة ندوة الدولية لحقوق الانسان فى مايو القادم بالقاهرة ..

وقد اكد البيان الختامى للمكتب على تقديره للدور النضالى الكبير الذى تقوم به نقابة المحامين فى مصر ، ووقوفها ضد محاولات عزل مصر عن الامة العربية وان المكتب يعقد اجتماعه فى مصر تقديرا لهذا الدور .

توصية عاجلة من مجلس الشعب للحكومة :

وقف الاعتداء على اراضى اهالى قلابشو فورا

كتب عصام سليمان :

طلبت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب فى اتصالات عاجلة اجرتها مع الحكومة وقف اية اجراءات طرد او استيلاء على الاراضى التى استصلحها اهالى قلابشو بالدقهلية والعياشة بكفر الشيخ وحاولت الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى الوهمية التى خلفت جمعية ١٥ مايو وضمت كبار المسئولين الشعبيين والتنفيذيين وليس من بينهم أحد يمتهن الزراعة .. وذلك حتى تحصل اللجنة على بيانات كاملة من وزارة الزراعة ومصلحة الاموال الاميرية تثبت ملكية الاهالى لهذه الاراضى من عدمه .

جاء هذا القرار فى اعقاب اجتماع خاص للجنة فرعية انبثقت عن لجنة الاقتراحات والشكاوى برياسة نائب الحزب الحاكم حمدى مرعى مع اهالى قلابشو والعياشة الذين ارسلو شكواهم الى مجلس الشعب طالبين التدخل الفورى لحمايتهم من عمليات اغتصاب اراضيهم التى استصلحوها منذ اكثر من ١٠٠ سنة واستقرت اوضاعهم المعيشية ـ وكشف ابناء قلابشو انهم تلقوا وعدا انتخابيا من توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ونائب الدقهلية فى مجلس الشعب بانه بالتعاون مع وزير الزراعة ومحافظ الدقهلية ستحل هذه المشكلة ولكن شيئا من ذلك لم ينفذ بطبيعة الحال

واكد الاهالى ان قوات الامن فى الدقهلية اعتدت عليهم وطردتهم من ارضهم بالقسوة والعنف وتولت عملية ازالة الالات وطردهم من ارض ورثوها ابا عن جد .. واكدوا ان مساحات الارض التى تتعرض لعمليات الاستيلاء والاغتصاب تبلغ ١٨٠٠ فدان .

وكانت (الشعب) قد تبنت قضية اهالى قلابشو منذ عدة شهور واثارتها من جديد منذ اسبوعين .

وامسكت عن ذكر اسماء اصحاب النفوذ الذين يسعون للاستيلاء على اراضى الفلاحين .. انتظارا لمعرفة موقف الحكومة من هذه القضية الهامة .

رئيس اسرائيل جاسوس سابق

ذكر كتاب جديد يصدر فى الولايات المتحدة فى الشهر القادم ان رئيس اسرائيل الحالى حاييم هيرتزوج كان يقوم باعمال تجسس عندما كان يشغل منصب الملحق العسكرى لاسرائيل فى واشنطن عام ١٩٥٤

ويقول كرين ايجلاند مؤلف الكتاب الذى يحمل عنوان «القدس النهبية» ان هيرتزوج كان يقوم بتجنيد موظفين فى وزارة الخارجية الامريكية للعمل بصفة مخبرين للحكومة الاسرائيلية .

ويضيف ايجلاند انه تفادى استخدام كلمة جواسيس واستخدم كلمة مخبرين اعتمادا على انهم كانوا يعملون لحساب دولة صديقة لامريكا وانهم ينقلون المعلومات بصورة شفهية

ويكشف الكتاب ان وزارة الخارجية الامريكية كشفت فى ذلك الوقت احد الموظفين الذين جندهم هيرتزوج وفصلته من وظيفته ثم انتحر . ومن المتوقع ان يثير هذا الكتاب مشكلات لوكالة المخابرات الامريكية . ومؤلف الكتاب هو احد كبار رجال المخابرات الامريكية فى الخمسينات وقد نشر منذ ست سنوات كتاب « حبال من رمال » .

ابراهيم شكرى وقناوى ومجاهد فى استقبال وفد المحامين العرب

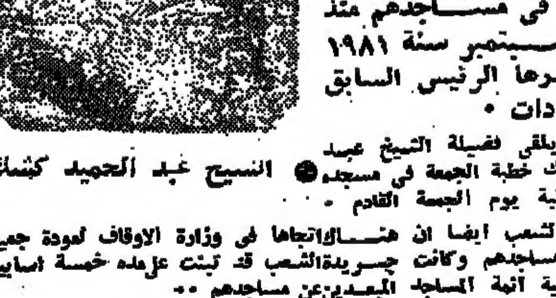
حضر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ، وممدوح قناوى واحمد مجاهد ـ اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب ، مادبة العشاء التى اقامها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب لاعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب مساء السبت الماضى بنادى مجلس الشعب ..

تبادل المهندس ابراهيم شكرى مع فاروق أبو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب واعضاء مكتب الاتحاد الرأى حول أهم القضايا العربية وبخاصة قضيتى فلسطين ولبنان ، وقضايا الحريات وحقوق الانسان فى العالم العربى .

حضر حفل العشاء من نواب المعارضة المستشار ممتاز نصار ، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وعلوى حافظ الوفد ..

نجحت حملة « الشعب » وائمة المساجد المبعدون يعودون إلى مساجدهم

كتب ـ احمد السيوفى :


● الشيخ عبد الحميد كشك

علمت الشعب ان ائمة المساجد المبعدين قد سمح لهم بالعودة الى مساجدهم للخطابة ابتداء من الجمعة القادمة ان شاء الله بعد ان توقفوا عن الخطابة فى مساجدهم منذ قرارات سبتمبر سنة ١٩٨١ التى أصدرها الرئيس السابق انور السادات .

وسوف يلقى فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك خطبة الجمعة فى مسجده بحدائق القبة يوم الجمعة القادم .

وعلمت الشعب ايضا ان هناك اتجاها فى وزارة الاوقاف لعودة جميع الائمة الى مساجدهم وكانت جريدة الشعب قد تبنت على مدى خمسة اسابيع متتالية قضية ائمة المساجد المبعدين عن مساجدهم ..

كما تقدم الزميل ممدوح قناوى نائب حزب العمل بطلب احاطه لوزير الاوقاف حول عودة ائمة المساجد المبعدين الى مساجدهم .

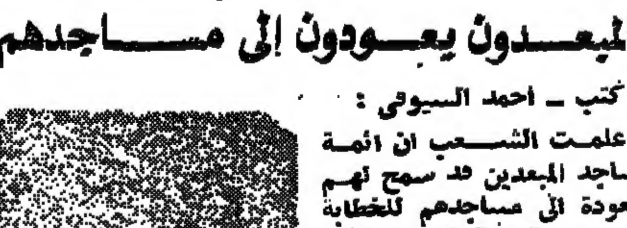
● طلب احاطة من ممدوح قناوى حول

نقل بعض المحامين باحدى شركات وزارة التموين

قدم ممدوح قناوى ـ عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى طلب احاطة لوزير التموين حول الملابسات التى احاطت بنقل وندب بعض المحامين بالادارة القانونية فى الشركة العامة للصوامع والتخزين بسبب خلافات مع رئيس مجلس ادارة الشركة ، وذلك خلافا للقانون الذى ينص على وجوب موافقة المحامى الكتابية قبل ندبه اونقله خارج القاهرة ..

وكان عادل يسرى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للصوامع والتخزين ـ وهو لواء سابق بالقوات المسلحة ـ قد أصدر قرارا ـ وافق عليه وزير التموين ـ بندب كل من : محمد عبدالعزيز بيومى رئيس قطاع الشئون القانونية بالشركة ، ومصطفى حلمى مدير عام الادارة القانونية الى شركات اخرى ونقل ٥ من المحامين بالادارة القانونية الى شركات اخرى خارج القاهرة وذلك لمخالفتهم له فى بعض التحقيقات والمخالفات داخل الشركة ..

وقد قرر المحامون السبعة الاعتصام بمقر نقابة المحامين حتى يتم حل مشكلتهم وعلمت « الشعب » ان مجلس نقابة المحامين قرر التضامن مع المحامين فى خلافهم مع وزير التموين ورئيس مجلس ادارة الشركة ، ورفع الامر الى كل من رئيس الوزراء ووزيرى التموين والعدل لعودة المحامين لعملهم الاصلى ..



في ندوة الحزب الاسبوعية

التدخل في انتخابات النقابات لا يبشر بديمقراطية سليمة
مشاكل النقابات المهنية لن تحل الا باطلاق حريتها

ـ ادمنت حكومتنا التدخل غير المحدود في الانتخابات سواء كانت انتخابات لمجلس الشعب او انتخابات للمجالس المحلية .. او حتى انتخابات النقابات العمالية والمهنية .

وحول تدخلات الحكومة في انتخابات النقابات المهنية دارت ندوة حزب العمل الاشتراكي في الاسبوع الماضي وتناولت ما يدور الان في نقابة الصحفيين من تدخلات حكومية لتوجيه هذه الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الحاكم .

وشارك في الندوة المستشار المرداش زكي العقالي نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي والدكتور محمد حلمي مراد الامين العام وحامد زيدان الامين العام المساعد ومسئول الاعلام ورئيس تحرير « الشعب » وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

اسلوب متكرر

● تحدث المستشار المرداش زكي العقالي عن الضغوط الحكومية في انتخابات النقابات المهنية فقال هي جزء من رؤية عامة لحكومة الحزب الوطني تمارسها في محاولة متكررة لتزييف ارادة الانسان المصري في كل مناسبة لانها بحق حكومة مصابة بمرض الخوف من الحقيقة .. !!

والحقيقة انها لم تحسن فهم المشاكل التي يعيشها الشعب ولم تحسن بالتالي وضع الحلول لها .. والشعب لن يغفر لها جهلها وتجهيلها لمشاكله ، لذا فهي تحشد جهودها وتسخرها لدى كل انتخابات اعتمادا على حسن نية شعب مصر ... الكلمة الان لكوادر النقابات المهنية وكفاءاتها لكشف هذا الزيف .. ؟ والكلمة هنا للصحفيين وعليهم ان يعلوا ارادتهم فوق مستوى الوعود ليحافظوا على نقابتهم .

فصل الادارة عن النقابة

● تحدث امين عام حزب العمل الاشتراكي الدكتور محمد حلمي مراد عن ضرورة فصل الادارة او السلطة عن النقابة فقال رفضت ان ارشح نفسي نقيبا للمعلمين في الوقت الذي كنت فيه وزيرا للتربية والتعليم لاتصالية الوزارة هي أصل عمل الوزير والنقيب يعمل اساسا لصالح المعلمين والجمع بينهما يعني سيطرة السلطة على النقابة فلا يحصل المهنيون (المعلمين) الا بالقدر الذي تريد ان تعطيه السلطة وليس بالقدر الذي يطور هذه المهنة .

هذه الصورة تكتمل مع نظام تعدد الاحزاب الذي يفصل تماما بين الحكومة وبين النقابات المهنية والعمالية كما يفصل القانون بين المهنيين وبين من لهم سلطة توقيع الجزاء داخل المؤسسات المهنية لذا لا يجوز الكبار العاملين الذين رشحوا انفسهم لعضوية مجالس الادارات عن العمال لانهم يمثلون صاحب العمل ويملكون سلطة توقيع الجزاء .

لذا فقد كان من الممكن ان يقبل امر ترشيح ابراهيم نافع نقيبا للصحفيين لو كان رئيسا لتحرير الاهرام فقط اما كونه رئيس مجلس الادارة فهو يمثل راس المال او صاحب العمل ووجهة نظره فكيف يكون مدافعا عن حق العاملين في مواجهة الادارة ... !!!

ومع هذا فالحكومة تصر على التسلط على النقابات المهنية وتستخدم سلطاتها لفرض ممثليها فتوقع الضغوط بالتهديد والترغيب وقد سمعنا في نقابة الصحفيين عن شقق وامتيازات حكومية وسيارات لانجاح مرشح الحكومة وهو الفساد وشراء للذمم وهو جوهر ما تعانيه الان في مصر من اتجار في السلعة واعتداء على الاعراض واغتصاب للفتيات في الطرقات ... !!

وقد بدأت انتخابات نقابة الصحفيين بمقابلة رئيس الجمهورية لمرشح الحكومة وكان يجب ان يلتقي بباقي المرشحين ليساوي بينهم او ان يتم هذا اللقاء بمقر الحزب الوطني وليس بقصر الرئاسة (العروبة) وهو وضع غير لائق وغير مقبول ان يقحم باسم رئيس الجمهورية في انتخابات نقابة مهنية وتلك بدايات لا تبشر بديمقراطية حقيقية التي تبدأ ممارستها بالنقابات المهنية ويمنحها المجالس المحلية وفيها يتعلم الشعب كله ممارسة حقه في اختيار ممثليه بطريقة مثالية سليمة .

ولذلك على اعضاء النقابات ان يرفعوا اصواتهم عاليا ويرفضوا تلك الرشاوى الانتخابية حرصا على كرامة الصحافة وسمعة الصحفيين خاصة وان لهم دورا كبيرا في ترسيخ الديمقراطية وارساء قواعد الممارسة السياسية في مصر ويجب ان تنحصر مطالبهم في الاوضاع الادبية والمهنية الرفيعة وان يطالبوا بتحسين حالتهم المعيشية من خلال قواعد الممارسة السياسية في مصر ويجب ان تنحصر مطالبهم في الاوضاع الادبية والمهنية الرفيعة وان يطالبوا بتحسين حالتهم المعيشية من خلال قواعد عامة وليس عن طريق الرشاوى الانتخابية .

وقد رأينا كيف استحضروا المجندين في انتخابات نقابة المهندسين للادلاء بصوتهم لمرشح بذاته وفي نقابة المحامين حاول السادات ان يفرض عليهم سلطانه فحل مجلسها المنتخب وأدخل اعضاءه السجون وبعد السادات حاولوا ان يمنعوا المجلس الشرعي من العودة الى ان اعاده القضاء بعد ان استنزف طاقة وجهد وتسلط على النقابة لاوقات طويلة كانت مصر احق بها خاصة والنا بعد ذلك عدنا لنقطة البدء وستجرى انتخابات نقابة المحامين يتناولون مثل الذي رفضه السادات لذا فنحن ندعو لانتخابات نزيهة محايدة لا رشوة فيها ولا ضغوط وتتاح فيها حرية التعبير عن الرأي والفكر في فرص متكافئة في النقابات المهنية والاتحادات الطلابية والاحزاب والمجالس المحلية وبعد ذلك سنجد انفراجا في ازماتنا وانصلاحا لاحوالنا أما الاستمرار في الوسائل الشيطانية والملتوية في الانتخابات فلن نجني منه سوى الشوك والضرر لصالح مصر .

عودة شخوص السادات

● وتحدث حامد زيدان الامين العام المساعد ورئيس تحرير « الشعب » فقال ان التعبير عن الرأي دون ضغط أحد الحقوق الاساسية للانسان وما نريده هو نقابة حرة تدافع عن اعضائها ولا تكون سلطة عليهم واذا كانت النقابة هي قلعة لرعاية حقوق العاملين فكيف اذن تقودها السلطة ممثلة في وزرائها فرؤساء مجالس الادارات ليكونوا الخصم والحكم في الوقت نفسه ... !!

ولكن الغريب ان يستقبل الرئيس مبارك احد المرشحين نقيبا للصحفيين دون سواه من المرشحين بقصر العروبة مما يعد تصعيدا خطيرا لانتخابات النقابة لم يحدث في عهد السادات الذي كان يلتقي وزير اعلامه بمرشح الحكومة اما الان فالاستقبال في قصر الرئاسة الذي اصبح يستخدم ايضا في اللقاءات الحزبية عندما استقبل رئيس الحزب الحاكم اعضاء المكتب السياسي والامانة العامة لحزبه بالقصر الجمهوري وهو ليس المكان الصحيح لهذه اللقاءات .

وقد عاد للظهور في هذا الاجتماع بعض الشخوص التي استخدمها السادات في معركة مع نقابة المحامين وهي شخوص يجب ان تختفي كما اختفى وزير الداخلية الذي صنع مذابح سبتمبر وعلى الرئيس ان يتخلص من هذه الاشخاص التي تخصصت في الاعتداء على النقابات وقد تصدى لها حزب العمل وجريدة « الشعب » في معركة المحامين الى ان جاء حكم القضاء .

نقابة لا يعرفها احد

● تحدث عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ودائما تحاول الحكومة أن تفرض على النقابات من يسير في ركابها لذا فقد ادخلت على المحامين تعديلا يقضي ضم محامي الحكومة والقطاع العام ليكون لهم تأثير على سير الانتخابات لصالح مرشحي الحكومة .

وفي نقابة الاطباء سقطت قائمة الحكومة فاعلنوا ان الدكتور حسن حمدي ليس مرشح الحكومة وفي نقابة التجاريين حاربوا النقيب ووصلوا الى السلم الشرطة والنيابة ثم المحاكمة اكثر من مرة وهو امر محزن ان يحدث مثل هذا مع اساتذة جامعات ووزراء سابقين ومفكرين ومثقفين .

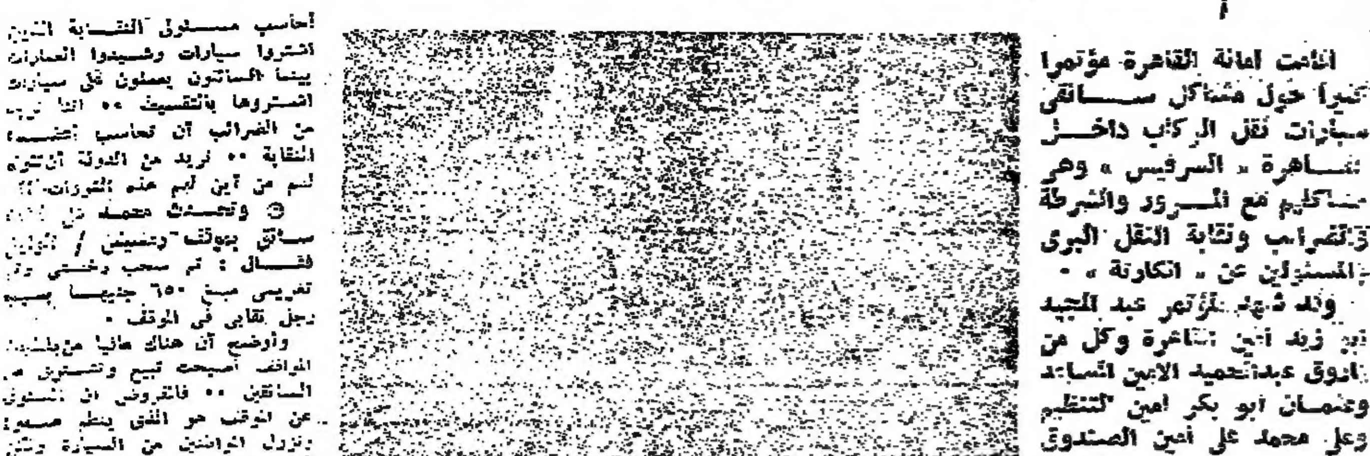
نقابة اخرى لا يسمع عنها احد هي نقابة « العلميين » ونقيبها الدكتور مصطفى كمال حلمي ومقرها شقة مهملة في حي عابدين وهي نقابة تضم صفوة العلماء واساتذة الجامعات واكاديمية البحث العلمي وهيئة الطاقة الذرية والغريب أن اعضاء هذه النقابة لا يحصلون على اى مزايا نقابية .

تلك المشاكل النقابية لن تحل الا باطلاق حرية النقابيين في نقاباتهم وعدم الضغط عليهم في انتخاباتها حتى يتسنى لها ولقياداتها تطورهم في حركة وحدتهم .

المستشار العقالي يتحدث والى جواره د. حلمي مراد وعبد الحميد بركات وحامد زيدان .

في مؤتمر امانة القاهرة حول مشاكل التاكسي السرفيس

البلطجية يدير ون مواقف السيارات ونقابة النقل البري تحصيلهم
السائق مطحون بين الاتاوات والمخالفات والضرائب



عبد المجيد ابو زيد أمين القاهرة والى جواره سيد على رستم عضو مجلس الشعب وأعضاء هيئة مكتب القاهرة عثمان أبو بكر وعلى محمد على وعاطف حسين بينما يتحدث فاروق عبد الحميد الامين المساعد في الميكروفون .

اقامت امانة القاهرة مؤتمرا كبيرا حول مشاكل سائقي سيارات نقل الركاب داخل القاهرة « السرفيس » وهي مشاكلهم مع المرور والشرطة والضرائب ونقابة النقل البرى والمسئولين عن « الكارتة » .

وقد شهد المؤتمر عبد المجيد ابو زيد امين القاهرة وكل من فاروق عبد الحميد الامين المساعد وعثمان ابو بكر امين التنظيم وعلى محمد على امين الصندوق وعاطف حسين امين الاعلام وعدد كبير من سائقي سيارات الميكروباص على مستوى محافظة القاهرة .

كما شهد المؤتمر سيد على رستم عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية بحزب العمل الاشتراكي .

وقد تحدث في بداية الاجتماع عبد المجيد ابو زيد فالقى كلمة اوضح فيها ان حزب العمل الاشتراكي بمحافظة القاهرة ينطلق في عمله السياسي والجماهيري من عدة منطلقات :

واردف قائلا : ان المنطلق الاول يتحدد في ان الاحزاب السياسية في مجموعها حاكمة ومعارضة تقف على ارضية واحدة .. ارضية الشرعية والوطنية .. فنحن من وجهة نظرنا ومهما كان اختلافنا الفكري والسياسي لا نعطي لانفسنا

...

من ان يخرج مصر بمفرده من ازمتها الحالية .

اما المنطلق الثالث فهو اننا نرى بحسنا الوطني ان التوتر الاجتماعي الذي يحس به اي مشتغل بالحياة العامة وتزايده بالاحجام عن تلمس سبل حل المشكلات الجماهيرية القائمة جريمة وطنية .. لذلك قررنا القيام بمسئولياتنا رغم احجام المسئولين الذين وجهنا لهم الدعوة للحضور وفي مقدمتهم السيد قائد مرور القاهرة وممثل محافظة القاهرة والذين هم بحكم مناصبهم الى جوار مسئولياتهم الوطنية مكلفون بالمسارعة

...

تابع المؤتمر
عاطف حسين

الحمراء : ان اي سيارة تقوم « بالتحميل » احصل من سائقها على قيمة « الكارتة » وهي عشرة قروش فقط .. ونحن نتعامل بالادب مع السائقين .. والسائق الذي يرفض دفع قيمة « الكارتة » اقوم بنزع سلك البوبينة من السيارة لامنعه بالقوة من مغادرة موقف السيارات !!

...



جانب من سائقي سيارات نقل الركاب « السرفيس » في مؤتمر امانة القاهرة ..

أخبار الحزب

ابراهيم شكري يزور ابوصوير والقنطرة غرب في اول مارس

● يقوم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بزيارة لابي صوير بالاسماعيلية صباح يوم الجمعة اول مارس القادم يفتتح فيها المقر الجديد للحزب ، ثم يعقب الافتتاح اجتماعا تنظيميا مع الاعضاء .

وبعد انتهاء زيارته لابي صوير يتوجه الى القنطرة غرب لافتتاح المقر الجديد للحزب بالمدينة ، ثم افتتاح معرض للسلع الذي يقيمه اعضاء القنطرة غرب ، ويختتم زيارته بعقد مؤتمر شعبي موسع يتحدث فيه الى اهالي المدينة .

ويرافق المهندس ابراهيم شكري في جولته حامد زيدان الامين المساعد وعضو اللجنة التنفيذية وابو الفضل الجيزاوي وشوقي خالد امين الحزب بالجيزة ، وعدد من قيادات الحزب بالشرقية والعريش والسويس وبورسعيد .

ابو الفضل الجيزاوي يعد دراسة عن الدعم

● اعد الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوي المحامي وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي والزميلة فاطمة صلاح الدين ميروه بمركز البحوث والدراسات بالحزب دراسة عن الدعم توضح موقف الحزب من هذه القضية التي تهم المجتمع المصري بكافة قطاعاته وخاصة الطبقات الفقيرة الكادحة .

الحزب في بورسعيد

● احتفلت لجنة محو الامية بحزب العمل الاشتراكي ببورسعيد بتخريج الدفعة الاولى من الدارسين بفصول محو الامية بالحزب ، وقد قدمت اللجنة شهادات أمام الدراسة المعتمدة من مديرية بورسعيد التعليمية كما قدمت شهادات استثمار كحوافز للدارسين

ومن ناحية اخرى يشارك الزميل محمد المقري امين تنظيم الحزب ببورسعيد في اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر ادباء

...

قبل اسابيع من الزيارة الخامسة لواشنطن :

حملة الهجوم الأمريكية ضد مبارك تتصاعد والصحف الحكومية المصرية تلتزم الصمت



هدف الحملة الجديدة : التخلى عن محاولات ترشيد سياسات السادات

الواشنطن بوست : مبارك مازال لغزا بالنسبة لأمريكا .. !

بدأت منذ اسابيع حملة سياسية داخل الولايات المتحدة الامريكية ضد الرئيس المصرى حسنى مبارك :

وساحة هذه الحمله – حتى الآن – هى الصحف الامريكية التى تنشر مجموعة من الاخبار والتعليقات والمقالات ، تستهدف كلها الهجوم المركز على مبارك .. بالتشكيك فى قدرته على قيادة بلاده ، وصداقته للولايات المتحدة الامريكية ، والتشكيك ايضا فى قدرته على حسم الامور داخل مصر فى الاتجاه الذى يرضى عنه الامريكيون بالطبع!

عبد القادر شيهب

وبمرور الوقت تتصاعد هذه الحملة اكثر واكثر .. وتتسع ساحتها .. فتساهم فيها صحف جديدة واقلام جديدة . .ثم تنتقل من الصحف الى الكونجرس الامريكى الذى تتناقش داخله الآن الاتهامات الموجهه للرئيس المصرى حسنى مبارك ابتداء من اتهامه بعرقلة اجراءات التطبيع مع اسرائيل ، وانتهاء باتهامه بالبطء فى تنفيذاجراءاتالاصلاح الاقتصادى فى مصر ، الذى ينصح به الخبراء الامريكيون ، والذى يثبت اقدام النظام الراسمالى فى بلادنا !

موقف غريب

والغريب ان كل الصحف الحكومية فى مصر التزمت الصمت تجاه هذه الحملة الامريكية ضد الرئيس المصرى حتى الآن ، بينما لا يغمض لهذه الصحف وللمسئولين عنها جفن على مجرد حملة انتقادية للسياسات المصرية قد ترد عابره فى الصحف السوفيتية او السورية او تأتى ضمن تصريح تنقله وكالات الانباء على لسان العقيد الليبى معمر القذافى !

وكان هذه الحملة لاتعنيها .. او كان حسنى مبارك ليس رئيسا لمصر ! وربما كان السبب هو الخجل من هذه الحملات التى يقودها الصديق الامريكى (الخاص) ضد الرئيس المصرى !

ولم يشذ عن هذا الموقف الغريب للصحف الحكومية فى مصر تجاه الحملة الامريكية ضد مبارك سوى جريدة واحدة هى (الاهرام) .. ولكن الاهرام حينما نطق اتخذ موقفا اكثر غرابة .. فلقد اشار الى بعض المقالات الصحفية المنشورة فى الولايات المتحدة الامريكية التىتهاجم الرئيس حسنى مبارك قائلا انها تشيد به وبسياساته !

وهذا الموقف لايعكس سوى حرص على الصداقة (الخاصة) مع امريكا ، اكثر من حرص امريكا نفسها عليها . تطبيقا للمثل المصرى الشائع : ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب !

وحينما عرف امر هذه الحملة الامريكية ضد مبارك داخل مصر وتناقلها البعض اضطرت بعضالصحف الحكوميه – نقلا عن مسئولين حكوميين ايضا – الى تبرير هذه الحملات والتهوين من شأنها بوصفها امرا طبيعيا ومألوفا فى هذا الوقت من كل عام حيث يستعد الرئيس المصرى للسفر للمرة الخامسة الى واشنطن فهى عادة تسبق هذه الزيارة ويقف وراءها دائما اليهود الامريكيون .

ولكن ..

الحملة ضد مبارك هذه المرة تختلف .. فهى تتصاعد بشكلاكبر من كل الحملات السابقة التىشنتها امريكا ضد مبارك كما ان اسبابها كما كشفت ذلك الصحف الامريكية – ليست فقط مجرد الضغط على الادارة الامريكية لتخفيض حجم المساعدات المالية والعسكرية والامريكية لمصر ، او حتى مجرد عدم الاستجابة لطلب مصر بزيادتها هذا العام ، ولكن هذا الهدف يتسع هذه المرة ليشمل الضغط على مبارك نفسه لكى يتخلى عن تردده وينتهج السياسات التى تحبذها الولايات المتحدة الامريكية .

مبارك مازال لغزا لامريكا

ولقد كان ابرز الطلقات فى هذه الحملة الامريكية الجديدة ضد مبارك هى سلسله المقالات التى نشرتها جريدة الواشنطن بوست مؤخرا .. وعددها اربع مقالات تحت عنوان (مصر فى عهد مبارك) ، وتقلتها عن الواشنطن بوست الهيرالدتريبيون الدوليه .. وكاتب هذه المقالات هو دافيد اوتاواى الذى كتب مقالاته بعد ان التقى فى القاهرة بشخصيات مصرية مختلفة منها أساتذة جامعة ، وفلاحون ، وكتاب ومثقفون .

وترى مقالات الواشنطن بوست ان مبارك لايزال حتى الآن يشكل لغزا بالنسبة لواشنطن وكذلك بالنسبة لبلده ! .. وانه من الواضح ان فترة شهر العسل التى استمتع بها مبارك فى اعقاب موت السادات قد انتهت . لم يصدر المصريون بعد حكمهم بشأنه حتى الآن . وان مبارك ليس بالشخص المحبوب او المكروه – الآن – من جانب شعبه !

ويشرح الكاتب هذا الامر اكثر فيقول :

ان نزوع مبارك بصفة دائمة الى السير فى طريق وسط وتجنبخوض اى حقل يجعل من الصعب على المرء أن يقرر حقيقة مبارك . او حقيقة ما يريد تحقيقه لامته بغض النظر عن الاهداف العريضة المتمثلة فى الاستقرار والرخاء والسلام .

ولقد حاول مبارك ان يجعل من نفسه المصلح الاكبر لمصر اذ حاول جاهدا ان يسترضى فى أن واحد المتشددين المسلمين والمسيحيين وان يحتفظ بالتزام البلاد المزدوج تجاه القطاعين الاشتراكى والراسمالى وان يرد الاعتبار لكل من السادات وعبد الناصر وان يقيم علاقات طبيعيةمع موسكو فى الوقت الذى يحتفظ فيه بعلاقاته الطيبة مع واشنطن . وان يعيد مصر الى الفلك العربى فى الوقت الذى لايزال يتمسك فيه بمعاهدة السلام مع اسرائيل .

والنتيجة لهذا التوازن المعقد هى انه يكون من الصعب دائما معرفة الوجهه التى يحمل مبارك مصر اليها.

ويضيف الكاتب ايضا منتقدا مغالاه مبارك . فى الحذر . (لقد جعل الرئيس مبارك السمة المميزة له الحذر والانتهاج نهج حذر الى حد ان استحضر النقاد فى وقت من الاوقات فى ادهانهم صورة سفينة تبحر دون دفه او توجيه وسطحياه راكده) !

اخفاق الطريق الوسط

وبسبب نزوع مبارك الى السير ويعثر فى طريق وسط ترى مقالات الواشنطن بوست ان سياسات مبارك لم تحقق نجاحا . فبعد ثلاثة اعوام على رئاسته لمصر نجح الرئيس حسنى فى اعادة الاستقرار الى مجتمع يعانى من القلق والضرر الذى لحق به من جراء اغتيال السادات ، الا انمبارك فشل فى وضع تصور شامل لمستقبل البلاد او لاستراتيجية سبل معالجة المشاكل الضخمة التى تعانى منها البلاد)

وتشرح المقالات الاربع للواشنطن بوست ذلك تفصيلا فتقول :

● (لاتزال مصر – بعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على خضوعها لحكم مبارك تسير على غير هدى فى العالم العربى .. فهى على خلاف ملحوظ مع شريكتها فى السلام ، فضلا عن انها تسير بخطى متعثرة سعيا وراء ايجاد دور جديد تضطلع به كراس للقوى المتحركة فى منطقة الشرق الاوسط)

وينفى مبارك وصانعو السياسة المصرية بشدة وجود اى نية لتشكيل محور جديد فى السياسات العربية الا ان العديد من المحللين يعتقدون ان ذلك هو مايحدث بالفعل وانذلك سيؤدى الى دخول كل من مصروالاردن فى مواجهة مع سوريا)

● (ان مبارك اهدر فرصة فى مايو الماضى لارساء قاعدة كل من شعبيته وشرعيته من خلال انتخابات مجلس الشعب . اذ انه ما ان يبرز وكأنه حامل راية الديمقراطية الجديد فانه بدأ وكأنه سادات آخر الذى اعتاد على الفوز فى استفتاءاته بنسبة ٩ر٩٩٪ من الاصوات)

وبالنسبة للرئيس مبارك فان تلك الانتخابات اثارت تساؤلاتحول مقدرته فى السيطرة على رئيسوزرائه وحكومته وهى تساؤلات لم تجد اجابة لها حتى الآن .

ويضيف كاتب الواشنطن بوست (ان الحزب الحاكم والحكومة غالبا ما يبدو انهما ينفذان سياسات تتناقض مع النوايا المعلنة لمبارك .. وذلك يعطى المراقبين الاجانب احساسا بان مبارك لا يمسك بزمام السلطة كلية .

● كما ان الحكومة المصرية ترقب – وعلى مدى ثلاث سنوات مضت – دون جدوى وهى مكتوفة الايدى اتساع الهوه بين سعر الجنيه المصرى والدولار الامريكى .. وقد بدأ يتملك الحكومة الشعور بالخوف من أن سيطرتها على الاقتصاد بدأت تهتز وتتلاشى .. ومما تجدر الاشارة اليه انه كان لفشل مصر سنة بعد الاخرى فى مواجهة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية الاخذة فى التفاقم وتزايدها سوءا اثر كبير على المستثمرين الغربيين وحتى المستثمرين العرب من شأنه ان يحد من استعدادهم ورغبتهم فى القيام باستثمارات ضخمة طويلة الامد فى مصر .

وتعيب الواشنطن بوست على الحكومة المصرية بطء اجراءات الاصلاح الاقتصادى لمواجهة هذه المشاكل الاقتصادية ، وبالذات الاجراءات الخاصة برفع الاسعار وتخفيض الدعم وتقول (وتتقدم الحكومة ببطء وتأن لاجراء زيادات الاسعار دون ان تفصح عن شىء فى أغلب الاحيان وذلك كى تتحاشى اثارة المشاعر) .

● اما اخر المشاكل التى يرى كاتب الواشنطن بوست انها تواجه مبارك بسبب انتهاجه الحلولسياسة وسط فهى تزايد نفوذ (المتطرفين المسلمين) . وتقول الصحيفة الامريكية :

(ومما يبعث على السخرية انهذا النشاط الجديد هو نتاج مباشرلاتجاه مبارك الذى يتسم بالمصالحة تجاه السلفيين . ومن الجلى ان بعضهم المسلمين على استعدادللالتزام بالقانون فى سعيهم من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر . ولكن هناك اخرين اكثر تطرفا يستغلون تساهل الحكومة الراهن فى التنظيم والتوجيه والوعظ ، وذلك النشاط يدفع المراقبين الى التكهن بأنه لن يمر وقت طويل حتى تقع احداث ترغم مبارك مثل السادات وناصر قبله . على انتهاج اسلوب جديه اكثر تشددا .

حانت ساعة الحسم

وترى الواشنطن بوست ان مبارك لن يتمكن من الاستمرار فى انتهاجه الحذر للسياسة (الوسط) .. فساعة الحسم قد حانت وتقول : (السؤال الذى يطرحه دوما المحللون الغربيون وهو كيف سيتصرف مبارك الآن بعد ان تخلص من تركةالسادات وبدأ فى مواجهة مشاكل من صنعه هو : ومثل تلك الاختيارات ليست بسيطة اذ أن الحكومة تعتزم رفع أسعار بعض السلع الاساسية مثل البنزين والكهرباء والخبز . وقد ادى رفع الاسعار فى عام ١٩٧٧ الى انفجار احداث العنف فى شوارع القاهرة .. وهذه الزيادة تأتى فى وقت يرتفع فيه حجم التضخم ويسود شعور عام بالتذمر حيال الاوضاع الراهنة . غير انه من المتعذر القول بما اذا كانت ستنفجر موجه جديدة من العنف ! .

وثمة اختبار اخر امام الرئيس مبارك ربما يكون اكثر اهمية الاهو تعامله مع الانشطة الجديدةالمتزايدة بين المتطرفين المسلمين) .

والحسم الذى يطلبه الامريكيون بالطبع هو انتهاج سياسات يرضون عنها .

لقد اعدت الخارجية الامريكية مؤخرا احصائية عن التصويت فى الامم المتحدة .. وكانت مفاجأة الاحصائية ان التصويت المصرى اختلف ٧٨ مرة مع الولايات المتحدة الامريكية خلالالسنوات الثلاثالاخيرة وان الموضوعات الاساسية التى اختلفت فيها مصر مع امريكا تتعلق بالممارسات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة والحقوق العربية والفلسطينية وكذلك حقوق دول العالم الثالث .

وكتب زئيف بليستر مقالا فى صحيفة (على همشمار) الاسرائيلية منذ ايام تحت عنوان (الرئيسمبارك يسير على حبل مشدود) قال فيه : (ان العلاقات بين مصر وامريكانى اسفل السلم حاليا . كما انه طرأ انكماش فى صورة مصر بعد اغتيال الرئيس السادات داخل امريكا . فكثير من المسئولين فى ادارة ريجان واعضاء الكونجرس لهم تأثير فى الادارة الامريكية يعربون عن خيبة املهم فى سياسة الرئيس مبارك نحو امريكا ونحو اسرائيل ونحو دول اخرى ومساعيه للعودة للعالمالعربى ومخاوفة من ان يثبتوا ان علاقته بامريكا جيده جدا)

وهذا هو بالتحديد هدف الحملة السياسية الامريكية الجديدة ضد حسنى مبارك .. دفعه لادماجالسياسه المصرية فى اطار الاستراتيجية الامريكية فى العالم وتوطيد علاقاته مع امريكا واسرائيل والدول غير المكاره لتحسين علاقاته مع السوفيت او العرب ! اما فى الداخل..فامريكا تطالب برد الاعتبار للسادات فقط واستبعاد عبد الناصر والاسراع فى تنفيذ اقتراحات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وهيئة التنمية الامريكية لتوطيد دعائم الراسمالية فى مصر .

باختصار التخلى عن محاولاتترشيد سياسات السادات .

واذا ماحدث ذلك سيحل (لغز) مبارك .. وسوف يصبح الرئيس المصرى .. مثلما كان السادات – محبوبا للامريكيين وثريا ويتمتع بشخصية عظيمة ويمكن – بالمره – ان ينافس ريجان على رئاسة امريكا مثلما نافس السادات كارتر على الرئاسة الامريكية !

وهنا يوضح لنا وللجميع .. من هو الذى يتآمر على حسنى مبارك الآن .. انهم اصدقاؤنا الامريكيون الذى لم ياخذوا بعد العظة مما حدث للشاه فى ايران وماحدث للسادات فى المنصة !

ولذلك .. فمن حقنا ان نستريب فى امر الصحف الحكومية التىسكتت على هذه الحملة !

وعلى كل حال .. فلم يعد امام الرئيس حسنى مبارك من سبيل الآن لمواجهة المؤامرات الامريكية ضده التى بدا الاعداد لها مؤخرا ، سوى الحسم الذى تتحدث عنه الواشنطن بوست ، ولكن فى اتجاه مخالف تماما لما يريده الامريكيون ! .وهو الاتجاه الذى تنشده الاغلبية الساحقة من المصريين .

العدد القادم

الشعب تفتح ملفات الضرائب لـ ٢٥٠ الف مليونير ..

● كمال حسن على

يهاجم اسرائيل اثناء استقباله لوفد المحامين العرب

وجه كمال حسن على رئيس الوزراء المصرى هجوما شديدا لاسرائيل ولمواقفها المتعنتة فى كافة القضايا والحلول السلمية المطروحة على الساحة .

وأعلن رئيس الوزراء ان التعامل معهم - اى مع الاسرائيليين اصبح من الامور الصعبة للغاية .

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده رئيس الوزراء المصرى مع وفد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بعد ظهر يوم السبت الماضى وحضره ممدوح عطية وزير العدل واحمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب ، وفاروق ابو عيسى الامين العام للاتحاد ، واعضاء المكتب الدائم للاتحاد ..

● كمال حسن على

هروب المليونير الجنزورى الى الخارج بعد اقتراض ٢٣ مليون جنيه من البنوك

هرب مؤخرا الى خارج مصر المليونير فاروق الجنزورى صاحب اشهر صفقة بيض مستوردة من اسرائيل بعد ان اقترض ٢٣ مليون جنيه من البنوك وضمن عددا آخر من المقترضين بلغت ديونهم نحو ٣٠ مليون جنيه .

وتجرى حاليا فى تكتم تحقيقات بالنيابة العامة بمعرفة برئاسة النائب العام الاول . اما البنوك التى اقترض منها المليونير الهارب فهى المصرف الاسلامى ، وبنك فيصل الاسلامى ، وبنك مصر .

حقوق الانسان المصرى

محاضرة فى نادى هيئة التدريس

● يحاضر عادل عيد المحامى فى نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة غدا الاربعاء حول حقوق الانسان المصرى . وحقوق حرية الفكر ، وما يتعرض له المسجون السياسى من تعذيب فى السجون المصرية ، ثم الاشارة بصفة خاصة الى اهمية حكم محكمة امن الدولة فى قضيتى الجهاد والحركة الشعبية والقطع بان المتهمين قد تعرضوا لتعذيب بشع على يد رجال الشرطة

الدكتور احمد شفيق « للشعب »

● نحن لا نملك أن نكون محايدين فى هذه القضية ، ذلك انها قضية تهم كل الناس « مرضى « الروماتويد » حاليا او فى المستقبل لا قدر الله . وفى الطريق الى لقاء د. احمد شفيق كانت هناك ملاحظات وتساؤلات عدة . ان السرعة اللاهثة التى ميزت جهود اعمال جامعة القاهرة وكلية طبها ونقابة الاطباء تسترعى الانتباه بالفعل ! . اجراءات وقرارات ايقاف للدكتور احمد شفيق عن عمله كاستاذ فى كلية الطب ! . ثم بيانات وكتابات - بعضها برىء والبعض الآخر ليس بعيدا عن الغرض ! . واما الحجة فلو نقد منها هذه الاجراءات الحاسمة فى مواجهة فساد وعبث كم تناولنا وقائعه تباعا ! ، د. احمد شفيق متهم بانتهاك التقاليد العلمية ، كم اهدرت هذه التقاليد العلمية دون أن يتحرك احد من الذين تحمسوا

بسرعة فى مواجهة كشف الطبيب العالم لدواء جديد كم تهددت الصحة العامة لابناء شعب مصر بالعلف الفاسد والادوية الفاسدة وتجارب الشركات الاجنبية الدوائية على بعض من سكان مصر بلا انسانية . يتحرك احد من هؤلاء ! . توافد على مصر عديد من دجال وادعياء طب المغناطيس والاساور النحاسية والابر وغيرها فلم يغضب هؤلاء ! .. فقط .. بدا الامر فى حماس وغضب هذه الجهات ضد د. احمد شفيق وكان الرجل اصبح خطرا على شعب مصر !

ها هو الدكتور احمد شفيق يعلق على بعض مما اثرناه معه فى هذا اللقاء ، ان لديه تفسيرا لكثير مما احاط بقضيته مع جامعة القاهرة ونقابة الاطباء وغيرهما من الجهات .



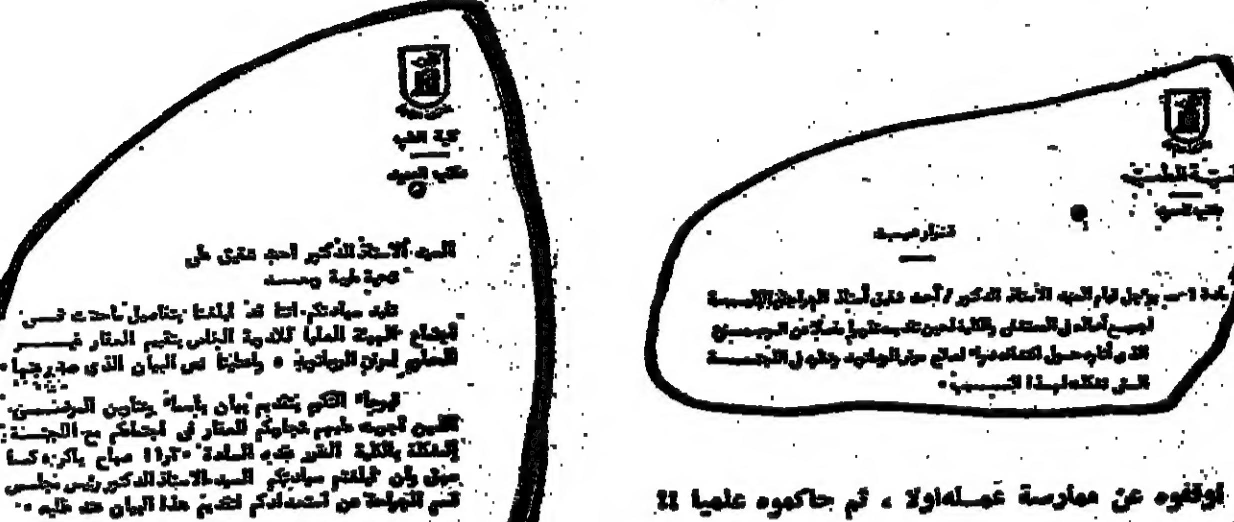
● د. احمد شفيق

● الحملة ضدى وراءها شركات الدواء وبعض الأطباء

قرار الإيقاف والادانة سبق ما اسموه "محاكمة علميا"

ضغطوا على الباحثين حتى ينكروا اشتراكهم فى البحث

واعلان عن عقارى الجديد .. لم يكن بدعة !



● اوقفوه عن ممارسة عمله اولا ، ثم حاكموه علميا !!

● فى السند الخطوه بالحضور فى صباح اليوم التالى ، ومعه المرضى الذين عالجهم بالدواء الجديد ..

اجرى الحوار :

حازم هاشم

الوهم مضحك

تفاصيل عن الدواء الجديد

الاعلان ليس بدعة

اجاب الدكتور احمد شفيق :

مليـــون ونصف مليون

ماذا يحدث فى مجمع الالومنيوم بنجع حمادى

إنحرافات بالمجمع

ثلاثة مراكز قوى تدير المصنع لصالحها

هذه قضية قومية ، خطيرة وملحة ، نهديها الى المسئولين لعل ضمير احدهم يتحرك ،حماية لاخطر صناعاتنا الوطنية فماذا عنها ؟

بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى مؤسسة قومية رائدة للصناعات الوطنية تخدم الاقتصاد الوطنى وتساعد فى دخول عمله صعبة ثمنا لتصدير الالومنيوم المصنع بالشركه والمنتج سنويا ما يقرب من ١٦٦ مليون طن يصدر للخارج ويعود على البلد ثمنه بالعملة الصعبة ويعمل به ما يقرب من ١٢ الف عامل .

مراكز قوى

يوجد بالشركة قلة من المسئولين يديرون اعمالهم لا بالعلم والتخطيط بل بالسمع من مصادرهم الممثلة فى اصحاب المصالح والشللية لا حرصا ولا خوفا على المصلحة العامة يفضلون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة اضروا بالصالح العام واهدروا الكثير من المال العام من انحرافات منها :

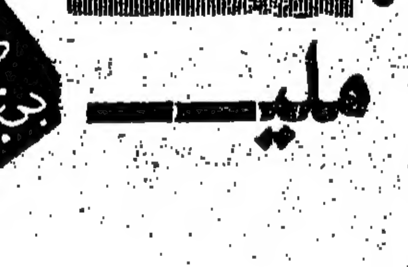
فى القرار رقم ٧٠٦ لسنة ١٩٧٩ صادر فى ١٩٧٩/١٢/١٣ والخاص بتكهين معدات وسيارات تابعة للشركة يلاحظ الآتى :

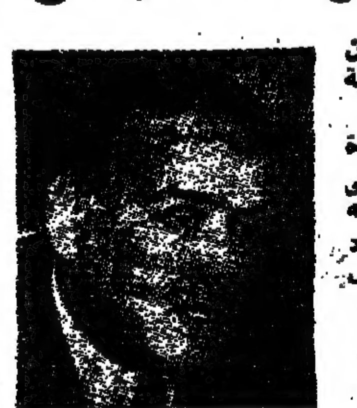
انه لم يتم عمل محاضر فحص وتكهين لهذه السيارات والمعدات على

رئيس لجنة التكهين مهندس/سيد عبد العزيز وقدم مذكرة للشئون القانونية بالشركة ولم يتخذ بشأنها اى اجراء حتى تاريخه .

فى نفس القرار تم تكهين سيارات كانت صالحة بالفعل للعمل مثل السيارات ارقام ١٠٤ معل ، ١٢٤ معل ، ١٣٢ معل ، هاذو السيارات ارقام ٣٠٣ ، ٣١٧ كسرات والبلدرات ارقام ٧٠٢ ، ٧٠٤ وهذه واضح عن معدلات صرف قطع الغيار بالمكتب الفنى ، والقرارات عدينا جميعها !

تم سحب شاسيهات بغرض تشغيلها مثل الارقام ٢٧٠٧٩٢ ، ٢٨٠٥٦٠ ، ٢٤١٥٨٠ ، ٣٠٠٨٣٢





● محمد عبد الوهاب

عقاب الشرفاء

الاصلاح بدون اجر

حتى الوقود اهملوه

الارتجاع المعدوم

بقلم عبد الحميد غازى

الى متى سيستمر اغتصاب اموال الفلاحين

تحدثنا فى مقالات سابقة عن اغتصاب الحكومة لاموال الفلاحين وذكرنا بعض الوقائع للتدليل على ذلك منها ان الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وهى جهة حكومية مازالت تغتصب حتى الان ومنذ عدة سنوات سابقة ما يزيد على خمسة ملايين من الجنيهات سنويا من عرق وكد فلاحى الاصلاح الزراعى تحت اسم مصروفات ادارية . كما تقوم بتحصيل ملايين اخرى من الجنيهات تحت اسم التأمين العامة . وعشرات الملايين تحت اسم فوائد على الارض الموزعة عليهم . وكلها اموال يتم تحصيلها من هؤلاء الفلاحين لحساب صندوق الهيئة العامة للاصلاح الزراعى دون سند من القانون يحمى شرعية الحصول على هذه الملايين التى تم اغتصابها من الفلاحين . وانتظرنا طويلا لكى نسمع كلمة من مسئول فى الحكومة ينفى هذه الحقائق التى ذكرناها او يؤكدها دون جدوى . ولم نجد سوى الصمت وكانهم يقولون . قولوا ما شئتم ونحن نفعل ما نشاء وذلك هو دائما نهج حكم القوى على الضعيف .

كما تقوم الحكومة ايضا بالحصول ملايين الجنيهات من الفلاحين فى صورة التأمين على الماشية ...

... التجاحات . حيث ان ذلك النجاح كما اعتقد كان هو المعيار الذى تم على اساسه ترشيح الوزير لعضوية المكتب السياسى وليكون ايضا مساعدا للحزب الوطنى ولذلك فانه عندما يفقد الوزير هذا المعيار داخل وزارته فانه بالتالى سوف يفقد مكانه السياسى لان كلا منهما مرتبط بالاخر . هذا هو ما تعلمناه من دروس السياسة .

● حول الاجتماع التأسيسى للاجئين الافارقة

هـل الحكـومة جـادة فى تشـجيع التصـدير ؟

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

تحدثنا فى مقالنا يوم ١٩٨٥/٢/١٢ عن أزمة الجنيه المصرى وانخفاضه بالنسبة للعملات الاجنبية وبخاصة الدولار الامريكى بنسبة تفوق معدل الارتفاع العالمى لسعر الدولار ، وبينا كيف ان هذا الانخفاض يساعد الدول ذات القدرة التصديرية على ترويج انتاجها وانتعاش صادراتها لانخفاض اثمانها فى الاسواق الخارجية بينما تعرقل حركة الواردات من الدول المتعاملة بالدولار لارتفاع اثمان سلعها .. اما بالنسبة لمصر فانه يؤدى الى العكس تماما لضعف الانتاجية وعدم كفاية حركة التصدير من ناحية واعتمادنا الكبير على الاستيراد من الخارج حتى بالنسبة لجانب كبير من موادنا الغذائية من ناحية اخرى ..

وذكرنا انه لا يكفى الاجتهاد لاجتذاب القدر الاكبر من مدخرات المصريين بالخارج لحل أزمة الحاجة الى العملات الاجنبية ـ وهو ما تحاوله الحكومة بقرارات ناقصة ومليئة بالثغرات ـ حتى لا يستمر الارتفاع فى سعر الدولار وبالتالى فى مستوى الاسعار بصفة عامة ، ولا نضطر للالتجاء الى الخارج طلبا للقروض والمنح والمعونات ، بل يجب الاعتماد على الذات من خلال ثلاثة محاور : سياسة انتاجية متكاملة ، وحركة تصديرية نشطة ، وعناية خاصة بصناعة السياحة التى تملك مقومات صنوفها المتعددة ..

ونحمد الله ان الرئيس حسنى مبارك قد لمس بنفسه عندما زار الفنادق الكبرى التابعة للقطاع العام باسوان كيف انها لاتحقق ماننشده للسياحة من نهوض وتقدم على نحو مانشرته الصحف يوم ١٦-٢-١٩٨٥ وهى نقطة فى بحر ملىء بشتى انواع النقائص والمآخذ والعيوب تموج فيه صناعة السياحة فى مصر مما سيكون موضوع مقال مستقل ان شاء الله توضح فيه سر انكماش مواردنا بالعملات الاجنبية منها فى الوقت الذى تعيش فيه دول اخرى على مورد السياحة وحده دون ان تحظى بمالدينا من مميزات سياحية !!

كما طالعنا فى صحف يوم ٢٣-٢-١٩٨٥ ان اللجنة الوزارية للسياسات ستنظر فى اجتماعها القادم غدا بناء على توجيه الرئيس حل المشاكل التى تعوق « التصدير » .. وهو ما جعلنى اسارع بالتحدث عنه اليوم .

● تشجيع التصدير سبيلنا لدفع قيمة وارداتنا ..

ان التصدير يعتبر مصدرا هاما لحصول البلاد على موارد ذات اهمية من العملات الاجنبية تمكنها من دفع ثمن ماتحتاج اليه من واردات سلعية من مواد خام ومعدات والات لازمة للانتاج ، ومن سلع استهلاكية مما لا تنتجه بتاتا او بالقدر الكافى محليا .

واذا كانت الحكومة قد انشأت ادارات واجهزة حكومية تعنى بأمور التصدير الا انها بالقطع لاتعتبر كافية او غير فعالة للنهوض بحركة التصدير على النحو المنشود .

فاختصاص وزارة الاقتصاد يشمل ايضا التجارة الخارجية وتتبعها ادارة المعارض والاسواق للعناية للمنتجات المصرية ، ومركزا لتنمية الصادرات يعتزم عقد مؤتمر (قومى) فى نهاية الشهر القادم بقصد دراسة تشجيع الصادرات غير ان هذه الصفة القومية لم تثبت له بعد اذ لم ترد الى الاحزاب السياسية دعوات للمشاركة فى اعماله حتى لايكون مجرد صفة غير معبرة عن الواقع ، ومكاتب للتمثيل التجارى تعمل فى الخارج .

وقد افتتح اخيرا بنك للصادرات بقصد تمويل عمليات التصدير ، وعين على رأسه شخصية اقتصادية جمعت بين المعرفة العلمية الجامعية المتخصصة والخبرة العملية الميدانية ، لمسنا سمعتها الطيبة وهو الدكتور حازم الببلاوى .. وأملنا كبير فى مشاركته فى دفع حركة التصدير كرسالة قبل ان تكون وظيفة .

غير ان كل هذه المؤسسات الرسمية لاتعتبر كافية لكى تحدث الدفع المطلوب لحركة التصدير مالم يسهم المصدرون المتخصصون المشتغلون فى هذا الميدان مع الاجهزة الحكومية فى تحقيق هذا الهدف ... ويكفى للتدليل على اهمية ذلك استعراض اوجه القصور القائمة حاليا وعدم تحقق النتائج المرتجاه من عملها -

عدم وجود سياسة مرسومة للصادرات المصرية ..

ان حركة التصدير التى تجرى فى مصر لاتتجه الى سياسة مقررة للصادرات المصرية بحيث تقوم على دراسة للاسواق الاجنبية وموافاتها بطريقة منتظمة بصادراتنا من السلع المصدرة اليها بحيث تكون ثابتة الاقدام ومستقرة وانما تعتمد على تصدير الفائض من الانتاج عن حاجة الاستهلاك المحلى بحيث تظهر بعض السلع ضمن قوائم صادراتنا السلعية حينا وتختفى حينا مما يفقدنا المراكز الثابتة فى الاسواق الخارجية .

واذا كان اتباع سياسة انتاجية بقصد الاحلال محل بعض الواردات السلعية مما يجب ان يؤخذ فى الحسبان الا انه لايصح ان يكون ذلك عن طريق هدم الخطط الموضوعة للتصدير مادامت البلاد فى حاجة لتنمية الصادرات بقصد الحصول على موارد تستخدمها فى دفع ثمن الواردات السلعية التى تحتاج اليها من الخارج حتى لانضطر الى الاقتراض الخارجى لمواجهة العجز فى ميزانها التجارى نتيجة الاختلال الموجود فيه بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات التى تزداد اتساعا عاما بعد عام .

فبينما كانت قيمة صادراتنا فى عام ١٩٧٠/٦٩ تبلغ ٣٢٨٫١ مليونا من الجنيهات كانت وارداتنا عن نفس السنة تبلغ ٣٢٤٫٨ مليونا اى ان الميزان التجارى كان يحقق فائضا ، نجد ان الصادرات بدأت تقل قيمة عن الواردات ففى عام ١٩٧٢/٧١ بلغت قيمة الصادرات ـ حسب احصاءات الجمارك ـ ٣٤٩٫١ مليون جنيه بينما قدرت الواردات عن نفس السنة بمبلغ ٣٨٠٫٤ مليون جنيه . وتقفز هذا العجز او تلك الفجوة بين قيمة الصادرات والواردات بحيث اصبحت فى عام ١٩٨١ـ١٩٨٢ مبلغ ٢٫٧٦٨٫٤ مليون جنيه للصادرات و٦٫٥٦٨٫٩ مليون جنيه للواردات ثم اصبح هذان الرقمان ٢٫٦٨٣٫٢ مليون جنيه و٦٫٣٧٧ مليون جنيه على التوالى فى عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ حسب التقرير السنوى للبنك المركزى المصرى لعام ٨٢ـ١٩٨٣ اى بفارق نحو ثلاثة مليارات ونصف مليون جنيه .

وهذا يدل على مقدار تدهور اوضاع صادراتنا ، وهو مايقتضى توجيه عناية خاصة لموضوع التصدير بالعناية ، بوضع سياسة مرسومة للصادرات بحيث لا تكون صادراتنا هى مجرد الفائض العشوائى لانتاجنا .. ولا تكون الاسعار الرخيصة للصادرات المصرية هى السبيل فى تقزونا لغزو الاسواق العالمية بل يجب ان تدخل فى اعتبارنا جودة الانتاج واسلوب العرض والتعبئة والتغليف ومراعاة اذواق المستهلكين .

● تعليق العجز فى التصدير على شماعة زيادة الاستهلاك ..

ولا يقبل تبرير هذا التردى فى حركة الصادرات المصرية بالزيادة فى عدد السكان وبالتالى ارتفاع معدل الاستهلاك اذ ان هناك دولا نامية ككوريا الجنوبية دمرتها الحرب ومع ذلك تصدر بمبلغ ثلاثين مليارا من الجنيهات فى السنة ولاتوجد بها موارد طبيعية من زراعة او بترول او معادن ، ولكن يوجد بها قوة عمل ، ونظام فى انتاج ، وتنظيم فى التصدير بينما نحن نصدر سنويا اقل من مليار واحد من الجنيهات اذا استبعدنا البترول (صدرنا مواد بترولية بما قيمته ١٫٨٥٩ مليار من الجنيهات فى عام ٨٣/٨٢ وهو يمثل نحو ٦٩٫٣٪ من جملة الصادرات) فى حين ان لدينا ثروات طبيعية وزراعية عريقة وصناعية كانت تغزو بعض منتجاتها كالمنسوجات الرفيعة والسجائر الاسواق الخارجية فى العالم المتقدم ، ولدينا عدد هائل من السكان !!

ولكن العيب الواضح هو فى غياب خطة انتاجية تعبىء كل الجهود وتستهدف سد حاجات الاستهلاك الغذائى المحلى والكساء الشعبى ، وتنشط بحركة للصادرات السلعية التى يمكنها ان تغزو الاسواق المحيطة بنا بعد دراسة لمتطلباتها واذواقها .

ولا ننسى موقع مصر الممتاز بين قارات العالم ، وامكانية استثمارة فى انشاء المناطق الحرة التى تنشط حركة التصنيع والتصدير ولكننا فشلنا فى توجيهها هذه الوجهة منذ حولنا مدينة بورسعيد منطقة حرة واصبحت بابا مفتوحا يستغله البعض من داخل البلاد لتهريب البضائع التى ترد اليها من الخارج دون دفع رسوم جمركية ، فاساءت الى الاوضاع الاقتصادية العامة للبلاد . بدلا من ان تكون منطقة للتصنيع والتركيب والتخزين للاتجار فى بعض السلع الواردة من بعض الدول الاسيوية لتصديرها الى دول المنطقة .

كما ان وجود مصر فى وسط المنطقة العربية يعتبر عاملا مساعدا لتصدير الكثير من السلع التى يمكن تصنيعها محليا بدلا من الاعتماد على بلاد المنطقة العربية فى استيرادها من كوريا واليابان والصين وهونج كونج !!

كما ان دراسة انواع معينة من السلع غير التقليدية التى يقبل عليها المشترون فى الاسواق الغربية ذات اهمية فى خلق تيارات جديدة للتصدير اذا وجدت الاعين الخبيرة ذات المصلحة فى اكتشافها وعملت على انتاج الدعاية الجيدة لها .

هل التمثيل التجارى بالخارج فيه الكفاية ؟

واذا كان التمثيل التجارى فى الخارج يقوم برعاية مصالح مصر الاقتصادية فى علاقاتها مع الدول الاجنبية والمنظمات الاقتصادية الدولية فى مختلف النواحى ذات الصلة بالعلاقات التجارية والمالية والاستثمارية ... ويدخل ضمن عمل الممثل التجارى نقل صورة صادقة للسلطات المصرية عن اقتصاد الدولة التى يعمل بها وتأثير اقتصادها على اتجاه سياستها ، ودراسة الاسواق فيها بما يوضح مايمكن ان تروج السلع المصرية فيها وما تحتاجه مصر من السلع المتوافرة فيها ... الا ان هذا التمثيل التجارى الرسمى لايمكن ان يحقق النجاح المطلوب لازدهار حركة التصدير فى حالة السماح بهما للقطاع الخاص بل حتى بالنسبة لبعض شركات القطاع العام نجد انها تعتمد على مكاتب تابعة لها للقيام بدور تمثيلها تجاريا ... وعلى ذلك فهى لايمكن ان تغنى عن دور المصدرين انفسهم وانطلاقهم الى دراسة الاسواق التجارية ومعرفة متطلباتها من السلع المصرية وما يجب ان يتوافر فيها من مواصفات حتى تلائم اذواق المستهلكين فيها .

ويتبنى على ذلك انه ينبغى ضغط الانفاق العام بالعملات الاجنبية على مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج التى تستنفد جانبا غير قليل من موارد الدولة من النقد الاجنبى حتى يتعادل ما تنفقه عليها مع ما تقدمه للدولة من خدمات .

فبعد ان كانت هذه المكاتب منذ بدء انشائها فى اعقاب الحرب العالمية الثانية تتمثل فى عدد محدود من الممثلين التجاريين يلحقون بسفاراتنا بالخارج حسب اهمية علاقاتنا التجارية مع كل من دول العالم ... وهو النظام الذى تتبعه معظم الدول حاليا ـ وبعد ان كانت سفاراتنا تتولى تزويد الممثلين التجاريين بامكنة العمل داخل مبانيها وبكافة الخدمات الادارية ، اصبح للتمثيل التجارى الان مكاتب مستقلة خارج السفارات بما يتطلبه ذلك من نفقات اضافية باهظة ..

فمنذ عشرين عاما اى فى عام ١٩٦٥ كان عدد مكاتبنا التجارية الرسمية بالخارج ١امكتبا يعمل بها ١٢ ممثلا تجاريا على وجه التقريب ، فاصبح عدد المكاتب فى هذا العام ١٩٨٥ خمسين مكتبا يبلغ عدد اعضائها نحو ١٤٩ عضوا ... فاذا علمنا ان متوسط ماتتحمله الدولة الان من انفاق شهرى على كل عضو من اعضاء التمثيل التجارى خلال فترة عمله بالخارج حوالى خمسة الاف دولار شهريا (اى ما يعادل نحو ٦٥٠٠ جنيه مصرى) فاننا نستطيع ان نقدر مبلغ ما تتحمله ميزانية التمثيل التجارى مع اضافة النفقات الادارية للمكاتب المستقلة التى فتحت خارج دور السفارات والتى تتمثل فى الايجارات ونفقات الصيانة والنظافة والكهرباء والتليفون والتلكس والمياه وشراء الاثاث واستهلاكه الخ ... ثم مرتبات الملحقين الاداريين والسكرتيرات والسعاة والفراشين فضلا عما هو مخصص لبعض هذه المكاتب حاليا من سيارات خاصة تقتضى مصروفات للسائقين وصيانة وبنزين وجراج وهو امر غير مألوف فى معظم الدول الكبرى حيث تخصص سيارة للسفراء وحدهم .

كل ذلك يجعلنا نتساءل عن الفائدة التى تفيد منه الدولة نتيجة هذا التوسع فى الانفاق فى الوقت التى تشير فيه الاحصاءات عن العجز المتزايد فى ميزاننا التجارى ، وعن التناقص المطرد فى حجم صادراتنا .. وهو ما يقتضى اعادة النظر فى هذه النفقات واعادة تنظيم مراكز تمثيلنا التجارى فى الخارج ويمكننا الاسترشاد فى ذلك بتمثيل الدبلوماسية التجاريين الاجانب المتخصصين فى مصر ـ طبقا لاخر نشرة اصدرتها وزارة الخارجية ـ اذ يبلغ عددهم فى الوقت الحاضر ٩٤ عضوا يمثلون ٣٩ دولة بينما يبلغ عدد ممثلينا التجاريين فى الخارج ١٤٩ عضوا يتمتعون فى ٥٠ دولة ـ وذلك طبقا لاخر نشرة اصدرتها وكالة وزارة الاقتصاد لشئون التمثيل التجارى .

● الحاجة لانشاء اتحاد للمصدرين ..

على ان ما نحتاج اليه فعلا لحركة تنمية الصادرات هو انشاء اتحاد يضم المصدرين بحيث تجد الحكومة كيانا يضم المشتغلين بهذه المهنة الاقتصادية تستطيع ان تتصل به وتتعاون معه لينقل اليها صوت المتخصصين اصحاب المصلحة الذين يجولون فى الاسواق الخارجية ، وان تستهدى به الحكومة فى توجيه سياستها التصديرية بما يجمع بين تحقيق المصلحة العامة للدولة والمصلحة الخاصة للمصدرين .

وقد سبق ان تقدم المهندس ابراهيم شكرى باقتراح بمشروع قانون بانشاء اتحاد عام للمصدرين والمستوردين يهدف الى تشجيع الصادرات المصرية الى الاسواق الخارجية وترشيد الواردات الى مصر وذلك فى حدود التشريعات المعمول بها والخطة القومية .

ولا يتعارض انشاء هذا الاتحاد مع وجود اتحاد الغرف التجارية الذى يكفى ان يتخصص فى شئون التجارة الداخلية حتى يجيد تحقيق رسالته بشانها ، ويترك ما يتعلق بشئون التجارة الخارجية من تصدير واستيراد للاتحاد المقترح كما هو متبع بالنسبة لاختصاص الوزارات اذ ان وزارة التموين تختص بشئون التجارة الداخلية بينما تختص وزارة الاقتصاد بما يتعلق بامور التجارة الخارجية من صادرات وواردات .

وهذا التخصص ضرورة نتيجة التجربة الماضية حيث ان وجود شعبة هامة للمصدرين والمستوردين ضمن اتحاد الغرف التجارية لم يحقق الانتعاش المطلوب لحركة التصدير ، ولم يخلق ربطا بين الاستيراد والتصدير بحيث يكون بتلك العناية بالمصدرين مثوبة لاعطاء الحق فى استخدام نسبة من حصيلته فى الاستيراد كحافز لدفع حركة الصادرات ، ولم يفتح اسواقا خارجية لترويج منتجاتنا ، ولم يوجه نظر الحكومة الى مايجب ان تتجه عليه الصناعة فى بلدنا لانتاج ما تطلبه الاسواق الخارجية من سلع تفتح لها رواجا واستقرارا .

غير انه من دواعى الاسف ان هذا الاقتراح لم تتم الموافقة عليه فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب رغم مسايرته للمادة ٥٦ من الدستور التى تنص على ان انشاء النقابات والاتحادات على اساس ديمقراطى حق يكفله القانون .

فهل من سبيل لاعادة النظر فى هذا الاقتراح اذا كنا جادين حقا فى دفع حركة التصدير ؟

تحيـة للرجل الذى حفظ التحقيق ضـد من كشـف المتهربين من الضرائب

حفظت النيابة الادارية التحقيق الذى اجرته بناء على طلب وزارة المالية مع محمد عبد العزيز منصور مدير عام الادارة العامة للحصر والاقرارات بمصلحة الضرائب الذى قدم للدكتور صلاح حامد وزير المالية عدة كراسات تحتوى على اسماء المتهربين من الضرائب مرتبين بحسب مهنهم واعمالهم وفقا للمظاهر الخارجية الثابتة التى تكشف عن حقيقة دخولهم الكبيرة ..

وكان محمود سعيد وكيل وزارة المالية المشرف على مصلحة الضرائب (اثناء مرض مديرها العام وقبل وفاته الى رحمة الله) قد اتهمه بانه هو الذى سرب الى بعض اعضاء مجلس الشعب وبعض صحف المعارضة ما جاء بهذه الكراسات فى حين انها تداولت بين ايدى الكثيرين من الموظفين وسلمت الى العديد من المكاتب الرئيسية المختصة بمصلحة الضرائب ووزارة المالية مما يحتمل معه تسربها عن طريق اكثر من جهة واكثر من شخص ؟

وبدلا من تمكين هذا الموظف الشريف الذى يؤدى واجبه من مواصلة مهمته بحكم وظيفته خدمة للخزانة العامة والشعب مع احكام السرية حول ما يصل اليه من بيانات ومعلومات ، واتخاذ الاجراءات القانونية فورا للتحقيق من صحة ما جاء بها وصولا الى تحصيل الضرائب المستحقة ومؤاخذة المستترين والمتواطئين والمتقاعسين والمنحرفين فى اداء الواجب ، اصدر وكيل الوزارة بناء على موافقة الوزير قرارا اداريا رقم ١٢٥٨ لسنة ١٩٨٤ بايقاف محمد عبد العزيز منصور اعتبارا من ١٩-١٢-١٩٨٤ وايقاف صرف نصف مرتبه وعرض امره على المحكمة التاديبية المختصة لتقرير صرف او عدم صرف الباقى .

وكان المطلوب تجويع اسرة هذا الموظف الشريف بحرمانه من مرتبه .. مع احالته الى النيابة الادارية للتحقيق معه ..

ولكن المحكمة التاديبية قضت بصرف المرتب وانتهى التحقيق الى صدور قرار النيابة الادارية بتبرئة ساحته وحفظ التحقيق الذى اجرى معه ..

فوجب ازجاء التحية الى مدير عام النيابة الادارية المستشار الدكتور رفعت خفاجى الذى راس محكمة القيم التى حاكم عصمت السادات وعائلته فكان مثال القاضى الشجاع الذى لا يخشى الا الله والقانون .. والذى اصدر حكما تعتبر حيثياته كتابا ينبغى استيعابه للقضاء على الفساد والانحراف .. والذى كتبت عنه جريدة الشرق الاوسط فى ١٥-٨-١٩٨٣ عندما اختير مديرا عاما للنيابة الادارية بدرجة وزير . « اليوم اتذكر ذلك القاضى الشامخ وهو يتحدى كل شىء ليصدر حكما املاه عليه ضميره واحترامه لدينه ومهنته .. والتزامه نحو ربه وشعبه والقانون .. اليوم سواء كوفىء المستشار خفاجى او تم ابعاده ، فان تاريخ القضاء سيذكر له انه كان قاضيا عادلا وهى صفة من اعظم الصفات الانسانية) .

وقد عرض على الدكتور رفعت خفاجى اخيرا منصب قانونى رفيع فى احدى الدول العربية تغير مرتب ضخم ـ كما ذكر الاستاذ محسن محمد فى عموده (من القلب) بجريدة الجمهورية فى الخامس من هذا الشهر ـ ولكنه اعتذر عن قبوله مؤثرا ان يبقى لكى يؤدى رسالته فى منصبه كمدير عام النيابة الادارية رغم انه لم يبق له على بلوغ سن التقاعد سوى مدة قصيرة فى حين ان العمل المعروض عليه غير محدد بسن معينة .. واضاف صاحب الخبر (وجاءت رسالة من الدولة العربية التى حملها مسئول تقول :

ـ سمعنا عنك قاضيا شريفا نزيها فى محكمة القيم ـ لم ترهب احدا ـ وقلت كل ما اردت قوله لاصلاح اداة الحكم ـ ورايناك تبعث الحياة فى النيابة الادارية بحيث صارت جهازا نافعا يساعد على تقويم ما انحرف من الاجهزة الوظيفية وقياداتها فى الدولة .

ولكن القاضى الذى لا يهتم بالمادة اعتذر ليضرب لنا مثلا جيدا يؤكد (ان فى مصر قضاة) .. وهى العبارة الشهيرة التى دوت فى مصر قبل ستين عاما ولا تزال اصداؤها تسرى فى سمع الجميع وعقولهم وقلوبهم ، رغم محاولات البعض !) .

أخبار منوعة

((الشعب)) تنشر والآخرون يدفعون !!

○○ اثنان من مديرى عموم شركة سيجال احيلا الى النيابة الادارية ، بسبب خبر نشرته الشعب فى عددها الصادر ١٨-١٢-٨٤ عن الشركة !

وكانت الشعب قد نشرت خبرا عن المذكرة التى تقدم بها كل من عبد الخالق الشباوى ومحمد رشاد يحيى الى الجمعية العمومية لمناقشة ميزانية الشركة عن عام ٨٤/٨٣ بشأن ملاحظات لهما على الميزانية ، الا ان المفوض على الشركة ، عبد التواب سالمان ، ومن فرط رغبته فى الاصلاح وبحث مشاكل الشركة ، حول المديرين للنيابة الادارية بتهمة تسريب الخبر !! ثم أصدر قرارا بتاريخ ١/١٥ يتضمن الحرمان من الحوافز لكل المحولين للتحقيق فى حين ان الحق فى هذه الحوافز تقرره نتيجة التحقيق حتى لا تكون الادانة مثل عدم الادانة ؟!

كانت النيابة قد اصدرت قرارها بالحفظ القطعى لعدم الاهمية فيما عرف بقضية الاقصر ٢.٤ لسنة ١٩٨٤ واخطرت الشركة بقرار الحفظ فى ٢٦-١١-٨٤ بخطاب رقم ٢.٨٨ ورغم هذا اخفى المفوض نتيجة تحقيق النيابة عن ذوى المصلحة فى التحقيق ومن المسئولين فى الوزارة والهيئة .. فهل هذا معقول يا ... !!

○❖○

الداخلية لا تعترف بجرائم الاغتصاب

○○ كان الشاب يسير برفقة زوجته فى شارع الهرم ، فجأة اعترض طريقه احدى السيارات التى كان يركبها بعض الذئاب البشرية ، ظل الشاب يقاومهم بعد ان كسروا له زجاج سيارته الامامى ، ولكنه استطاع ان يفلت من قبضتهم ، ذهب الشاب لوالده المحامى الذى قام بالذهاب فورا لقسم شرطة الهرم لتحرير محضر بالواقعة رفض الضابط النوبتجى تحرير محضر للمحامى .

هل تستر الداخلية على هذه الجرائم التى انتشرت بصورة مرعبة .. أم انها تعمل ببيان الوزارة الذى انكر هذه الجرائم على لسان الوزير احمد رشدى !!

○❖○

أزمة سبتمبر تطارد خريجى الأزهر

○○ مازالت محنة سبتمبر ـ المظلمة ـ التى قادها الرئيس المؤمن الراحل ، تطارد خريجى كليات جامعة الازهر ، فقد رفضت وزارة القوى العاملة لمجرد ابداء الاسباب فى عدم تعيين دفعتى سبتمبر ونوفمبر ١٩٨٣ لخريجى كليتى الدعوة واصول الدين رغم ان هناك دفعات سابقة لهم قد تم تعيينها ، تثبت اخبار عشوائية عن سر موقف الوزارة ، فاتضح ان بعض الخريجين قد قضوا بعضا من الوقت ضيوفا على وزارة الداخلية فى فنادقها الفخمة بليمان طره وابو زعبل والقلعة !!

محسن صدقى وزير الاسكان والكفراوى للتعمير فقط

○○ مازال عدد من سكرتيرى التحرير فى الصحف يتصورون ان المهندس حسب الله الكفراوى هو المسئول عن ازمة الاسكان رغم انه منذ التعديل الوزارى الاخير اصبح مسئولا عن التعمير والمجتمعات الجديدة واصبح المهندس محسن صدقى وزيرا للاسكان ونشر سكرتير تحرير ((الشعب)) صورة الكفراوى فى الاسبوع الماضى الى جوار خبر عن الاسكان فى احدى المحافظات الساحلية فتصور البعض ان الخبر عنه شخصيا لانه من محافظة دمياط وهى ساحلية ايضا ، وحقيقة الخبر عن محافظة الاسكندرية وهى محافظة ساحلية ونشرت خطأ بجوار الخبر صورة الكفراوى بدلا من صورة صدقى الوزير المسئول عن الاسكان .. لذا لزم التنويه .

المباحث تدير شئون الطلاب

●● طلاب المعهد الفنى التجارى بالمطرية ، بعد ان ظلوا مضربين عن الدراسة لمدة اكثر من اسبوعين ، طالبوا خلالها بلقاء خاص مع وزير التعليم ، ذهبوا للوزارة ففشلوا فى مقابلة الوزير ، فوعدتهم مباحث امن الدولة بترتيب اللقاء فى اقرب فرصة على شرط ان يعودوا للدراسة ، عاد الطلاب للانتظام فخذلتهم مباحث امن الدولة وضربت بوعدها عرض الحائط !!

○❖○

المحافظ يحب الولائم

●● احد المحافظين فى الوجه القبلى يجوب المحافظة شمالا وجنوبا ملبيا دعوات اعضاء مجلس الشعب على ولائم فاخرة ، المحافظ يصطحب معه امين الحزب الوطنى بالمحافظة وجميع رؤساء المصالح الحكومية .. كل ذلك احتفالا بتكريم مدير الامن المنقول من المحافظة .

○❖○

اخر المنتقمين فى أبو تشت

●● امين السجل المدنى بمركز ابو تشت محافظة قنا ، يمر بحالة نفسية سيئة بعد ان افتضح امره فى فرض الاتاوات على كل من يريد استخراج بطاقة عاجلة ، هدد امين السجل المدنى بانه سوف ينتقم من الذين فضحوا سره على صفحات الجرائد انتقاما جبارا ، لان خدماته كانت تخفف المعاناة عن الاهالى المقيدين بروتين السجلات المدنية !!

○❖○

ومازال بيع الكوكايين مستمرا

●● ثورة عارمة بين طلاب جامعة الاسكندرية ، نظرا لموقف الجامعة السلبى ، من مسئول احدى الكافتيريات بالكلية لقيامه ببيع الكوكايين علنا للطلاب داخل الحرم الجامعى ، تم ضبط ٣١ طالبا حتى الان ، ومازال يبيع الكوكايين مستمرا لمكسبه مضمون .. وصاحب الكافتيريا مصمم على ان يروق بال مزاج الطلاب !!

امين الحزب الوطنى حول التليفون العمومى الى منزله

●● فوجىء اهالى حلوان البلد ، ان امين الحزب الوطنى قد استطاع الحصول على تليفون خلال ٦ ايام فقط ، وافقت هيئة التليفونات مشكورة على ان يخصص التليفون للجماهير ، وبناء على ذلك قام سيادة الامين بتعليق لافتة تليفون عمومى ليكون من حق اى مواطن استعماله ، وبنفس السرعة التى جاء بها التليفون ، ازال الامين اللافتة وحوله الى تليفون منزلى خاص بالاسرة فقط فما رأى رئيس هيئة التليفونات فى تعدى الامين على حقوق الجماهير !!

○❖○

الازالة يا شرطة الازالة

●● بعد ان اشارت ((اخبار منوعة)) من قبل عن قبالة صاحب محلات اركو بحلوان ، من انه يتحدى لجان الازالة لصلته ببعض رجال المخابرات العامة ، قرر صاحب الشالية ازالة لمسات الديكور الاخرى للشالية معلنا انه فوق الازالة والقانون ، واخر شىء يهمه النشر .. الشالية مسجل باسم ابنة ... ما رأى الوزير احمد رشدى !!!

○❖○

الشعب الاسرائيلى غلبان وطيب

●● فى احدى الندوات التى نظمتها نقابة الصحفيين لرئيس النقابة ، وقف الصحفى ... يرد على سؤال حول زيارته لاسرائيل ، فوجىء الحاضرون بان الاستاذ ... يقول لهم انا وجدت الناس فى اسرائيل ناس طيبين وغلابة ، ومتناسيا انهم هزمونا فى ٣ حروب .. انصرف كافة الحاضرين من حوله وتركوه وحده فى قاعة الندوات !!

○❖○

مال البنوك السايب

●● اصدر المحامى العام الاول بمحافظة الغربية قرارا بالقبض على محمد هلالى مدير فرع بنك فيصل الاسلامى بطنطا ، ليتم التحقيق معه فى وقائع التزوير المنسوبة اليه والتى تم بمقتضاها صرف ملايين الجنيهات من البنك بدون وجه حق .. بلغت ٥٠ مليون جنيه فقط ! مدير البنك خرج بكفالة بلغت عشرة الاف جنيه .. فاصدر رئيس مجلس ادارة البنك بالقاهرة قرارا بوقف المدير عن العمل !!

○❖○

المشروعات الوهمية فى مجلس محلى العائلة بقطور

●● مازال هاشم عبده رئيس المجلس الشعبى المحلى بقطور يواصل خدماته العظيمة لاهالى المركز ، فبعد ان انفرد برصد مبلغ ٨٠ الف دولار من المعونة الامريكية لرصف الطريق الموصل لقريته ((شبرا بلوله)) ، فرض على معظم الاهالى دفع مبالغ اخرى بحجة تغطية نفقات الرصف ، واستعان بمدير الادارة الزراعية ومدير التعاون ورئيس الجمعية المشتركة ومدير بنك التنمية لاخذ موافقتهم ومساندتهم لجمع هذه المبالغ ، مجلس محلى قطور يريد اهالى المدينة ان يطلقوا على مسماه لافتة مجلس عائلى لان رئيس المجلس قد عين فيه شقيقه وشقيقته ومعظم اقاربه رغم عدم حضورهم بانتظام !!

○❖○

اخر المنوعات

●● وقف احمد فؤاد شفيق يطالب فى مجلس الشعب باصرار على اصدار قرار بمنع استيراد الدواجن من الخارج ، الاستاذ شفيق من اصحاب مزارع الدواجن الكبرى !

●● بدأت محافظة القليوبية فى الرجوع للتقاليد العتيقة فى استقبال الرؤساء ، فاخرجت كافة تلاميذ مدارسها ليكونوا فى استقبال الرئيس مبارك عند زيارته للمحافظة !

نيام

ان الشباب بسواعده القتية يستطيع ان يغير من واقع نفسه وكذا من واقع وطنه .. ولكن الاغلبية من هذا الشباب محروم من ممارسة شبابه الحقيقى فى نفسه وفى وطنه .. ويرجع هذا الحرمان للقيود الشيطانية التى تدعو اليها اجهزة الاعلام لتكبيل سواعد وعقول هؤلاء الشباب لتحرمهم من خيرهم وتحرم وطنهم ايضا وتجعلهم طراطير لا رأى لهم فى شىء ولا فكر .. لهم عن شىء وكأن هؤلاء الاثنى عشر مليون طرطور وطرطورة ليسوا من ابناء هذا البلد ..

وحدثنى هؤلاء الطراطير فقال احدهم لقد حدثتنا فى الاسبوع الماضى عن حل مشاكلنا واظن ان هذه الحلول ماهى الا خيال وكفانا خيالات فلم يعد لنا قدرة على تحمل اكثر مما نحن فيه الان .. وقالت طرطورة لقد حدثتنا عن الانتماء والاغلبية منا لاتعرف معنى هذا الانتماء ..

فقلت لها ان الانتماء ياطرطورة والكلام لكل الطراطير هو حب الوطن وتراب الوطن وكرامته وهذا الحب يكمن فى العمل من اجل رفعة هذا الوطن وعندئذ سيتحقق الخير من الرفاهية لبناء حضارة وطننا الحديث ..

فقال طرطور « متفلسف » انك تتحدث عن الحب والانتماء وتوجه الينا نحن فقط هذا الحديث وكاننا نحن فقط المتهمون فى حق هذا البلد وقل لى ماذا نفعل اكثر مما نحن فاعلون ..

فقلت انكم تائهون فى بحر من الاوهام والخيال فقاطعنى احدهم وقال ان حديثك ياسيدى هو الخيال بعينه .. قلت لا ياطرطور انكم تتركون حل مشاكلكم على غيركم منساقين وراء الشيطان ليوحى لكم بانه بالكسل والخمول والنوم ستحل مشاكلكم فتسافوا وراءه لتجدوا انفسكم فى واد قاحل مظلم لتفيقوا من هذا الكابوس على صوت قطار اخر حاملا الى هذا الوادى ملايين اخرى من الطراطير يسوقها الشيطان لتزاحمكم فى هذا الوادى القاحل ولم يجرؤ احد منكم على القضاء على هذا الشيطان او الهروب منه ..

فقال بعضهم وما هو الحل ياسيدى للخلاص مما نحن فيه ؟

فقلت لهم انتم متهمون الان بعدم الانتماء وقلة الانتاج فسكتوا جميعا ولم يرد احد منهم فشجعنى سكوتهم فاخبرتهم بالصحة التامة وان لاينتج احدهم فيه بكلمة .. فاستجابوا بل والتأبت الاغلبية منهم الشهيرة خائفة مذعورة ولكن تشتاق للديمقراطية طيبت من خاطرهم ودعوتهم للمناقشة الحرة .. فقال طرطور بلسان متلعثم لقد حدثتنا عن ستة ملايين مسكن لنا ووعدتنا باتمام زواجنا وبنشاء ستة ملايين اسرة ونحن نحس فى حديثك هذا بشىء من الخيال لان شركات المقاولات المصرية ولا المقاولون المصريون استطاعوا ان يحلوا مشكلة السكن لنا وتجىء انت الينا بقليل من الكلمات تحل لنا هذه المشكلة ..

الطراطير والانتاج

فقلت لا ياطرطور لقد قلتم فى الاسبوع قبل الماضى بانكم على استعداد لدفع قسط شهرى عشرين جنيها للسكن واخرى ثلاثات ففى الخمسة الشهور الاولى سيكون الحصيلة الفين ومائة مليون جنيه وهذا يكفى لبناء الرحلة الاولى من هذا المشروع وعلى الدولة ان تقيم البنية الاساسية وتوفير الخدمات العامة وسيتم الانتهاء من هذا المشروع الوطنى القومى بعد خمسة وعشرين شهرا وبالطبع انتم ستعملون فى هذا المشروع يوما واحداث الاسبوع سيكون حصيلته ستة الاف مليون جنيه فى الخمسة وعشرين شهرا ..

فقال بعضهم ان حديثك هذا ياسيدى اقرب الى الخيال من الحقيقة فقاطعهم بعض العقلاء منهم لا ياخوانى ان هذا المشروع هو الخلاص مما نحن فيه وهو الذى سيصل بنا الى بر الامان فى هذه الحياة .. واتفق الطراطير على ان اوسع مذكرتهم عن طريق الحزب « حزب العمل » لانهم عرفوا اخيرا انى عضو فى اللجنة التنفيذية به فوعدتهم بذلك ولكننى تذكرت انى تحدثت مع الرئيس مبارك عن هذا المشروع خلال مقابلته لنا فى قصر العروبة وقد التقت يومها للسيد رئيس حزب العمل وقال له ليتقدم حزبكم بهذا المشروع ولكن الايام مرت والسنوات تمر والمشاكل كما هى .. هى .. هى بل تزداد عرقلة وسوءا وما على ايها الطراطير سوى ان اتقدم للجنة التنفيذية لحزب العمل لتقديم هذا المشروع باسم الحزب للسيد رئيس الجمهورية فربما يرى هذا المشروع النور وكذا الطراطير .

ابراهيم العزازى

[illegible] فى عيون الشعب المصرى

[illegible] فى عيون الشعب المصرى بكل اتجاهاته السياسية وكل طبقاته الشريفة .

○ قرأه فى حفلات هتك العرض وتعذيب النفوس فى بيوت الفنانين [illegible]

○ قرأه فى بعض ضباط الشرطة الذين يتقاضون تشغيل العدالة لتهريب الجناة الحقيقيين والتستر عليهم فى حادث القتيلة المغربية .

○ قرأه كل يوم فى حوادث اغتصاب الفتيات فى شوارع القاهرة [illegible]

○ قرأه فى فاتورة اهانة المواطنين فى اقسام الشرطة والضرب احيانا حتى الموت .

○ قرأه فى بعض امناء الشرطة الذين يعتدون على المواطنين بالضرب والسب فى الشوارع الرئيسية والميادين العامة ويتشفون عليهم وتثبت المستشفيات اصابتهم نتيجة الضرب ـ وتصفق الشرطة بكل [illegible]

○ قرأه فى حفلات التموين التى [illegible] وكم قضية تموين [illegible] للسادة المستوردين وتجار الجملة وتجار السلع الاجنبية ؟

○ قرأه فى انقطاع الكهرباء اليومى [illegible]

○ قرأه فى الفساد والرشوة [illegible] فى معظم مرافق الدولة [illegible]

○ قرأه فى حفر الشوارع اليومى [illegible]

○ قرأه فى شركات الاسكان التابعة للدولة [illegible] الاسكان التى [illegible] الشعب المصرى [illegible] الشباب [illegible]

○ قرأه فى مرفق مياه القاهرة [illegible]

○ قرأه فى المخزون السلعى [illegible] شركات القطاع العام .

○ قرأه فى السحب على المكشوف [illegible]

○ قرأه فى اعلانات التليفزيون [illegible]

○ قرأه فى فضائح المياه الغازية [illegible] الشعب المصرى .

○ قرأه فى كبار تجار العملة الذين يخربون الاقتصاد الوطنى ولا [illegible]

○ قرأه فى منع دعاة المسلمين من الصعود الى مساجدهم .

والله يا شعب مصر العظيم .. [illegible] عبد الحميد [illegible] القاهرة

وجهاً لوجه .. مع ٤ مرشحين لمنصب نقيب الصحفيين

يدور النقاش الان ـ او نستطيع القول ـ تدور المعارك فى نقابة الصحفيين حول المرشح لمنصب النقيب .. والسؤال القديم الذى يطرح كل عامين بينهم .. هل نختار المرشح الذى له علاقة طيبة مع الحكومة .. أم نختار المرشح المعارض .. أم نعطى فرصة للصوت المستقل .

فى كل يوم يبدأ النقاش بالهمس .. وما يلبثان تتحول النقابة الى ساحة لمعارك اصحاب القلم .. يتبادلون فيها الاراء . بعضهم يقول رايه بهدوء .. والبعض الاخر بانفعال .

وكل فريق من اصحاب الرأى له حجه مضادة عند الاخرين .

« والشعب » فى كل انتخابات ـ اعتادت ـ ان تقدم الصورة كاملة عن جميع المرشحين ـ وبدون اى تحيز ـ حتى نعطى الفرصة لاصحاب الفكران تعرف مرشحيها .. لكى تختار من يخدم مهنة المتاعب فى نقابتهم .

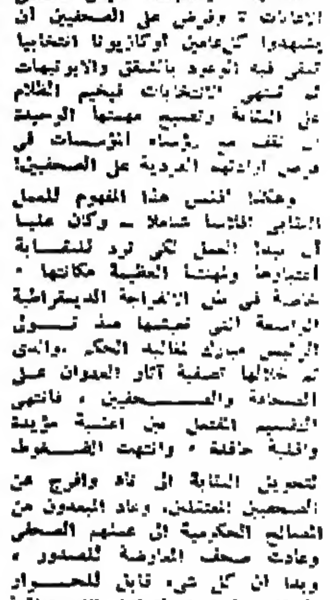
مثل اى انتخابات والعراك على منصب النقيب على اشده .. المرشحون هذه المرة اربعة يدخل كل منهم المعركة مسلحا .

ابراهيم حفنى الذى انسحب فى الليلة الاخيرة لانتخابات ٨٣ لصالح كامل زهيرى .. انه يؤكد انه لن ينسحب هذه المرة لانه يعتقد ان الساحة خالية الان من منافسه حقيقية من الاسماء ذات الوزن

وبعكس مايعتقده الجميع يصر ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير والذى يردده خصومه ليل نهار انه مرشح الحكومة ـ انه ليس كذلك ، وبرغم انه يذكر علنا انه يؤمن بفكر الحزب الوطنى ، وانه رشح نفسه لكى يكون نقيبا لكل الصحفيين بما فى ذلك الذين يختلفون معه ، فانه يقول ان العلاقة مع الحكومة ليست تهمة تتطلب الانكار .

جلال عارف سكرتير تحرير اخبار اليوم ـ ٢٥ سنة صحافة ـ الذى قدم باستمارة الترشيح قبل اغلاق الباب بخمس دقائق .. يقول اننى تقدمت لكى اتحمل المسئولية .. عندما لم يتقدم احد ليمثل وجهة النظر الاخرى التى ترفض ان يكون النقيب بالتعيين . وترفض استمرار سيطرة رؤساء المؤسسات على العمل النقابى

صافى ناز كاظم التى تقدم نفسها كاول سيدة مرشحة لمنصب النقيب التى تقول ان « ايديولوجيتى هى الاسلام » فهى تؤكد انها مستقلة .. ولا تمثل فى هذه المعركة اى قوى سياسية من خارج النقابه .



جلال عارف

رشحت نفسى لأقدم الوجه الآخر للعمل النقابى

لا أخشى على منصبى .. وسندير حوارا مع كل الأطراف

سكرتير تحرير اخبار اليوم يعمل منذ ٢٥ سنة فى الصحافة ـ عضو مجلس نقابة الصحفيين للمدة من (٨٣ : ٨٥)

ـ لماذا رشحت نفسك .. ولماذا جاء ذلك فى اللحظة الاخيرة ؟

●● رشحت نفسى لاقدم الوجه الآخر للعمل النقابى والعمل الصحفى فى مصر . لقد عاشت نقابتنا سنوات طويلة تحت وهم ان تحتكم وتحتكر الدمة (الكبارى) مع السلطات المسئولة . ليبحثون عن حقوق الصحفيين المهدرة ويساهمون فى انعاش العمل النقابى .

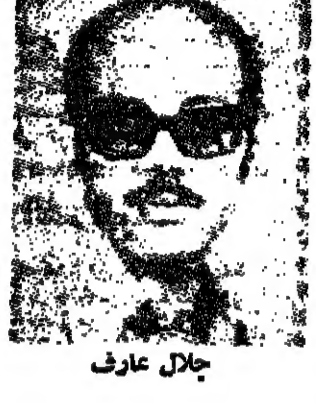
ولقد كانت النتيجة هى ماتراه الان من تدهور كامل فى مكانة النقابة وسمعة الصحفيين ، وما نلمسه من غياب اى عمل نقابى جاد فى كل الميادين .. سواء فى ذلك مايتعلق بضمان حياة الصحفى وتوفير الاجر المناسب والمعاش اللائق والرعاية المناسبة ، او بغياب الضمانات الكفيلة بأن يعبر الصحفى عن رأيه بحرية ودون ان يتعرض للفصل والتشريد او المنع من الكتابة

لقد تجمد العمل النقابى بالنسبة للصحفيين ، ورضيت النقابة بان تتنازل عن جزء من اختصاصاتها للمجلس الاعلى للصحافة الذى اصبح يملك حق تحديد اجر الصحفى ومنحه تراخيص العمل واحالته للمعاش او السماح له بالاستمرار فى العمل تكرما بعد سن السنين . اما مابقى من اختصاصات للنقابة فلم يعد لها من القوة لكى تمارسه بعد ان وقعت تحت سيطرة رؤساء المؤسسات الصحفية الذين تعودنا ان نراهم فى السنوات الماضية يقررون لنا من هو النقيب ثم يساندونه بامكانيات المؤسسات الصحفية الهائلة ثم يصبح بعد ذلك مدينا بالولاء لمن اتوا به

وفى ظل ذلك فقدت النقابة استقلالها ، واصبحت تعيش عمل الاعانات ؟ وفرض على الصحفيين ان يشهدوا كل عامين اوكازيونا انتخابيا تنفق فيه الوعود بالشقق والابونيهات ثم تنتهى الانتخابات فيخيم الظلام على النقابة وتصبح مهمتها الوحيدة ان تقف مع رؤساء المؤسسات فى فرض ارادتهم الفردية على الصحفيين!

وهكذا انتفى هذا المفهوم للعمل النقابى الذى ساد سنوات ـ وكان علينا ان نبدأ العمل لكى نرد للنقابة اعتبارها ولمهنتنا العظيمة مكانتها . خاصة فى ظل الانفراجة الديمقراطية الواسعة التى نعيشها منذ تولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم والذى تم خلالها تصفية آثار العدوان على الصحافة والصحفيين ، فانتهى التقسيم المفتعل بين اغلبية مؤيدة واقلية حاقدة ، وانتهت الضغوط لتحويل النقابة الى تابع وافرج عن الصحفيين المعتقلين ، وعاد المبعدون من المصالح الحكومية الى عملهم الصحفى وعادت صحف المعارضة للصدور ، وبدا ان كل شىء قابل للحوار العاقل بما فيها القوانين الاستثنائية

ورغم افلاس مفهوم الذين سيطروا على نقابتنا فى السنوات الماضية وقادوها الى الشلل التام ، فقد فوجئنا بانهم لايريدون ان يسلموا بالواقع ، وأنهم يسعون لمواصلة الهيمنة على النقابة واسكات صوتها وجعلها اداة فى يد رؤساء المؤسسات الصحفية ؟ وليست سلاحا للدفاع عن حقوق الصحفيين المهدرة ـ وهكذا وجدنا ان الامور ترتب لاستمرار المهزلة وان يكون النقيب هو احد رؤساء المؤسسات الصحفية ـ ولكى تستمر النقابة تدار من احد مكاتب (الاهرام) كما كانت تدار فى السنوات الماضية التى وصل فيها العمل النقابى بين الصحفيين الى نقطة الصفر .





جلال عارف

تحقيق :
نجوى عبد الحميد

ولقد انتظرت ان يتقدم احد ليمثل وجهة النظر الاخرى .

وعندما لم يحدث ذلك . قررت ان اتحمل المسئولية واثقا من وعى الزملاء ومن ان الظروف المتاحة قد لاتتكرر فان مناخ الديمقراطية الذى نعيشه لابد من المحافظة عليه واثرائه وتطويره ، والا انقض عليه المتربصون من اعداء الحرية

ـ ما هى فرصك لتحقيق ما تريده للنقابة ؟ ..

●● الفرص عظيمة للنقابة .. فمطالبنا عادلة ، والقانون بجانبنا ، والقيادة السياسية لاترفض الحوار وتؤكد فى كل يوم حرصها على حرية الرأى والممارسة الديموقراطية والتجارب قد علمتنا ان من يبدأ باستجداء المعونات لاينال شيئا دون التضامن والعمل بأسلوب علمى وموضوعى وبث الحياة فى الجسد الصحفى هو الطريق الوحيد لكى ننال مطالبنا .

من اجل هذا اعتقد ان وجود نقيب يأتى بالارادة الحرة للصحفيين ولايدين بالولاء الا للجمعية العمومية اى للصحفيين الذين منحوه ثقتهم سوف يكون نقطة البداية لرد اعتبار النقابة واستعادة دورها فى تحقيق مصالح الصحفيين .

ان وجود محرر مثل لايخشى على منصب ولا يدين بالولاء الا لزملائه سيفتح الطريق أمامنا لكى ندير حوارا واسعا ومتكافئا مع كل الاطراف من اجل الحصول على حقوقنا . وسيجعل النقابة هى الطرف الاصيل فى التفاوض حول اجور الصحفيين وعقود العمل الخاصة بهم ، وحول الضمانات الكفيلة بحقوق الصحفيين فى التعبير عن آرائهم وعدم التعرض للمنع من الكتابة او الفصل من العمل .

كيف تكون قرارات النقابة ملزمة وبالذات فى قضايا : فصل الصحفيين ، والمنع من الكتابة ، ونسبة الاعلانات ؟

●● الاساس فى كل ذلك ان تستعيد النقابة استقلالها . ففى ظل التبعية التى تعيش فيها الان لن تفعل شيئا للصحفيين ، وستظل تابعا للمؤسسات الصحفية تساهم فى بث اليأس لدى الصحفيين بدلا من ان تقودهم للحصول على حقوقهم الشرعية .

ان المشكلة لاتكمن فى القوانين ، وانما فى القدرة على تطبيقها . وقانون النقابة رغم قصوره فيه الكثير من المزايا التى لاتستطيع النقابة استغلالها بسبب وقوعها فى اسر رؤساء المؤسسات الصحفية .

ان النقابة المستقلة التى تسترد كلمهنة اعتبارها والتى تكون تعبيرا حقيقيا عن مصالح الصحفيين .. تملك بذلك من القوة ما يمكنها من فرض كلمتها . ان النقابة اذا تحررت من سلطات رؤساء المؤسسات تستطيع ان تكون لها فعاليتها ..

ولنذكر ايضا تجربتنا مع الزملاء المفصولين قبل عام . لقد حدثت موجة من الفصل شملت الزملاء من الجمهوريه ووكالة انباء الشرق الاوسط والاهرام .. وتضامن الصحفيون مع زملائهم واحس الجميع بان صحوة نقابية قد بدأت فى النقابة فكان التراجع وعاد المفصولون .

ان النقابة المستقلة تستطيع ان تفرض الضمانات اللازمة التى تمنع فصل الصحفيين او منعهم من الكتابة. والقانون الحالى يجعل من قرارات النقابة فى النزاعات المهنية قرارات ملزمة .

ونفس الشىء فى موضوع حق النقابة فى نسبة الاعلانات . فالقانون معنا ، والمهم ان تنظم صفوفنا وتمارس الضغط لصالح الصحفيين لتحصل على الحقوق المهدرة . والاسلحة الموجودة كثيرة والمهم ان نستخدمها جيدا ، وان يحس رؤساء المؤسسات ان عليهم ان يقفوا مع الزملاء فى دعم النقابة والاكان من حق الجمعية العمومية ان تعاقبهم فيفقدوا شرف الانتماء لهذه المهنة .

ـ هل تعتقد أن لنقابة الصحفيين ـ بحكم تداخل الصحافة والسياسة دورا اساسيا بالدرجة الاولى ـ أم ان دورها السياسى يأتى بعد مرتبتها النقابى ؟ يعنى اخر ايهما يسبق الاخر الدور السياسى أم الدور النقابى .

●● نحن نقابة لها طبيعتها الخاصة ، واعضاؤها هم الذين يوجهون الرأى العام ، ومهنتنا لاتعيش وتزدهر الا فى مناخ الديموقراطية والحريات ومن هنا فاننا لا يمكن ان نفصل بين الجانب المهنى والجانب السياسى فى عملنا ولا فى مكانتنا . ان مهمة النقابة ان تضمن مقومات الحياة الكريمة للصحفى ، وان تضمن قبل ذلك مقومات الحياة لقلمه والا فلا صحافة ولا صحفيين .

ان الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان والعمل من اجل ترسيخ الديموقراطية وازدهارها هو فى طليعة المهام التى ينبغى ان تقوم بها نقابتنا ، واذا تخلت عن ذلك فقدت احد المبررات الاساسية لوجودها واتاحت الفرصة لكى تنهار الصحافة ولكى تقصف الاقلام ويبطش بالزملاء. ولقد جربت النقابة ان تحصر اهتمامها بالابونيهات والشقق ، فكانت النتيجة ان فقدت دورها وفقد الصحفى كرامته وانهارت القيم داخل المهنة بغير حدود . جربت النقابة هذا المنهج فكانت النتيجة ان فصل الصحفيون وجمدت اقلامهم والنقابة صامتة ، وكانت النتيجة ايضا ان سجن الزملاء فارسل النقيب برقيات التأييد !

ايضا فان على النقابة ان تكون فى طليعة مؤسسات المجتمع اهتماما بالقضايا الوطنية والقومية . فالمواطنون فى حاجة الى واى هذه الطليعة المثقفة فى قضايا الوطن لكى يزدادوا علما ولكى تتضح لهم ابعاد الصورة التى قد تخفى على الكثيرين

والمهم هنا الا تخلط بين الاهتمامات السياسية . وبين العمل الحزبى ـ فالعمل الحزبى مرفوض فى نقابة تضم كل الصحفيين من مختلف التيارات والاتجاهات ، يتحاورون بموضوعية من اجل صالح المهنة ومصلحة الوطن . ومن هنا كانت ادانة كل الصحفيين لموقف نقيبسابق نقل زملاء الى المصالح الحكومية ، فانتقى من قائمة المنقولين اسماء قليلة ارسل يطلب العفو عنها لانهم كما قال (رجالنا فى الحزب والنقابة) . اما الباقون فلهم ان يبحثوا عمن يدافع عنهم بعيدا عن النقابة .

ومن هنا ايضا عارضنا موقفهما النقيب حينما ارسل الى الحزب الوطنى يطلب باسم النقابة ان يكون اسمه واسماء بعض الزملاء المختارين ضمن قوائم الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الماضية . ان اقحام النقابة فى الحياة الحزبية يضعف دورها ويعرضها للانقسام وهو ما ينبغى ان ننتبه جميعا اليه حتى لايتكرر ماحدث قبل ذلك حين قسم بعض الحكام اعضاء النقابة الى اقلية حاقدة واغلبية موالية ، ونسى اننا جميعا صحفيون ندافع عن كرامة واستقلال النقابة .

ابراهيم نافع

رغم اننى مؤمن بفكر الحزب الوطنى ... انما لست مرشح الحكومة

سأعلن نتائج مفاوضاتى مع الحكومة قبل الانتخابات

يعمل بالصحافة منذ عام ١٩٥٧ خريج حقوق عين شمس . بدأ عمله كمندوب دبلوماسى باذاعة القاهرة ثم مندوب اقتصادى بالاهرام سنة ١٩٦٢ .

عمل بالبنك الدولى للانشاء والتعمير من ٧٠ : ٧٣ ثم عاد للاهرام كرئيس للقسم الاقتصادى . ثم مساعد رئيس تحرير سنة ١٩٧٨ ثم رئيس تحرير سنة ١٩٧٩ .. ثم رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير سنة ١٩٨٤ .

وهو من مواليد عام ١٩٣٤ (٥١ سنة)

● س : .... ؟

●● الذى رشحنى للانتخاب هو اولا وأخيرا عضويتى للنقابة ، وهذا حتى واحساسى بان الظروف التى اتواجد فيها بحكم مسئولياتى تمكننى من ان أؤدى دورا فى خدمة نقابتى لم أكن قادرا عليه فيما مضى . هذا اولا ، انا كمواطن ونقابى لا انظر الى العلاقة مع الحكومة ـ أقصد أن البعض يقول اننى مرشح الحكومة ـ انا لا أنظر الى العلاقة مع الحكومة على انها تهمة تتطلب الانكار .. فانا فى سلوكى العام والخاص هناك ما اتفق فيه مع الحكومة ، وهناك ما اختلف فيه معها .. وقد عبرت عن ذلك علانية ، ولكننى أنطلق من ايمانى من ان هذه الحكومة وطنية ، وتحاول قدر جهدها خدمة القضايا الوطنية والجماهيرية .

وآن الاوان أن ننظر ونتعامل مع الحكومة بنظرة نقابية وليست حزبية والنظرة النقابية تنطلق فى الاساس من ضرورة مطالبة الحكومة باحترام ارادة النقابة كبيت موحد لكل الصحفيين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية او السياسية ـ بمعنى ان الحماية النقابية حق لكل صحفى ، كما أن النقابة تقدم من خلال نشاطها وعمل اعضائها خدمة قومية عظيمة للوطن والمجتمع والدولة واذا كانت الحكومة هى أداة ادارة الوطن والمجتمع والدولة فى مرحلة ما فانها مطالبة بان تكون على علاقة طيبة مع النقابة رغم ما يكون هناك من اختلاف سياسى بين عدد من اعضائها وبين الحكومة ، كما ان الحكومة مطالبة أيضا بان توفر للنقابة حقوقها مقابل ما تقدمه من خدمات للدولة والمجتمع والوطن .

● س : هل تسلم بانك مرشح الحكومة ؟

●● انى لست مرشح الحكومة .. مع انى أؤمن بفكر الحزب الوطنى .. والصحيح فى الامر .. هو انى مرشح عدد من زملائى الصحفيين من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية .. تفاوضه الحكومة كنقابى مستقل من اجل علاقات اكثر صحة .

● س : فى كل مرة .. عندما ينجح مرشح يكون على علاقة طيبة مع الحكومة .. او تكون علاقته اكثر صحة (كما اسميتها) نجد ان هناك الكثير من الوعود .. والقليل مما يتحقق ، فما هو الجديد الذى يمكن أن يقنع الصحفيين بعكس ذلك ؟

●● قبل الانتخابات كل مايمكن تقديمه هو محاولة استعادة بعض حقوق الصحفيين .. وضعا فى الفترة القصيرة القادمة لا يمكننى التحدث عن قرارات بالنسبة للمهنة .. او القوانين . ولكن يمكننى أن اتحدث ـ كما ذكرت ـ عن حقوق الصحفيين .

وانا فى هذا الصدد .. بالنسبة للشباب أتفاوض الآن كنقابى لحسم بعض المشاكل التى تقابل الشباب فى خدمات المساكن ، التليفونات ، المواصلات ، اعادة برامج التدريب .. واعادة المنح للصحفيين حتى يطلعوا على الصحافة العالمية .

وبالنسبة لجيل الوسط من الصحفيين . فانا أدعو لمشاركتهم فى المؤتمرات الاقليمية او المحلية او العربية او الدولية ..

وبالنسبة لكبار السن .. نتحدث عن المعاش وزيادة المعاش المقرر حاليا .

والجديد الذى يمكن أن يقنع الصحفيين بعكس ذلك هو القسم الذى اخذته على نفسى ان احاول اعلان كل نتائج مفاوضاتى مع المسئولين قبل الانتخاب لكى لا يقال بعد ذلك أنها قرار حكومى أو أنها منحة أو رشوة .. أو غيره ، ولكن بمشيئة الله سأعلنها قبل اتجاه الصحفى الى صندوق الانتخابات لتكون ارادته حرة عند انتخابه .

● س : هل تؤمن بأن للنقابة الصحافيين ـ بحكم تداخل الصحافة والسياسة ـ دورا سياسيا بالدرجة الاولى ـ أم أن دورها السياسى يأتى بعد موقعها النقابى ، او ان ليس لها بالاصل دور سياسى ؟

●● تعريف النقابة عندى هو حماية المهنة .. وحماية حقوق الصحفيين وهو التعريف المعروف لكل نقابات العالم .. لكن كوننا ناس لنا رأى وفكر .. ولنا آراء نقدمها للآخرين . على الاقل يجب ان يكون لنا رأى وفكر داخل نقابتنا أيضا .. اى نوع من الرأى والفكر ممكن أن النقابة تكون منبر أمامى من منابر الحوار القومى .. فى قضايا كثيرة جدا .. وليس فقط قضية الديمقراطية أو التعبير أو حرية الصحافة والصحفيين ، ولكن فى جميع القضايا التى تهم المجتمع .

● س : ما رأيك فى توصية الجمعية العمومية بمنع جواز الجمع بين منصبى رئيس مجلس الادارة .. والنقيب ، نظرا لتعارض مصالح الادارة العليا للمؤسسات الصحفية

[illegible]

ابراهيم نافع

مع مصالح الصحفيين ؟

[illegible]

ابراهيم حفنى :

رشحت نفسى حتى لا تخلو الساحة لمرشح الحكومة

بعد أن خلت من الأسماء ذات الوزن

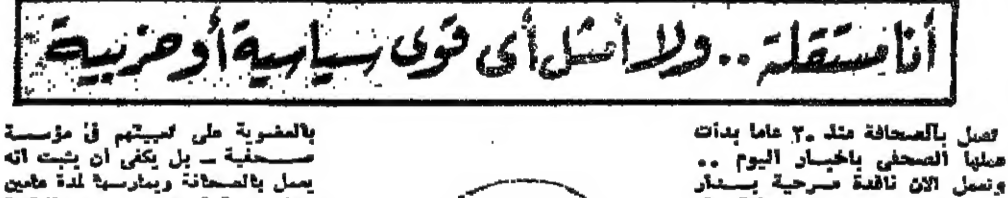
● فى المرات الماضية قدمت نفسك كمرشح للصحفيين .. لماذا رشحت نفسك هذه المرة ؟

●● رشحت نفسى هذه المرة بعد أن خلت الساحة من مرشح لمنصب النقيب من الاسماء ذات الوزن ، سواء كان على مستوى الصحفيين او الادباء او الكتاب ، اصحاب الاعمدة الذين عزفوا وتقاعسوا عن ترشيح انفسهم خوفا من السقوط أمام مرشح الحزب الوطنى الذى ينزل المعركة مستندا الى قبيلة الاهرام التى تصر ، ولاتزال على الاحتفاظ بمنصب النقيب منذ اثنتى عشر عاما ، وبرغم استيلاء الاهرام على مقدرات النقابة من خلال النقيب وثلث المجلس ، فان هذا يعتبر استخفافا بعقول الصحفيين ، واهدارا لرغباتهم فى نقابة قوية ، غير حزبية ، ومن أجل هذا رشحت نفسى حتى لا تخلو الساحة للمرشح الوحيد فى كل مرة .

وبرنامجى يتلخص فى اعادة النقابة الى ممارسة دورها النقابى فى حل مشاكل الصحفيين دون وعود او تهريج ، ومن أجل الحفاظ على كرامة المهنة ، وعدم ربط النقابة بالحزب الوطنى كجهاز مساعد له، حيث أن النقابة تضم مختلف التيارات والاحزاب ، ولا يمكن ان نجعلها مقصورة على حزب بعينه .

ومن اجل تعديل قانون النقابة الذى اصبح لا يتفق مع المتغيرات التى حدثت فى السنوات الاخيرة ، وما سلب من النقابة من حقوق الى المجلس الاعلى للصحافة ، الذى ولد ولادة غير شرعية فى موجة القوانين السيئة السمعة التى ظهرت فى عصر الرئيس الراحل السادات .. والذى

[illegible]



صافى ناز كاظم :

لم أتحول من فكر الى فكر فقد كنت دائما مسلمه

أنا مستقلة .. ولا أمثل أى قوى سياسية أو حزبية

تعمل بالصحافة منذ ٣٠ عاما بدأت عملها الصحفى باخبار اليوم .. وتعمل الان ناقدة مسرحية بمجلة الهلال ليسانس قسم صحافة عام ١٩٥٩ وماجستير نقد مسرحى من جامعة نيويورك سنة ١٩٦٦ .

وكما تقول صافى ناز كاظم (٤٧ سنة) انا ادمت فريضة الحج فى يناير ١٩٧٢ .. ومن يومها وانا ألتزم بهدى امام الله .. والتزم بزى الاسلام الذى اعاد الى شخصيتى التوازن والمنطق .. وهذا التغيير لم يفهمه الكثيرون وتصوروا اننى تحولت من فكر الى فكر ـ والله يشهد اننى كنت دائما مسلمة مؤمنة .. لكننى اسأت الى نفسى بارتداء ثوب التغريب .

● س .. .. .. ؟

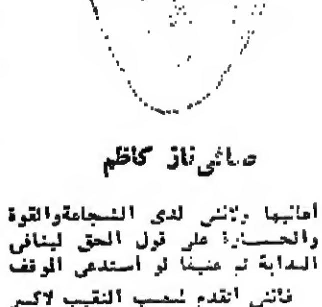
●● القاعدة التى استند عليها هى شعبى (الشعب الصحفى) وانا مستقلة ولا امثل اى قوى سياسية او حزبية فى النقابة وايديولوجيتى التى هى الاسلام هى التى تضمن العدالة المهنية لكل القوى السياسية الاخرى .

● س .. .. .. ؟

●● استمرارا لمهدى امامه ان اكون يقظة لواجبى قررت هذه الدورة ان ارشح نفسى نقيبا ذلك لاننى فى الدورات السابقة كان يؤلمنى ويستفزنى ان اجد الحلقة مطبقة على انفاس وانفاس شعب الصحفيين

وهذه المجموعة اصبحت تتقاسم مناصب الصحافة على مدى سنوات تشغلوا المراكز التنفيذية والتحريرية والادارية وليس ذلك بسبب موهبة ولكن اساسا لانهم ابدوا استعدادهم ليكونوا هواة السلطة ولسانها : بينما الصحافة هى نافذة الشعب يطل منها الناس باختصار كنا نرى أن رئيس التحرير هو رئيس مجلس الادارة ثم هو النقيب كذلك ! سبحان الله !! شخص واحد هو الخصم والحكم ، وهو فى النهاية محسوب على رغم انه مفروض على .

وفى كل مرة احتج كان يقال لى !! لماذا لم ترشحى نفسك ـ وهذا تماما ما قررت أن اواجهه هذه الدورة وقلت لنفسى اننى اهرب من مسئوليتى امام الله ـ ولابد من التوقف وتحمل المسئولية بترشيح نفسى ((نقيبة)) لكى يكون كل شعب الصحفيين ((نقباء)) فى شخصى ، ولاننى احس مشاكلهم لانى مازلت



صافى ناز كاظم

أعانيها ولاننى لدى الشجاعة والقوة والجسارة على قول الحق لينافى الدماية لم عنيفا لو استدعى الموقف

فاننى اتقدم لمنصب النقيب لاكسر مع الصحفيين دائرة احتكار السلطة على الصحفيين ولكى نتنفس بصحة

● س .. .. .. ؟

●● اعتقد ان نقطة كونى امرأة لصالحى ـ وليست ضدى فانا أول صحفية تتقدم لمنصب النقيب بعد ان امتلأت الصحافة والنقابة بكثير من الصحفيات اللاتى يعانين من مشاكل مهنية خاصة بهن لم تدرج من قبل فى برامج النقباء ومع ذلك فانصور ان غالبية الصحفيين لن ينظروا الى بمنظار العنصرية أو الطائفية النكرية لاننا فى النهاية ابناء مهنة واحدة يجب ان تتمثل خير تمثيل فى القادر على الدفاع عن كرامتها وعزتها سواء اكان امرأة أم رجلا ـ الله سبحانه وتعالى حين يخاطبنا فى القرآن الكريم ينادينا : ((يأيها الانسان)) !

● س .. .. .. ؟

●● من اهم نقاط برنامجى :

١ ـ المطالبة بحماية الغالبية الصحفية من تركيز السلطة الصحفية فى يد واحدة

لابد من فصل منصب رئيس مجلس الادارة عن منصب رئيس التحرير عن مسئولية النقيب لابد من اضافة مادة الى قانون نقابة الصحفيين تمنع الجمع بين اى من هذه المسئوليات الصحفية الثلاث.

٢ ـ بحث مشاكل شباب الصحفيين المتخرجين من كلية الاعلام يجب عدم تعليق احقيتهم بالعضوية على تعيينهم فى مؤسسة صحفية ـ بل يكفى ان يثبت انه يعمل بالصحافة ويمارسها لمدة عامين مثلا ـ وبقوة عضويته بالنقابة سيكون قوة ضغط لمنع ادارات الصحف من التلاعب بمصائرهم والتلكؤ فى تعيينهم .

٣ ـ تحقيق استقلال النقابة عن كل القوى الخارجية عنها لتتمكن من القيام بمسئولياتها المهنية الكثيرة تجاه شعب الصحفيين الذى يعانى على مستويات كثيرة معظمها مادية سواء اكانت قوة حكومية او قوة حزب سياسى معين .





فيليب جلاب



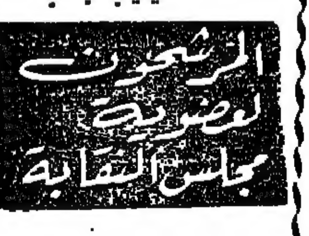


سعيد سنبل

فتحى رزق

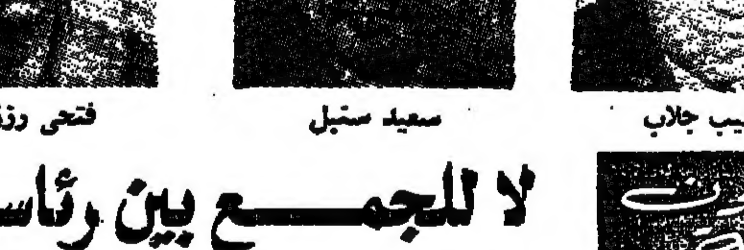
محمد البنا







المرشحون لعضوية مجلس النقابة



لا للجمع بين رئاسة النقابة ورئاسة مجالس إدارة مؤسسات الحكومة

كتب عبد الرحمن ابو العينين :

قامت « الشعب » باستطلاع راى عدد من المرشحين لعضوية مجلس النقابة للوقوف على حجم المعركة

يقول مصطفى ثروت بوكالة انباء الشرق الاوسط :

لابد من نقابة قوية تحمى الصحفى وتدافع عن حقوقه ومعتقداته وحريته فى التعبير دون سلطان عليه لغير العقل والضمير مع مساندة الصحفى فى مواجهة اى اضطهاد يتعرض له .

ولابد أن تكون النقابة مستقلة بعيدا عن الدولة على أن تكون لكل الاتجاهات بعيدا عن أى تصنيفات سياسية .

ولذلك يجب اعادة الصحفيين المفصولين الى أعمالهم مع الغاء حق رؤساء المؤسسات فى فصل الصحفيين مع اجبارهم على دفع نسبة ١٪ من حصيلة الاعلانات التى يرفضونها ويستهلكونها فى السفريات للخارج وعن وضع النقابة فى الفترة السابقة قال :

انها منذ انتخابات ٨١ التى جرت تحت الاشراف المباشر للسادات والنبوى اسماعيل كانت عبارة عن نقابة غير موجودة لان النقيب كان تابعا للحكومة ودائما فى سفريات خارج البلاد ومجلس النقابة مشلول لان اغلب اعضاء مجالس الادارات ورؤساء التحرير كانوا اعضاء به مما جعل المجلس خصما وحكما فى الوقت نفسه .

محمد عبد القدوس :

رشحت نفسى لاننى من خلال تجربة شخصية مريرة ادركت تماما معنى خطورة واهمية أن يكون للصحفيين نقابة قوية تستطيع حماية أى منهم عندما يتعرض لظلم أو اضطهاد من جانب رئيس المؤسسة التى لايوجد من يحاسبه ، كما أن النقابة فى الدورة السابقة كان حالها يرثى له وفى قمة التخاذل بدليل أننى حاولت معارضة موسى صبرى فنقلت للاسكندرية وتعرضت للاضطهاد وعندما تظلمت للنقابة ظلت شكلى

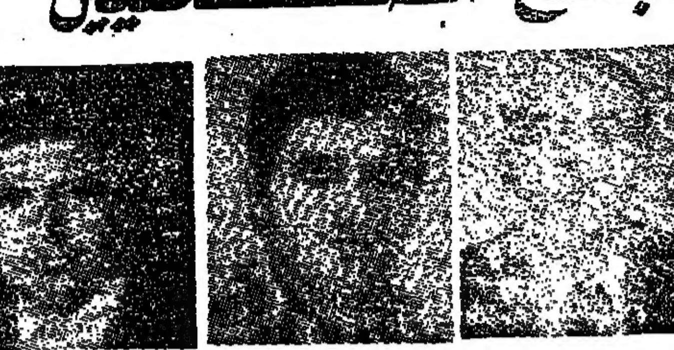
(البقية ص ٧)

المرشحون لعضوية مجلس النقابة :



محمد عبد القدوس — أمير الزهار — عبد الحميد الاسلامبولي — محمد عبد الرازق

لا لمن أيدوا قرار سبتمبر ومذابح الصحفيين



موسى جندي — وجاء المرغني — خليل رشاد — مصطفى ثروت

(بقية المنشور ص ٦)

معلقة لمدة عام ونصف بسبب ضعف النقابة امام رئيس المؤسسة – ولو كانت قوية لحاسبته – ولذلك فانا أرى أن مشاكل الصحفيين من الامور المستعجلة ، وهذا يتطلب أن يتعهد المجلس الجديد بحل أي مشكلة في خلال ثلاثة شهور بعدها تتخذ النقابة أشد المواقف ضد الطرف المخطئ وخاصة فيما يتعلق بالسلطات المطلقة لرؤساء التحرير ورؤساء مجالس الادارات التي تجعل حريات الصحفي وضمانات أمنه ضعيفة للغاية . ولذلك أرى أن برنامجي يعتمد على جانبين أعتقد انهما يمثلان النشاط النقابي المطلوب من عضو مجلس النقابة احدهما هو تبني المواقف والقضايا النقابية والمهنية ومشاكل المجتمع والآخر هو اداء الخدمات ورعاية شئون وحقوق الصحفيين .

النقابة الحالية مهانة لنا

خليل رشاد :

لا يختلف اثنان على أن نقابة الصحفيين بصورتها الحالية – تمثل مهانة لجموع الصحفيين في مصر بعد أن أصبحت واجهة هزيلة وتحولت بقرارات عليا الى ناد سيئ المظهر والخدمات .

وفي الوقت الذي كثرت فيه المشاكل الصحفية وتتعرض المهنة نفسها لاعتداءات صارخة بخضوعها لوصاية مجلس الشورى أو المجلس الاعلى للصحافة نجد النقابة تحولت الى نقابة تشريفات والنقيب أصبح كل تفكيره هو السفر الدائم حول العالم لحضور المهرجانات حتى نجحت الحكومة في تحويل المجلس الى بوق دعاية للحكومة وهذا يتطلب نقابة قوية ومستقلة

نقابة تدافع عن الحرية

سامي الرزاز :

لابد من العودة بالعمل النقابي الى مفهومه الاصيل وهي ان تكون النقابة مثل أي نقابة اخرى جماعة ضغط من اجل انتزاع حقوق ومكاسب اعضائها وهذه الحقوق كانت غير متوفرة بسبب عدم استقلالية النقابة لغلبة رؤساء مجالس الادارات ورؤساء التحرير ومحترفي الانتخابات على تشكيلات مجلس النقابة مما ترتب عليه السلبية في تبني مطالب جماهير الصحفيين بدليل ان قانون سلطة الصحافة صدر في غيبة اصحاب الشأن وهم الصحفيون رغم انه قانون غير ديمقراطي وتم تحريره في ظروف استثنائية بهدف تحويل الصحافة الى مجرد فرع للسلطة التنفيذية .

كرامة الصحفي مهانة

محمد حسن البنا :

ان اقبال الشباب على الترشيح هو ظاهرة صحية وهذا بدافع التغيير من أجل نقابة قوية ومستقلة وملكا لجموع الصحفيين لان الفترة السابقة كانت سيئة للغاية فهي فاشلة كنقابة خدمات بعد أن سيطرت فئة معينة على كل خدمات النقابة .

كما أن كرامة الصحفي اصبحت مهانة وخاصة في المصالح الحكومية حتى خيل اليه أنه يعمل في جو يسوده الارهاب فالوزير يستطيع الغاء تصريح أدلى به لصلته القوية برؤساء التحرير .

ولذلك لابد من توفير الحصانة الكاملة للصحفيين لا الشكلية

موسى جندي

ان الصحفيين هم الفئة الوحيدة التي ليس لها تنظيم نقابي مستقل ، وذلك ناتج من نجاح الدولة في دمج المؤسسة النقابية في مؤسسة الصحافة بعد أن آلت الصحافة للدولة بسبب وجود رؤساء مجالس ادارات تعينهم الدولة فحولوها الى كيان خاضع لهم واحتلوا مقاعد مجلسها فتحول المجلس الى ناد للصحفيين كما رغب السادات في ذلك بل أسوأ

لا لفصل الصحفيين

وجاء ميرغني :

لابد من الاعتراف بان هناك دوافع خاصة وراء ترشيحي وهي الظروف التي عاشتها وكالة انباء الشرق الاوسط والتي تعرضت لهزات عنيفة خلال العامين السابقين من بينها محاولات وزارة الاعلام ضم الوكالة وتبعيتها وهي محاولة لنسف الهوية الاصيلة لاي عمل صحفي باستقلاله عن الاجهزة الحكومية والادارية .

كما أن هناك دافعا عاما يتمثل في الانهيار المستمر لدور نقابة الصحفيين وتأثيرها في مجريات حياتهم وعملهم خاصة ان السنوات الاخيرة اظهرت حالة الجمود النقابي ففي ظلها فصل الصحفيون وعجزت النقابة عن توفير الحماية الكاملة لهم . كما منعت بعض الاقلام من الكتابة ولم تتطور المهنة وتدهورت الاوضاع المعيشية

أسامة أيوب

أسامة أيوب :

ورشحت نفسي ممثلا لجيل من شباب الصحفيين اقتناعا مني بضرورة تواجد وتمثيل رؤيتهم لقضاياهم النقابية والمهنية وذلك من خلال التواصل بين جيلي والاجيال السابقة من أجل نقابة قوية لكل الصحفيين بكل اتجاهاتهم وأعمارهم ومستوياتهم حتى تخرج بصيغة أفضل للممارسات المهنية والنقابية . وهذا يبين أن مجلس النقابة شاب عمله الكثير من القصور نتيجة عدم التركيز على مهمته النقابية وكثرت الخلافات في داخله فتحول أعضاؤه الى فرق متصارعة ولذلك أرى أنه لابد من تشكيل مجموعة عمل تضم شيوخ الصحافة وكبار الصحفيين تمثل كل الاجيال الصحفية لوضع تصور أفضل ومتفق عليه لصيغة ملكية الصحف وقانون الصحافة وقانون نقابة الصحفيين ، حتى تكون النقابة هي الجهة الوحيدة التي ترعى شئون الصحفيين وهي جهة التأديب وليس المجلس الاعلى للصحافة .

● سعيد سنبل – رئيس تحرير الأخبار (عضو مجلس النقابة من ٦٧ : ٧١)

« قضيتي الاساسية هي مستقبل الصحافة » ..

ويرى سعيد سنبل .. ان الصحافة الآن وضعها غريب .. وهو يحتاج الى نوع من التوضيح والتأصيل .. واذا كنا نرفض – كصحفيين – شكل ملكية الصحف الآن ، فالطريق الى ذلك هو التحرك من خلال النقابة .

وان الوضع السياسي الآن أفضل من أي وقت مضى .. وعلينا أن نستفيد من ذلك .. ونناقش لمن تكون ملكية الصحف !

ويضيف .. ان هدف النقابة هو قوة الصحفي .. ولن يحدث ذلك الا بصحافة قوية .

ويدعو أن تذوب كل الانتماءات السياسية داخل النقابة .. ويصبح انتماء الصحفي – فقط – للمهنة حتى لا تفتت وحدة النقابة .

● فيليب جلاب – روزا ليوسف

يقول فيليب جلاب .. « رشحت نفسي أو رشحني زملائي لسببين أساسيين أن يستعيد مجلس النقابة حقه المطلق في كل ما يتعلق بشئون الصحفيين ، وخاصة ضمان حريتهم في التعبير ، وضمان مستوى معيشة لائق يليق بهم وبمخاطر المهنة التي يعانون منها جميعا » .

ويؤكد الزميل فيليب أن هذين الهدفين مرتبطان تماما .. فلا قيمة لحرية بدون لقمة الخبز ، ولا قيمة للقمة الخبز بدون حرية .

ويضيف كاتب « دبوس » قائلا : اننا نواجه أغرب وضع صحفي في العالم . صحافة حرة وصحافة مقيدة .. صحفيين أحرار وصحفيين ممنوعين من حق ممارسة حريتهم ، ونواجه أغرب صحافة في العالم لا هي قطاع خاص ، ولا هي قطاع عام .. لكنها تحمل كل سلبيات .. وليس ايجابيات النظامين .

ويؤكد فيليب جلاب أن الجهة الوحيدة لاصلاح كل هذا هي نقابة الصحفيين التي انتزع حقوقها بالقوة كلا من مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة .

محمد عبد الرازق – بالاخبار

يؤكد أنه يجب أن تتوافر للصحفي حصانة ضد الفصل .. أو الوقف عن العمل ، الا اذا كانت هناك أحكام قضائية ضده بسبب جريمة مخلة بالشرف ومخالفة للنظام العام .. وليس بسبب ما ينشر من آراء .

عبد الحميد الاسلامبولي الاهرام

يقول .. ان المصلحة الحقيقية للصحفيين .. تتركز أساسا في وجود نقابة قوية بذاتها ، تملك استقلاليا وفق قدرة مالية توفرها القنوات الشرعية ، ووفق قانون مفصل يلتزم الجميع بتنفيذه ، في مجتمع ينهض بالضرورة على سيادة القانون .

فتحي رزق – صحفي بالاخبار

مارس العمل النقابي في دورة سنة ١٩٧٩ .

رفض اسقاط عضوية الصحفيين عام ١٩٧٩ ..

رفض تحويل النقابة الى ناد ..

ورفض التطبيع مع اسرائيل الا بعد الحل الشامل .

سمير السروجي – الاهرام

يقول ان أهمية دور الصحافة تتركز في أنه ينبغي أن تكون مرآة حقيقية لاوضاع الشعب بكل فئاته واتجاهاته .. واذا كانت النقابة هي حامية المهنة وكل من يعمل في بلاط صاحبة الجلالة بالفكر والرأي .. فان هذا الدور يستمد قدسيته من شرف المهنة ..

وعود .. ولكن عهد وميثاق

● ننشر بيان الزميل عصام سليمان مدير تحرير جريدة الشعب ، المرشح لمجلس نقابة الصحفيين ، والذي يقدم فيه لزملائه الصحفيين برنامجه الانتخابي ، وتصوراته الواقعية لحلول مشاكل مهنة الصحافة والصحفيين .



عصام سليمان

زميلي .. زميلتي :

من أجل نقابة قوية تأخذ حقوقا فتعطي لاعضائها حقوقا .. ولا تأخذ هبات فتعطي للأعضاء هبات .. رشحت نفسي لعضوية مجلس النقابة .

وليس لدي وعودا أقدمها .. فلقد مللنا جميعا الوعود .. بل أقدم عهدا وميثاقا بأن أعمل دءوبا من أجل المهنة والنقابة والاعضاء .. فمشاكلنا جميعا نحن نعرفها وعلى سبيل المثال أقول :

※ اننا نريد حرية للصحافة والصحفيين وضمانات لتحقيق استقرار المهنة .. وحماية من موجات الفصل التعسفي التي استشرت في الآونة الاخيرة .. وضمانا في مواجهة عمليات التجميد وعدم النشر من رؤساء مجالس الادارات ورؤساء التحرير لقطاع كبير من الصحفيين داخل المؤسسات الصحفية لاننا نعلم أن عمل الصحفي ضرورة حياة له .

※ ونحن نريد لائحة للاجور تحفظ للصحفي كرامته وتجنبه حقه بما يتناسب مع ما يتحمله من جهد ومشاق وضرورة لقاء المصدر بمظهر ملائم .. وضرورة الاطلاع على الكتب والمجلات والصحف الاخرى التي تضاعفت أسعارها في الآونة الاخيرة بصورة جعلت من المستحيل أن يتمكن صحفي بالاجور الحالية أن يواكبها جميعا أو بعضها .

※ وايضا ضرورة وضع ضوابط وحدود للعلاوات الاستثنائية التي أصبحت كسيف المعز وذهبه في يد رؤساء مجالس الادارات ورؤساء التحرير .

※ ونحن نريد زيادة المعاشات بما يتلاءم مع اطراد زيادة الاسعار بما يحفظ للمهنة ولآبائنا واخوتنا من أصحاب المعاشات كرامتهم .. ويشعرهم بالأمن والأمان .

※ ونحن نريد ضوابط لكي يلتزم رؤساء مجالس الادارات بتسديد الـ ١٪ من الاعلانات الى نقابة الصحفيين لكي تستطيع النقابة مواجهة أعبائها تجاه الاعضاء .

※ ونريد الزام الدولة بأن تكون الاعانة التي تحصل عليها النقابة من مصلحة الاستعلامات وهي ٢٠٠ ألف جنيه بندا ثابتا في الميزانية يزداد سنويا بنسب معقولة حتى تحفظ للنقابة كرامتها .. ولا يكون هذا المبلغ منحا غير ثابت يمكن منعه في أي وقت عندما يريد أحد تحت أي ظرف .

※ ونحن نريد عقد عمل جماعي تكون النقابة طرف فيه والمؤسسة الصحفية طرف ثان والصحفي طرف ثالث وذلك لحماية شباب الصحفيين من عقود الاذعان التي يضطرون لتوقيعها داخل مؤسساتهم الصحفية والتي تبيح لبعض المؤسسات فصل الصحفي بعد العمل واكتساب عضوية النقابة بحجة أن العقد كان محدد المدة .

※ هذا بعض مما نريده جميعا .. وتأمل أن يتحقق وتصوري انه بمجلس قوي نستطيع أن نعمل لكي تكون المطالب والآمال حقيقة واقعة نعيشها جميعا .

عصام سليمان

الثقافة للشعب

حادث سينمائي مؤسف في أسوان

● لا يصدق أحد ان ماسمي بالمهرجان الاكاديمي الثالث لافلام معهد السينما في أسوان لم يكن له علاقة بأكاديمية الفنون ! ، على الرغم من أن معهد السينما تابع لهذه الاكاديمية ، فالمهرجان قد تم الترتيب له والاعداد بمعرفة بعض من أساتذة المعهد ، اتفقت ارادتهم على تنظيم المهرجان ، وعميد معهد السينما الذي يقام المهرجان باسم معهده كان مسافرا خارج البلاد ! ، ورئيس قسم الديكور بالمعهد أرسل خطابا الى مجلس أكاديمية الفنون يخطره باقامة المهرجان ، الذي راحت الصحف تعلن عن اقامته قبل موافقة أكاديمية الفنون ! ، وكانت النتيجة أن فشل المهرجان فشلا ذريعا ، وأصبح ما دار في أيامه قصصا مخجلة تتناقلها الالسنة بعد الصحف .

بقلم : حازم هاشم

ها هو مجلس اكاديمية الفنون يعلن في جلسته رقم ١٠٤ في ١٧ يناير الماضي (ان الاجراءات التي تمت من قبل الاستاذ الدكتور رئيس قسم الديكور بالمعهد – ورئيس مهرجان الاسبوع الاكاديمي لافلام خريجي المعهد العالي للسينما) قد تمت بعيدا عن الاكاديمية حتى مرحلة التنفيذ النهائي ، وهو ما يضع مجلس الاكاديمية في موقف حرج أمام الرأي العام حيث انه لم يدرس فلسفة المهرجان وأهدافه وأساليب تطويره تطويرا أكاديميا وتوسيع نطاقه قبل الاعلان عن تنظيمه ولذلك وتداركا للموقف الفعلي فقد قرر المجلس الموافقة على تنظيم المهرجان ، على أن يتولى الاشراف عليه لجنة من العميد الحالي لمعهد السينما ووكيل المعهد والعميد السابق !

●●●

واذا فمجلس اكاديمية الفنون قد فوجئ ، وهو يسجل هذه المفاجأة في محضر اجتماع سبق اقامة المهرجان بحوالي أسبوعين ، لكن المجلس – وقد أصبح أمام الأمر الواقع – يتحوط بتشكيل لجنة ! ، ثم يلزم هذه اللجنة بتقديم تقرير مفصل للاحظاتها وتوصياتها من الواقع الفعلي لايجابيات وسلبيات المهرجان بعد انتهائه مباشرة الى مجلس الاكاديمية !

فاذا أتينا للمهرجان وقد انعقد ، فاننا لانكرر ما تواتر في الصحف عما حدث فيه ، ذلك أن الذين كتبوا عن وقائع المهرجان كانوا شهود عيان وقد يكون للبعض فيما كتب هوى أو غرض !

●●●

لكل ذلك فانني لا أعلق على مهرجان أسوان – ولم أتشرف بحضوره – من خلال حكايات بعض حضوره عنه ولا من خلال ما نشر حول المهرجان ، بل انني استند الى ذلك التقرير الذي قدمته لجنة الاشراف على المهرجان الى مجلس اكاديمية الفنون ، وهو تقرير يتضمن وقائع أسوأ بكثير مما كتبه البعض .

●●●

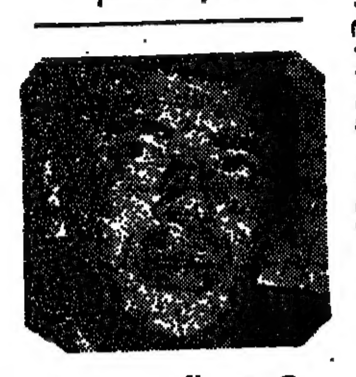
يقول الذين وقعوا على التقرير ان رئيس قسم الديكور بالمعهد ومعه اثنان من زملائه – كانوا قد قاموا بالمهام اللازمة لاقامة المهرجان من كافة نواحية بما فيها اختيار الافلام ، وعندما حضر رئيس قسم الديكور من أسوان تم ابلاغه بقرار مجلس الاكاديمية الخاص بتشكيل لجنة الاشراف ، ولكن رئيس قسم الديكور أعلن انه قد تم اعداد كل شيء !

ومعنى هذه الفقرة واضح ، فكل شيء قد تم اعداده بمعرفة البعض وأما مجلس الاكاديمية فهو يخطر فقط ! ، وعندما يشكل المجلس لجنة للاشراف يتضح لها انه لاعمل لها ! .

●●●

ثم يطلب أعضاء اللجنة – الذين قدموا التقرير – بيسألوا عن رئيس قسم الديكور – الذي أعد كل شيء – موافاتهم بالمصادر المالية من اعلانات كتيب المهرجان والتبرعات المقدمة من الهيئات والشركات – خاصة أو عامة – ودعم الجهات الحكومية ، فيعد رئيس قسم الديكور بتقديم ذلك ، بعد حصوله على هذه البيانات من زميل له يحتفظ بأوراق المهرجان في مكتبه الخاص الذي يدار منه المهرجان ! ، وينتظر هؤلاء تقديم البيان فلا يحضر رئيس قسم الديكور في الموعد ، ثم يأتي في اليوم التالي رافضا اعطاء هذه البيانات !

وقد تساءل بعض اعضاء هيئة التدريس في معهد السينما عن أسباب عدم دعوتهم للمهرجان فلم يجدوا اجابة عند أحد ! ، ثم تفاجأ لجنة الاشراف أن هناك مدعوين



● عبد الحميد رضوان





● د. سمحة الخولي

لا تجوز دعوتهم ، فتسارع اللجنة الى اضافة بعض أسماء الاساتذة حفاظا على مظهر انتماء المهرجان لمعهد السينما !

ثم يسجل تقرير لجنة الاشراف ان : (هناك ما يربو على اثنين وعشرين فردا بين زوجات وأطفال واخوة ، وخدم ، وثلاثة عشر مدعوا ليس لهم أية أعمال في المهرجان ، بل ليسوا – حتى – من خريجي معهد السينما) !

●●●

تحتار لجنة الاشراف هذه ماذا تفعل ؟ ، وكل شيء يتم بسرعة الصاروخ ، تحاول الاستنجاد بنائب رئيس الاكاديمية في التليفون فينصح بابقاء الحال على ما هو عليه وانه (لاداعي لعمل مشاحنات يسيء الى سمعة المهرجان) ! هكذا لم يكن حرص نائب رئيس الاكاديمية في محله ! ، فقد وقع المحظور بالرغم من نصيحته ، وساءت سمعة المهرجان الذي بدأ وانتهى بكل ما هو سوء فعلا ! ، الاكثر من ذلك أن نائب رئيس أكاديمية الفنون – وقد حضر افتتاح المهرجان – قد حيل بينه وبين القاء كلمة باسم الاكاديمية ! ، فقد تحدث وزير الثقافة ، ورئيس اتحاد النقابات الفنية ، ثم .. رئيس قسم الديكور بمعهد السينما الذي استأثر بالاعداد للمهرجان !

●●●

يتساءل وزير الثقافة أثناء عرض واحد من أفلام المهرجان عن كيفية اختيار الافلام المعروضة ؟ فيرد عليه أحد الذين شاركوا رئيس قسم الديكور في اعداد المهرجان بأن الاختيار قد تم بمعرفة المركز القومي للسينما ، لكن أحد أعضاء اللجنة التي شكلها مجلس أكاديمية الفنون لايتحمل الكذبة ، فيعلن أمام الوزير (انه لم تكن هناك لجان اختيار من قبل المركز أو معهد السينما ، وانما تم احضار الافلام المعروضة بمعرفة رئيس قسم الديكور وزميلية) !

●●●

تحاول لجنة الاشراف التمسك بأكاديمية المهرجان ، فتطالب باجراء مناقشات للافلام بعد عرضها ، لكن ذلك لايحدث ، وفي اليوم الرابع للمهرجان يطالب البعض بعقد ندوات تخصصية ، لكن أحدا لايستجيب ، في مهرجان أطلقوا عليه وصف (أكاديمي) .

●●●

اما المدعوون السعداء فقد كانت رحلة نيلية على سفينة قد رتبت لهم وأيام المهرجان قد ولت ، ولجنة الاشراف تحاول اقامة ندوة تخصصية حول مشاكل السينما ، فيدعو أحد أعضائها الحاضرون اليها ! ، لكن رئيس قسم الديكور الذي رتب المهرجان راح يدعو الناس الى مقاطعتها ويحاول عضو آخر في اللجنة اقناع رئيس قسم الديكور بعقد الندوة وحضورها ، الا انه يعلن في مواجهة عضو اللجنة ان (أي دعوة أو تعليمات لا ينبغي أن تصدر من سواه) !

●●●

على أية حال فقد انعقدت الندوة ، وأصدرت بعض التوصيات ، وكالعادة وتظاهروا بجديتها يلتزم بها المهرجان من البداية للنهاية ، فقد شكلت لجنة لمتابعة التوصيات !!

ويصدر رئيس قسم الديكور تعليماته باخلاء ١٨ غرفة بالفندق الذي أقام فيه المدعوون ، ويكلف زميلا له بتنفيذ هذا ، لكن الزميل يرفض ويطالبه بأن يواجه المدعوين بما يريده بنفسه !! ذلك أن المصاريف قد تزايدت ، وأن المتاح من الاموال لايفي بهذه الجمهرة التي دعيت دون ضرورة أو جدارة ، وأما الموارد المالية للمهرجان فقد كانت سرا غامضا ! ، ولا أحد يدري حتى الآن كيف تم تمويل المهرجان ! ، ولم تكن لجنة الاشراف على المهرجان المكلفة رسميا من مجلس الاكاديمية بأكثر من (طرش في زفة) !

●●●

هذا بعض مما أحاط بمهرجان أسوان السينمائي ، ولعل هذا – وغيره – كان الدافع لمجلس أكاديمية الفنون في اصدار قرار باحالة أمر المهرجان برمته الى التحقيق القانوني ، وموافاة مجلس الاكاديمية بنتيجة التحقيق على الفور – لكننا بعد كل ذلك لانتصور أن يكون من أسهل الاشياء في مصر حاليا أن يقام مهرجان ، وأن يتخذ هذا المهرجان ما شاء من تسميات تتصل هويتها ليست لها ، لقد أصبحنا في شبه حالة (حمى المهرجانات) ! ، بمناسبة ودون مناسبة ! ، وما أسهل أن يقصد البعض – اذا اتفقت الارادات وهيئات وجهات – حكومية وغير حكومية – يطلبون دعما وعونا لما يقررونه من مهرجانات ، ونحن كثيرا ما تغض الطرف عما يجري في مثل هذه المحافل وقد تكررت مآسيها كثيرا ، قريبا مهرجان الاسكندرية السينمائي وهاهو آخر المهرجانات في أسوان ، واذا كانت وزارة الثقافة مؤخرا قد استطاعت اقالة مهرجان القاهرة السينمائي بشيء من الحكمة واذا كانت الوزارة ثانيا قد استطاعت انقاذ ما يتأتى الاسكندرية المولى من براثن البعض ، فانني لا افهم اقدام وزارة الثقافة على تقديم العون المالي لمهرجان أسوان الاخير ! ، هكذا على بياض ، وبدون أن تتبين بالدراسة ما كان واجبا اتباعه في مهرجان أكاديمي ينتسب الى معهد السينما التابع لاكاديمية الفنون ! ، هل تخشى الوزارة أن يتهمها البعض بأنها ضد المهرجانات الثقافية ؟ ، هل ترى وزارة الثقافة أنها – وقد أصبح لها الاشراف على المهرجانات – ملزمة بتقديم العون لاي مهرجان بصرف النظر عن فساد اعداده وترتيباته ! ان وزارة الثقافة اذا تصورت ذلك فهي تكرر أخطاء الآخرين الذين كانت هناك حكمة واضحة في ضرورة حلول الوزارة محلهم في مهرجانات تقام باسم مصر فكأننا مافعلنا شيئا ، وكأننا ندور في نفس الحلقة ، ويصبح مهرجان أسوان السينمائي ليس آخر الحلقات في مسلسل المهرجانات سيئة السمعة !

الأكاديمية في روما صورة مشرفة للإدارة المصرية في الخارج

نشرنا في العدد الماضي مقالا للزميل حازم هاشم تحت عنوان أكاديميتنا في روما بين الواقع والحلم – وفي هذا العدد ننشر رؤية مختلفة عن الاكاديمية للدكتور حماد عبد الله استاذ التصميم المساعد بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان فالحقيقة لن تكتمل الا بتعدد زوايا النظر اليها .

((الشعب))

الاكاديمية المصرية في روما تقع في بقعة من أجمل بقاع العالم في قلب مدينة روما وسط خمس عشرة اكاديمية لدول العالم فوق جبل اخضر يطلق عليه « فيلا بورجيزي » .

وكانت هذه الاكاديمية منذ انشائها سنة ١٩٦٥ – قطعة معمارية أوربية تحمل اسم مصر ويسكنها مديرها ويحافظ عليها وكانها احدى المقتنيات المعاصرة للوطن خارج أرضه .

وكان من أهم أهداف انشاء هذه الاكاديمية هو استقبال المبعوثين المصريين من طلاب وأساتذة كليات الفنون والمعاهد الفنية ليتصرفوا الى مهماتهم العلمية والفنية لمدد تتراوح بين عام وعامين يعودون بعدها للوطن ليفيدوا وينقلوا من الاساليب المعاصرة في أوروبا الغربية الى أبنائهم من الطلاب في الكليات والمعاهد الفنية في مصر .

ودارت المنازعات الشديدة وخاصة في السبعينات بين القائم على ادارتها وأعضاء البعثات خاصة من كليات الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد الفن في اكاديمية الفنون بالهرم .

فالمحاولات تبذل من المبعوثين لكي توضع الاكاديمية باستوديوهاتها لخدمة أبناء مصر من المبعوثين – وحتى تمارس الانشطة الثقافية في صالاتها ومسرحها .

والقائم على ادارتها – يرى بأن دخول هذه الانشطة اليها سوف يستهلكها خاصة بأنه جعل منها محلا مهيأ لاستقبال الشخصيات الهامة التي تحضر من مصر للسياحة أو للزيارات الرسمية فتقوم الاكاديمية بدور فريد من نوعه وسط الاكاديميات وهو استقبالهم وتسهيل مهمتهم سواء من مشتريات أو شحن أو خلافه – ميعدا الاكاديمية عن هدفها الحقيقي – ويتلمس من حين ذلك لضم الاكاديمية لوزارة الثقافة حتى تنتهي المشاكل بين مديرها وبين أعضاء البعثات الذين يتبعون وزارة التعليم والجامعات المصرية ونجح في ذلك .

ولم تقف الاكاديمية على استقبال الشخصيات الهامة بل تعدت ذلك الى ان أصبحت فندقا لابتناء الشخصيات الهامة وزوجاتهم أيضا طيلة فترات وجودهم بايطاليا لاسباب متنوعة ، كذلك لكل من يستطيع أن يمس عينه ويشد بعين الاكاديمية لكي يستمر في منصبه الذي ظل فيه أكثر من ١٥ سنة وقبلها ١٠ سنوات حيث كان يقع المبنى القديم بجانب الأثر الروماني الشهير « الكولوزيوم » والذي أصبح مقرا للمركز الثقافي المصري بروما والمشرف على البعثات العلمية هناك .

وكانت الواقعة الشهيرة – حين زيارة الرئيس الراحل أنور السادات لروما واجتماعه بالمبعوثين في قصر « الكورينالي » بروما يوم ٧ ابريل ١٩٧٦ – والمواجهة التي تمت بينهم وبين سيادته وأصدر قرارا بتشكيل مجلس للاكاديمية من المبعوثين والمستشار الثقافي ورئيس الاكاديمية وكان حلا وقرارا وسطا بالنسبة للموجودين حينذاك – بعد أن عانت أجيال من الدارسين المصريين في ايطاليا من الظلم – حين يروا مبنى عظيما مجهزا بكل احتياجاتهم – مصري الجنسية والملكية – يتمتع به من لاحق له فيه من مصر بين وأجانب ولكن لم يطبق قرار رئيس الجمهورية كعادة كثير من القرارات التليفزيونية في هذا العصر .

وأصبح هذا المبنى نوعا من المحرمات المصرية الموجودة في الخارج حيث لاينتمي الى مصر الا بالاسم الملصوق على بابها ووصلت الاستهانة بالعقول أن جرى – ١٢ حفل افتتاح لهذه الاكاديمية منذ ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٦ – آخرها يوم ٧ ابريل ١٩٧٦ حيث قامت السيدة جيهان السادات بافتتاحها وسط مظاهرة صاخبة من المبعوثين معلنين عن رأيهم في الاكاديمية وادارتها ونشرت بالصحف في ذلك الحين .

ورغم ذلك لم يرحل القائم على ادارتها بحكم المصلحة العامة لمصر وأبناء مصر – بل رحل عنها بسن المعاش المقرر – ليجيء الى ادارتها رجل فاضل هو الاستاذ صالح عيروط ليمكث فيها الشهور المتبقية له حتى سن المعاش – ويعاونه ملحقنا الثقافي السابق في باريس لمدة ٧ سنوات وهو الفنان فاروق حسني الذي أصبح مدير الاكاديمية منذ سنة ١٩٨٠ – وهو خريج كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ١٩٦٤ .

وظل هيكل الاكاديمية المصرية بروما والتابعة لوزارة مثقلة بالهموم والمشاكل – وهي وزارة الثقافة – ظل هيكلها كما هو – ثلاثة موظفين بشهادات متوسطة – أحدهم في هذه الوظيفة منذ أكثر من ١٥ سنة والمدير الجديد منذ خمس سنوات وقبلها نائب للمدير ثلاث سنوات وثلاثة من الايطاليين يقومون بالنظافة والحراسة .

ومبنى عظيم يبحث له عن عرف بعد أن ضاعت كل الاعراف للصالح الشخصي .

فكانت الاجتهادات الفردية من المدير الجديد للاكاديمية التي تستطيع أن تضم بين أروقتها وصالاتها واستوديوهاتها مالايقل عن ثمانين للاقامة – ومئات أثناء قيام الانشطة المتنقلة .

فمرة يدعوا المدير فنانا بعينه ليقوم بأعمال فنية داخل الاكاديمية – دون تنسيق ودون رجوع الى المراكز الفنية في مصر – ومرة يقيم فيها عروضا فنية لفرق مثل متقال مدعمة براقصات – معبرا بذلك عن الفنون الشعبية المصرية – وحيث نقاش بين ماهية الفن الشعبي الذي يجب عرضه في الخارج والاسلوب الذي يجب أن يتبع في العروض التي يجب أن تقسم بين المتخصصين الذين تواجدوا في روما أثناء تقديم هذه العروض مما أثار العواطف الوطنية لدى البعض

فليس من المعقول أن تصاحب فرقة متقال والمصاحبين لها ومتنوع ظهورها الا في أماكن خاصة ويعرض هذا بصالة احدى الاجهزة الثقافية بالخارج وخاصة بأكاديمية الفنون أمام أجهزة الاعلام الايطالية – ويرجع هذا ايضا لعدم التخصص والدراسة وكيفية الادارة على المستوى المطلوب .

ومرة يقوم مدير الاكاديمية حسبما جاء في حديث منشور له بمجلة اكتوبر وايضا بجريدة الشعب العدد رقم ٢٧٢ بتاريخ ١٩–٢–٨٥ بانشاء فصول لتدريس علوم « المصريات » لطلاب ايطاليين يقوم على تدريسهم « أساتذة علوم مصريات » من جامعة روما – لكي يحصل الطالب على شهادة من الاكاديمية موقعة من رئيسها ومختومة بخاتم الدولة – كيف يحق له – والوطن – تكون هناك مؤسسة غير علمية تعطي شهادة علمية ؟!!

ان الفنان فاروق حسني – تابع مجهوده وحينا يقيم معرضا أهلا وسهلا به – ولكن حينما يضع نفسه في مكان مثلا مصر فهنا يجب أن نستوقفه قليلا للمراجعة ووضع الامور في نصابها فالشهادة العلمية لابد أن يعطيها مجلس علمي منبثق عن جهة علمية لها مناهجها ومقرراتها وهذا ليس بخصوص من مصر أم العلوم والفنون .

ثم تفاجأ كمثقفين بأن تقدمنا لجائزة الابداع حسن في سنة ١٩٨٤ تحت رقم ٤٩ – والتي تقوم بعض الاقلام الآن بالدعاية له والتهليل له لكي يطبق القانون – وتزيد الاعتمادات للاكاديمية والمشكلة الجسيمة الآن من هو المستحق لجائزة الابداع وهناك لجنة في نقابة التشكيليين ولجنة في الثقافة ولجنة في .. كل هذه اللجان تناقش من الذي يطبق عليه القانون لكي يرسل الى أكاديميتنا في روما لكي يتفرغ للفن ثم ينال جائزة الابداع

وهنا يطرح السؤال القديم نفسه هل التنظيم الاداري في مصر صاحبة أول نظام اداري على وجه الارض – قد اضمحلت الى هذه الدرجة – وان كان كذلك في بعض أجهزة الدولة – وخاصة بالوزارة المرموقة فكيف تقبل أن يكون في الخارج جهاز أو مكان تعلن فيه بطيب خاطر وبيجاحة متناهية عن هذا الفساد الاداري .

كما انني أتقدم باقتراحي للسيد وزير الثقافة الذي تتبعه هذه الاكاديمية ظلما وعمولنا عليها هي من صلب الجامعات المصرية ووزارة التعليم .

ولكن بما أنها مازالت مصرية – اقتراحي هو –

١ – تشكيل مجلس للاكاديمية يضم أساتذة من كليات الفنون الجميلة والتطبيقية ومعاهد اكاديمية الفنون بالهرم .

٢ – يرأس هذا المجلس بالانتخاب من أعضائه رئيس يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الاكاديمية .

٣ – تقوم الكليات والمعاهد بترشيح الاعضاء من الاساتذة كل ثلاث سنوات حتى يكون هناك تجديد للدم وايضا للفكر – ونتفادى الضرر الذي قد ينشأ عن استمرار ادارة الفرد أو المجموعة – وهناك مثلا يقول « ثلاثة أشياء تعلق بالاستمرار الماء ، النوم ، الادارة » فكيف يدير رجل .. مهما كانت مواهبه جهازا أكثر من ثماني سنوات – فان في هذا على شيء فانما يدل على أحد أمرين خطيرين

أولهما : أن هذا الرجل لايماثله رجال في مصر .. وثانيهما : أن هذا الرجل له من الاساليب الوسائطية مايجعل عودته الى مصر أمرا مستحيلا – وهو تكرار لاسلوب عفى عليه الزمن » .

دكتور/ حماد عبد الله حماد – أستاذ التصميم المساعد بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .

د. حماد عبد الله

رحيل فنان الحواري والأزقة المصرية

● كان محمود شكوكو مؤسسة فنية كاملة هو كل شيء فيها ، وخلال خمسين عاما ظل وفيا لجمهوره الحقيقي في حواري مصر وعطوفها الحانية على أبنائها ، وكان حريصا على أن يظل فن المونولوج الشعبي على أصالته متطورا في الصورة الساخرة التي يقدمها ، لقد قدم محمود شكوكو أكثر من ٤٠٠ مونولوج تناول فيها بالنقد كافة الظواهر الاجتماعية المرضية التي كان يرى فيها غرابة على مجتمعنا ، لقد هاجم في مونولوجاته أثرياء الحرب وأدعياء العلم وتملق النساء وجريهن وراء الموضة الاجنبية والطراوة في الرجال والخضوع للعادات الضارة .

وقد استطاع محمود شكوكو أن يهتدي الى أسلوب خاص علامة عليه لقد اعتمد على عروسه الخشبية التي تغني وتقسم الحكمة في اطار فني (الاراجوز) أقدم فنون الشعب ، ولم تستطع سنين التطور الفني أن تقهر فيه الاصرار على أن يظل نسيج وحده في فن المونولوج .

وعندما استدرجته الطبقات الجديدة التي أثرت من خلال الانفتاح الاستهلاكي طفيل الكثير من الفنانين ، قاوم محمود شكوكو هذا التيار الجارف اذ تمسك باشكاله الفنية الخاصة وظل على ثباته في منهج التناول الفني لما يراه غريبا وضارا على مجتمعنا ، ان زعامته لفن المونولوج الشعبي لم تكن وليدة دعاية ، والشهرة التي أصابها كانت بقدر حبه الشديد للناس ، الذين نبت بينهم وكان دائما منهم .

ولم يكن محمود شكوكو صبي النجار يحلم بأن يكون ذات يوم تمثالا يشتريه الناس وتقتنيه بيوت الشعب ، ولكنه أصبح كذلك ، بل كانت الوسيلة لاقتناء تمثال محمود شكوكو أن يقدم راغب الحصول على التمثال زجاجة فارغة مقابل التمثال . كانت شخصية



● شكوكو

جارفة تمتع بها محمود شكوكو ولانظن أن فنانا آخر يمكن له أن يحقق مثلها ، وفي مرحلة لم تكن وسائل الدعاية والاعلام قد تطورت بمثل تطورها اليوم .

ولم يقتصر محمود شكوكو في رحلته الفنية على وسيلة تعبير واحدة كان ممثلا في المسرح والسينما حتى آخر حياته ، [illegible]

(والاراجوز) المصري الى اوربا وامريكا وكان جلبابه الشهير وطاقيته وعصاه هي النظير المصري والوحيد في العالم لقبعة (شارلي شابلن) وعصاه الشهيرة ، ولم يكن صبي النجار قد تعلم القراءة والكتابة ، لكنه أصر على أن يتعلم ، بل دفعه طموحه الى حد محاولة تعلم اللغات الاجنبية ، وكان ذكاؤه الفطري دليله الى التصرف على ما يجذب الناس ، وقد ظل أميرا لفن المونولوج بعد أن نبغ الكثيرون ، ولم يقاسمه زعامة هذا الفن الا الفنان الراحل اسماعيل يس ، جاء بعدهما الكثيرون ولكن محمود شكوكو ظل شخصية شعبية محبية حتى عند الذين يتأففون من فن الشعب .

وعندما تقدم به العمر لم يركن الى الاعتكاف أو الاعتزال . بل ظل مصرا على العمل حتى آخر أنفاس حياته ، وقبل أن يدخل مستشفاه في مرضه الاخير حملوه من فوق خشبة المسرح حيث يشارك بدور في مسرحية (زقاق المدق) وكانت الرقدة الاخيرة لصاحب خمسين عاما فنا للشعب المصري . نموذج فني

مسلسل حرائق القرى المصرية .. مازال مستمرا

اربع حرائق فى البحيرة فى اقل من عام .. حريق قرية دميتوه بالبحيرة يدمر ٢٦٠ منزلا

• خمسة جنيهات فقط لكل اسرة من ضحايا الحريق



● ومازال تخزين الحطب مستمرا بالقريه ..

مسلسل الحرائق مازالمستمرا فى القرى المصرية ! وبالذات فى قرى محافظةالبحيرة !

فخلال أشهر قليلة احترقتاربع قرى فى هذه المحافظة هى كفر سعد والبلتاجى والضهرية.. واخيرا قرية دميتوه بكوم حمادة !

والحريق الجديد يضيف تأكيدا جديدا للسادة المسئولين فى حكومتنا بان قرى مصر كلها مهدد بالحريق .. واهلها يجب الا يطمعوا فى أكثر من خمسة جنيهات لكل اسرة يحترق منزلها كما فعل المسئولون مع ضحايا قرية دميتوه !

والحريق الجديد فى قرية دميتوه يؤكد ايضا انالقران والحمام ليسا مسئولين عن احتراق القرى المصرية .. ولكنه الاهمال الحكومى ..ونقص رعاية الدولة لاهلنا فى الريف .

الحكاية تتكرر

وماحدث فى القري المصريةالسابقة التى احترقت من قبل ، حدث ايضا فى قرية دميتوه التى تبعد ١٢٠ كيلو مترا عن الاسكندرية ويبلغ عدد اهلها عشرة آلاف نسمة .

● لقد اشتعلت النيران بالقرية صباح الخميس قبل الماضى وعلى اثر ذلك هرع الاهالى لتليفون العمده الوحيد بها لابلاغ المطافىء . فاتضح انه فاقد النطق . فاسرعوا سيرا على الاقدام لعاصمة المركز التى تبعد ٤ ك م عن البلدة وحضرت اول سيارات المطافىء وقبل بداية عملها توقفت لخلوها من الوقود ومع تزايد مساحة النيران وحضور سيارات مطافىء البحيرة والغربية وكفر الشيخ والاسكندرية بحثوا عن حنفيات الحريق فوجدوها مغطاة بالاتربة ومجهولة المكان ولما كشفها المختصون كانت معطلة لعدم تشغيلها وتجريبها وصيانتها فاتجهت سيارات المطافىء الى ترعة الاصفر القريبة من المنطقة التى تعرضت للحريق . فكانت هى الاخرى جافة لوجود السدة الشتوية

وانقضت أكثر من ٥ ساعات والنيران تلتهم المنازل فى القرية بقوة ضاعفتها سرعة الرياح حتى حضر لبيب زمزم محافظ البحيرة واللواء عبد الخالق ابو السعود مدير الامن على رأس قوات كبيرة منالشرطة وامر المحافظ بفتح المياه من الرياح البحيرى لتطويق النيران التىاشتعلت اكثر من ٢٠ ساعة ..

تدمير ٢٦٠ منزلا

● يقول احمد عبد الرحمن .. المزارع .. خرجت النيران من منزل رجب خبر وزحفت للداخل فدمرت ٢٦٠ منزلا ومات ثلاثة مواطنين واصيب ٥٠ آخرون منهم ١١ من رجال المطافىء. واحترق مسجد سيدى يعقوب الذى لجأ اليه الناس بما يحملون من منازلهم المشتعلة منها انابيب البوتاجاز التى انفجر الكثير منها لتزيد الامر سوءا .

واضاف احمد عبد الرحمن قائلا : ان الفى مواطن باتوا بلا مأوى حتى جاءت خيام الايواء لتستقر فىالاراضى المنتجة المحيطة بالقرية ولتساهم الحرائق مع التبوير والبناء فى نقص الاراضى الزراعية .

ويقول عبد الفتاح على جبر وكيل المجلس المحلى للمركز ومقيم بالقرية المحروقة ان النيران بدأت الساعة العاشرة صباح الخميس وظلتمشتعلة حتى الخامسة من صباح الجمعة .

ويقول عثمان عشماوى عبده عضو مجلس محلى القرية : ان عدم وجود المياه وانقطاعها من الماكينة هو أساس المشكلة وعدم وجود تليفون بالقرية لمثل هذه الاغاثات مشكلة كبرى فعلى الرغم من تعداد القرية فلا يوجد بها تليفون واحد غير العمدة !-

تحقيق :
عصام الدين رفعت
محمد السعدنى
على الزهيرى

المساعدات كلام جرايد ؟

ويقول عبد الله صالح العبد ان الخيام المقدمة للمنكوبين وعددهم حوالى ١٢٠٠ شخص لا يزيد عددها عن ٨٠ خيمة بواقع ٤ اسر فى كل خيمة فى حين أن الصحف اعلنت ان المحافظة وزعت ٥٠٠ خيمة لايواء المنكوبين وهذا غير حقيقى ؟!!

لجنة الاسكان تقرر الترميم ؟!

ورغم ان النيران إتت على معظم المساكن التى احترقت الا أن لجنة الاسكان قررت الترميم .

٥ جنيهات لكل اسرة تعويضات الحريق

● ويقول المهندس الزراعى منتوه فتحى ..

حصدت النيران وسط القرية التى تضم الفقراء المقيمين فى حوارى ضيقة ومغلقة من الداخل واتلفت منقولات المنازل والمواد الغذائية والالات الزراعية والمواشى والاسمدة الازوتية التىحصل على بعضها الاهالى بالاجل ..

●● ويضيف المهندس منتوه : ان خمسة جنيهات وزعتها الشئون الاجتماعية على كل أسرة لا تكفى ليوم واحد والبرك الملوثة التى تكونت من ضخ المياه وجثث الحيوانات الميتة تهدد الاهالى بانتشار الامراض الخطيرة .. ونناشد المسئولين عدم اطلاق التصريحات النارية عن قرب اعادة تخطيط وتعمير القرية .. وتقدير قيمة اعادة بناء المنازل التى تهدمت وصرفها لمستحقيها واعفاء المزارعين من سداد الاموال الاميرية ..

● ويقول عبد العزيز العبد .. المحامى .. ان حريق دميتوه لن يكون الاخير .. لاستمرار الناس فى وضع الحطب فوق المنازل المتلاصقة الضيقة وتحرير مخالفات لهم ان تركوه بالارض الزراعية واتهامهم بزيادة استهلاك الطاقة اذا استبدلوه بالكهرباء ..

الفراخ نقصت؟! مع ان "الارانب" زادت..

أمال فين فراخ الحكومة..؟!

تلاقيهم فى وزارة التموين ووزارة الاقتصاد

رائد أمن مركزى يضرب مواطنا ويهدد بخطف أبنه

امام رئيس نقطة شرطة بالمنيا

تحولت الشرطة على أيدى بضعة افراد من ضباطها من جهاز يضع نفسه فى خدمة الشعب الى جهاز لارهاب واضطهاد الشرفاء وجهاز يضع نفسه لخدمة اصحاب النفوذ ..

وظاهرة انحياز الشرطة لاصحاب النفوذ ، اصبحت ملفتة للنظر وتستحق وقفة من وزير الداخلية ، الذى لن تكف عن مطالبته بتطهير جهازه من سيئى السمعة والسلوك ، فمن شمال مصر الى جنوبها تتكرر ظاهرة اخلال الشرطة بواجباتها ..

منذ ثلاث سنوات بدات عمليات الاستيلاء والنهب لارض الدولة بمنطقة زاوية سلطان بالمنيا ، حيث قامت مافيا الاراضى بدفن موتاها ، ونقل رفات الموتى الى هذه المنطقة ، تمهيدا لوضع يدهم عليها ومع مرور الوقت قاموا ببيع الارض ، وبناء مئات المنازل عليها ..

ومن منطلق الحفاظ على المال العام وحرمة وقدسية ارض الدولة قام المواطن عبد الرحمن حسن محمد بارسال عدة برقيات للجهات المسئولة فى الدولة ، لمحاولة وقف هذه العمليات التى تتم على مسمع ومرأى من رجال الشرطة الذين وقفوا صامتين وهم يشاهدون عمليات النهب المستمرة ، ولم لا .. فاصحاب النفوذ هم الذين يقودون هذه الجرائم فى حق الشعب والدولة .. واستمر بيع الاراضى حتى بلغ اجمالى ماتم بيعه حوالى ٣٠٠ فدان .. وما زال البيع مستمرا حتى كتابة هذه السطور ..

ومن ناحية ثانية كشفت مناقشات المجلس المحلى الشعبى للمنيا المنشورة بجريدة الاهرام فى يوم ١٩٨٤/١٢/٩ وقوع مثل هذه التعديات التى لم يجد الظالمون بها من يردعهم لا من ضباط الشرطة ولا من الاجهزة الادارية ولا من مصلحة الآثار التى تجاور ارضها منطقة زاوية سلطان التى لا تخلو هى الاخرى من كنوز اثرية ثمينة وهكذا وقفت كل الاجهزة متمسكة بالصمت اللذيذ ، ولم تتحرك سوى الشرطة التى تحركت فى اتجاه مضاد فبدلا من التصدى لمافيا الاراضى ، اتجهت للمواطن الشريف الذى حاول حماية اموال الدولة والشعب ، لذا حاولت ارهابه ليكف عن ارسال الشكاوى والبرقيات للجهات المسئولة ..

وبدون مقدمات فوجىء المواطن عبد الرحمن حسن محمد اثناء تواجده بمنطقة زاوية سلطان فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٩ وبناء على رسالة شفهية من النقيب محمد عبد المنعم رئيس نقطة القرداحى بالمنيا ، الذى طلب مقابلة المواطن فى الموعد والمكان المذكورين ..

فوجىء المواطن بالرائد محمد وفائى رفاعى ، من قوات امن المنيا ومعه مجموعة من جنود الامن المركزى ينهالون عليه ضربا وركلا فى كل موضع من جسمه ، فاحدثوا به سحجات بالوجه وكدمات بالساق اليسرى كما يثبت ذلك التقرير الطبى المحرر من مستشفى المنيا العام فى نفس يوم الاعتداء ، كما تم تحرير محضر بنقطة شرطة المستشفى حول الى شرطة بندر المنيا فى اليوم ذاته ايضا ، ولكن المواطن شعر بآلام شديدة فى عينيه فحولته المستشفى الى مستشفى الرمد بالمنيا التى اثبتت وجود كدمات بجفون العينين بالاضافة لحدوث نزيف داخل بالعين اليسرى ..

ورغم هذه الاصابات تدخل الرائد ومن معه من اصحاب النفوذ فاختفى المحضر رقم ١٦٢ المحرر فى ١٩٨٤/١١/٢٩ « نفس يوم الاعتداء » ، ولم تتخذ الشرطة اى اجراء لحمايته مما دعاه لارسال برقيات استغاثة للمسئولين بالدولة ، مما دفع مديرية امن المنيا للتحرك واجراء تحقيقات صورية مع المواطن ، ولكنها ايضا حبست فى الادراج ولم يخرج عنها حتى اليوم ..

وهكذا ضاع حق المواطن الذى تعرض للاعتداء من رائد الشرطة الذى يتاجر خاله بارض الدولة ، فاستخدم سلطته الرسمية ، وبلطجيته من جنود الامن المركزى للاعتداء عليه ، ولم يكتف الرائد بذلك بل استمر وما زال مستمرا فى تهديد المواطن بالصاق اية تهمة به ليكف عن برقياته ومراسلاته للمسئولين حتى انه هدده بالتدبير لخطف ابنه ..

● اننا نطالب وزير الداخلية اللواء احمد رشدى بالتدخل لحماية المواطن عبد الرحمن حسن محمد واسرته من تهديد الشرطة له ومعاقبة هذا الرائد وعصابته باشد العقوبة او تطهير الشرطة منه ، لتكن بحق جهازا فى خدمة الشعب وليست جهازا لارهاب الشعب وخاصة الشرفاء واصحاب الرأى ..

● احمد رشدى

ضياع ٢٨٩ طن اعلاف دواجن بجرة قلم من مدير جمرك بورسعيد

كتب ـ محمد المقرى :

ضاعت ٢٨٩ طن اعلاف دواجنمركزة .. بجرة قلم من مدير جمرك بورسعيد (رمضان مصطفى) ..

وتبدأ هذه القصة التى تبرز سلسلةالقرارات المكتبية التى تسىء فى المقام الاول للقطاع العام وشركات الحكومةحيثما استوردت شركة بورسعيد لانتاج الدواجن والبيض ـ (قطاع عام) باموالهاساهم فيها بنك مصر بمقدار ٦٠٪ من راس المال ـ رسالة من المانيا عبارةعن ٢٨٩ طن من مركزات اعلاف فى سبتمبر ١٩٨٤ ، وقام قسم الحجرالبيطرى بارسال عينة فى ١٦ـ٩ـ٨٤ من الرسالة الى معهد بحوث صحةالحيوان بالقاهرة للتحليل وكانت نتيجة الفحص صلاحية الرسالةوالسماح بدخولها للبلاد والموافقة على الاجراءات (المستند رقم ١٢/١٦/٦٦٧٤) ولحين اتمام اجراءات الخروج قامت الشركة بتحميل عشرين ٢٠ طنا منهـا لتسليمها لشركة اخرى تعمل بنفس مجال الانتاج كانت الاخيرة قد اعارتهاشركة بورسعيد كمية مماثلة منالاعلاف لحين وصول رسالة شركة بورسعيد .

لكن رمضان مصطفى مدير جمرك بورسعيد الذى يتخيل ان كل الشعب المصرى الذى يمر بمنافذ جماركه اما مهرب او له علاقة بالتهريب قام باعادة السيارة للدائرة الجمركية .. ولم يكتف بهذا بل أصدر قراره بالحجز على الـ ٢٨٩ طن أعلاف كلها رغم ان بعضها كان داخل المواعين لم يحصل على العربات بعد والباقى تم تحميله على العربات ولم تغادر الدائرة الجمركية ومن يومها والعربات والرسالة كلها تحت الامطار والشمس والرياح والحشرات الخ .

وعندما وجدت الشركة أن رسالتهاقد تعرضت للتلف أبلغت نيابة الميناء طالبة اجراء الفحص الكيميائى عليها . وقد جاءت نتيجة الفحص فى ١٣ـ١٢ـ٨٤ أى بعد ثلاثة أشهر من وصول الرسالة الى ميناء بورسعيد تفيد برفض الرسالة وفسادها وعدم صلاحيتها كلها وكان رمضان مصطفى قد أصدر أوامره بتخزين الرسالة . وقاموا بتخزينهـا فى المخزن رقم ١٣٦ يومى ١٤ ، ١٥ ديسمبر أى بعد مرور حوالى تسعين يوما على وجود الرسالة فى العراء . ويزيد الامر سوءا أن هـذا المخزن (٣١) موجود على رصيف السلع التموينية الذى يموج بالحشرات المختلفة . وأرسلت ادارة الحجر البيطرى ببورسعيد الى الشركة خطابهارقم ٨٨ فى ٢٠ـ١ـ٨٥ تطلب منهـا التقدم لاعدام الرسالة أو اعادة تصديرها نظرا لاصابتها بالحشرات وبأنواع عديدة من الفطريات وارتفاع نسبة الرطوبة وخصوصا حشرات « المايت » التى تسبب الجرب والحشرة العنبرية الاجنحة ..

والآن :

من المسئول الذى اصدر قراره بالتحفظ على السيارات الخمس ورسالة الاعلاف داخل الدائرة الجمركية ومنعخروجها فى بداية وصول الرسالة وقبل ان تفسد .

لماذا لم يصدر القرار بالتحفظ على العشرين طنا التى خرجت من الدائرة الجمركية فقط بفرض أن هناك مبررالذلك

لماذا لم يتول الذى أصدر قرارات التحفظ ـ وهو معروف طبعا ـ تخزين هذه الرسالة تخزينا سليما وفقا لمواصفات التخزين حرصا على اموال الشعب ولحين انهاء الاشكالات ولو على حساب صاحب الرسالة .

من سيقوم بتعويض ثمن الرسالةالتى فسدت بسبب قرارات مكتبية غير واعية .

واخيرا الى متى تتعامل هذه العقولمع اموال الشعب ومصالحه من خلف الاسوار الجمركية بلغة المهربينوالحرامية وغم أننا نشاهد تعاملها مع رأس المال الاجنبى وغير المصرى على انه هو الامين وهو النظيف وأكثر من ذلك تمنحه تسهيلات أكثر مما هو ممكن .

□□ فى المنيا الخفراء باعوا أرض الآثار □□

مدافن زاوية سلطان مركز المنياامامها ارض فضاء تابعة للاثار تبلغ حوالى ٣٠٠ فدان .. يقوم علىحراستهابعض الخفراء النظاميين .

قام هؤلاء الخفراء بما لهم من صلةبالمسئولين ببيع هذه الاراضىللمواطنين بسعر ١٠٠ جنيه للمتر الواحد وتم بناء عدد من المنازل عليها تحت نظر وعلم المسئولين ..

تقدمت بشكوى لرئيس نقطةالقرادحى وذهبت بصحبته للمعاينة ولكنه انزلنى فى الطريق ووجدت فىانتظارى رائد شرطة ومعه قوة من الشرطة انهالوا على بالضرب المبرححتى احدثوا بى اصابات وكدمات واضحة وهددنى بتلفيق التهموالقضايااذا والشهود اذا قلنا اى شىء مما حدث . وقمت بعمل تقرير طبىبمستشفى المنيا وحررت نقطة الشرطة بالمستشفى المحضر بدون توضيح الحالة

وتظلمت الى رئيس الجمهوريةوللمدعى الاشتراكى ووزير الداخلية ورئيس الوزراء ومحافظ المنيا . دونجدوى .

عبد الرحمن حسن محمد
المنيا ميدان مستشفى الحميات
٦ شارع جامع ترك

مصاب حرب اكتوبر يطردونه من السطوح

منذ ٣٣ عاما ـ وبالتحديد منذ عام ١٩٥٢ ـ كان والدى يعمل بوابابالعقار رقم ٣٦ بشارع شريف باشا ، وهو ملك الشركة المصرية لاعادة التأمين ، وقد كنت اقيم فى شقة ٣ حجرات اعلى العقار المذكور ..

وبعد وفاة والدى عام ١٩٧٦ ، ظللت انا ووالدتى المريضة واختى الطالبة وزوجتى واولادى الخمسة ، وهم فى مراحل التعليم المختلفة ،نقيم بنفس العقار حتى فوجئنا بخطاب من شركة مصر لاعادة التأمين بتاريخ ١٣/ ١٩٨٥/١/ ـ أى بعد وفاةوالدى بـ ٩ اعوام ـ تبلغنى فيه باخلاءالمسكن فى موعد اقصاه نهاية شهر فبراير ١٩٨٥ ، وذلك تنفيذا لحكم المحكمة الصادر بتاريخ ١٩٧٧/١١/٢٦ ،اى منذ ٨ سنوات !!

وانى اسأل المسئولين بالدولة وبشركة مصر لاعادة التأمين : أين اذهب واسرتى تلك المكونة من ٩ افراد ، علما بأننى من مصابى حرب اكتوبر وحاصل على وسام الجمهورية العسكرى من الطبقة الاولى ،ونوط الشجاعة العسكرى ، بالاضافة الى انى من مصابى حرب اكتوبر المجيدة حيث فقدت عينى اليمنى واصبت بعجز فى الذراع اليسرى ، فهل يرضيكم أن تطردنى شركة مصر لاعادة التأمين ، بعد أن قدمت كل هذه التضحيات للوطن ، لتبنىشقق للمستثمرين الاجانب ؟!

مساعد أول متقاعد
وكابى احمد على
بطاقة عائلية رقم ١٢٢٣٨ عابدين

الى وزير الكهرباء : الجماهير لا ترى النور

● ماهر اباظة

نحن اهالى قرية المقاطعة مركز السنبلاوين . دقهلية نعانى اشد المعاناة من انقطاع تيار الكهرباء (المنتظم جدا !) واعتاد ابناؤنا المذاكرة على ضوء مصباح كهربائى وحينما يكون الطالب فى فروةالمذاكرة ينقطع التيار والطلبة على أبواب الامتحانات وعند عرض مسلسل تليفزيونى تتابعه الجماهير ينقطعالتيار فمثلا عند عرض مسلسل رحلةالمليون ليلا وابناء فى العاصمة نهارا فى المواعيد المحددة ينقطع التيار وبصفة منتظمة واحيانا ينقطع التيار طوال الليل ويستمر طوال النهار وكانه عشق الشمس وكره الظلام ، وهنا اكثر من استفهام هل هذا تحد لمعاناة الجماهير الريفية التى ليس لها أى سبيل للراحة أكثر من الشاشة الصغيرة التى لا يوجد غيرها ؟! هل مازال الفلاح الذىينتج ويكد ويتعب يعامل على أنه مواطن درجة ثالثة ؟! لا اعتقد هذا فى دولة تسودها الديمقراطية لذا استغيث بالمسئولين قائلا لا تذيقونا الحضارة وتحرمونا منها . والى متى التلاعب بمصالح الشعب .

محمود بركات
حزب العمل بالمقاطعة ـ دقهلية

متى ينتهى مسلسل انقطاع التيار الكهربائى .. يا وزارة الكهرباء ؟

كتب على الزهيرى :

يقوم المسئولون عن الشبكات الكهربائية بمحطتى ايتاى البارود وكوم حماده بفصل التيار الكهربائى عن القرى يوميا ولا يعود الا فى النصف الاخير من الليل والناس نيام مما تسبب عنه حرمان الطلاب من مشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون وتعطيلهم عن المذاكرة وعاد الطلاب الى لمبة الجاز .

العجيب انه بمساءلة المسئولين عن الشبكات قالوا ان لدينا تعليمات صريحة لفصل الشبكات الرئيسية لتخفيف الاحمال عنها .. (عندهم حق .. وعلى مقبول) .

على الزهيرى البحيرة

محافظ أسيوط يمنع خدمات الدولةعن المواطنين

كتب جمال اسعد :

اعلن اللواء زكى بدر محافظ اسيوط منع كافة الخدمات التىتقدمها الدولة للمواطنين من القرى التى لم تمنح اصواتها للحزب الحاكم فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، جاء هذا التصريح الخطير للمحافظ الخطير فى المؤتمر الذى عقده الحزب الوطنى الحاكم فى مدينة القوصية يوم الجمعة الماضى .

والجدير بالذكر ان محافظ اسيوط خص بالذكر قرية مير التىلم تساند الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب ؟

والمعروف ان الدستور ينص على ان النظام السياسى فى مصر يقوم علىتعدد الاحزاب كما يكفل المنافسة الحرة بينها فى الانتخابات وينص فى مواده على احقية المواطنين فى الحصول على الخدمات التى تقدمها لهم الدولة ، لذا يعد هذا التصريح اخلالا بالقانون والدستور المصرى ويستوجب تقديم صاحبه الى القضاء لمحاكمته .

نداء لمحافظ القاهرة

فى الشهيد احمد عصمت عين شمس الشرقية ملىء بالرمال على جانبىالطريق وكذلك المطبات من جراء طفح المجارى كما ان البالوعات الموجودة فى الشارع تصرف المياه ويؤدى ذلك الى تآكل المواسير المفتوحة الامر الذى يؤدى الى عدم الاسفلت ويؤدى بدوره الى وجود مطبات كثيرة فى الشارع نطالب رئيس الحى بسرعة العمل على سفلتة المطبات ورفع الرمال من الشارع على وجه السرعة حتى لايؤدى ذلك الى اصابتنا بامراض الحساسية من جراء التراب الموجود فى الجو نتيجة لهذه الرمال !

● يوسف صبرى ابو طالب

عن السكان
دكتور مصطفى اسماعيل حسن
صاحب صيدلية مصطفى
عين شمس ـ وعضو حزب العمل

عاجل لمحافظ القاهرة

نطالب بالتحرك لوقف خطر الموتالذى يقترب منا من اثر المخلفات والقمامة خلف المصانع الموجودة بمنطقة البساتين الكلحة مصانع البلاستيك حيث نشاهد الثعابين والفئران والحيوانات النافقة او مخلفات الاسلاك والبلاستيك وطفح المجارى . نرجوالعمل على حماية ابنائنا واطفالنا من خطر الموت .

من سكان المنطقة
محمود محمد احمد مصطفى

صرخة الى وزير الزراعة

● د. يوسف والى

اكثر من٣٠٠ عامل وموظفوباحث بمعهد بحوث القطن شعبة تكنولوجيا القطن والتابع لمركز البحوثالزراعية بوزارة الزراعة يتعرضون للاصابات بامراض خبيثة بسبب طبيعة عملهم بالمعهد ..!!

ورغم ذلك يقومون ببذل الجهد حرصا منهم على زيادة الانتاج ومع ذلك تقوم الجهات المسئولة بصرف مبلغ خمسين قرشا بدل طبيعة عمل .

والغريب ان هذه القيمة تصرف منذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن لم تتغير رغم اننا ارسلنا اكثر من مذكرة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الزراعة حتى ترفع النسبة ولتتساوى بزملائنا فى هيئة تحكيم القطن بالاسكندرية وجميع المصانع الاخرى والتى تصرف بدل طبيعة عمل ٣٠٪ فهل يعقل ان تظل تصرف ٥٠ قرشا منذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن .

عن العاملين
حسن السيد شلتح

من ينقذنى يا وزير الحكم المحلى

رئيس مركز ابوقرقاص يسعىجاهدا لنقل خارج المحافظة بسبب موقفى فى القضية رقم ١١٠ لسنة ١٩٨٤ امام المحكمة التأديبية ، ولما تسباليه من مخالفات متعددة ومنها اتهامه ببيع اراضى الدولة مما ادى لضياع مبلغ ٦٦٣٠ جنيها ، ولعل ما يفسر لنا موقف رئيس المركز هو أن القضية ستنظر امام المحكمة فى يوم ٤ـ٣ـ١٩٨٥ ، لذا فهم يحاول تهديدى وارهابى بالنقل لامتنع عن الشهادة ضده .

علما بان ذلك مخالف للمادة ٩١ من القانون ٥٠ لسنة ١٩٨١ الخاص بعدم نقل عضو المجلس المحلى الشعبى الا بعد سماع دفاعه عن نفسه .

عزت عبد الحكيم الشبينى
رئيس الشئون القانونية بمجلس مدينة ابى قرقاص ، ورئيس المجلس المحلى الشعبى لابيوها

غرباء فى بلادنا مع السادة الامريكان

اعمل بشركة سرفيس التى تقومبخدمة القوات المتعددة الجنسيات فى سيناء بواسطة شركة امريكية ، انا والعديد من زملائى المصريين ومنذ ان رفضنا كافة محاولات الشركة للتلاعب بنا بتغيير بنود العقد المتفق عليه ، لجأت الشركة الى اضطهادنا وارهابنا بان قامت بفصل من العمل اناوكثيرين من زملائى واحدا تلو الآخر ، ولجأنا للقضاء الذى انصفنا وحكم لنا بالعودة الى العمل فى الوقت الذى مازالت فيه الشركة مصرة على اضطهادنا ، وتصرعلى محاباة الامريكيين الذى حاول احدهم قتل بسيارته فى مدينة العريش يوم ١٩٨٤/٧/٨ عند توجهى لمكتب العمل بالعريش للدفاع عن حقوق زملائىمن العمال المصريين ، وقد حررت بذلك محضرا برقم ١٣ احوال فى اليومالتالى بشرطة الشيخ زويد بالاسماعيلية ـ حيث اقيم ـ ولكن كل شىء تم التكتم عليه بعد تحويل المحضر لشرطة العريش رغم اننى اتهمت المدير الامريكى صراحة فى المحضر ، ولم تتوقف اهانات الامريكيين لنا عندهذا الحد بل تعدته الى سخرية احد المهندسين الامريكان منمصر والمصريين حيث تبجح المهندس جيمس جونزالذى قال بالحرف الواحد بلغتهالانجليزية « ان بلدكم مصر عبارة عن حديقة حيوانات مفتوحة ترى فيها حيوانات متعددة لاول مرة هذا بخلاف الذباب الذى تعتبرونه ضمن وجباتكم الرئيسية » ، ولما ذهبت اشكوللمدير المصرى عنفنى بشدة ، ولم يعد كرامتنا المهدور بواسطة الكاوبوى الامريكانى، وهكذا اصبحنا غرباء فى وطننا مصر من اجل عيون الامريكان .

محمد محمد محمد الغول
الاسماعيلية ـ الشيخ زويد
المنطقة الرابعة ـ عمارة ١٨٩

« الشعب » :

تطالب وزارة القوى العاملة بالتدخل لحماية كرامة مصر وحقوق عمالها ، وعلى وزارة الداخلية القيام بترحيل هذا الكاوبوى المتغطرس الذىلايكف عن الاساءة الى مصر وشعبها ، الى خارج بلادنا التى ترفض امثاله وتنبذهم .

كهرباء طنطا فى اجازة

● سعد محمد احمد

اهالى محلة منوف بطنطا يشتون ويعانون من انقطاع التيار الكهربائى عن القرية بصفة مستمرة .. مما يؤكد ان كهرباء طنطا فى اجازة تامة ولاتراعى مصالح المواطنين .

عن الاهالى سعيد عامر التطاوى

لا .. يا محافظ المنوفية




● أمين ميتكيس

تلقت « الشعب » من محمود غانم امين مساعد لجنة نادر بالمنوفية ردا جاء فيه :

نشر فى العدد رقم ٢٧١ بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٢ رد من محافظ المنوفية تضمن بعض اخطاء وجب تصحيحها وهى اننى لا امتلك محل خردوات ، لا فى منطقة نادر ولا فى اية منطقة اخرى ، على عكس ما جاء بردالمحافظ لذا فان فرض الرسوم باطل قانونا ، لان المحل المذكور مقيد باسم خالى مبروك عبد الغنى الزناتى ، وهذامثبت فى الايصال رقم ٨٣٠٨٧٢ المحرر بتاريخ ١٩٨٣/٦/٣ والمستخرج من المجلس المحلى لزاوية الناعورةالتابعةله قرية نادر ، وهذا مثبت ايضا فى فى الخطاب المؤرخ فى ١٩٨٥/١/٢٠ والمحرر بالايصال رقم ٢٤٨ الصادرمن مكتب بوستة العامرية بشمالالتحرير وهذا الخطاب مرسل لوكيل نيابة الشهداء بالمنوفية ، ويثبت فيهصاحبه ان المحل مملوك له ومسجل باسمه هو . كل هذا مكتوب بالحرف الواحد وبخط صاحب المحل المذكور

واود ان اخبر سيادةالمحافظ باننى حصلت على حكم من محكمة الشهداء باعفائى من تلك الرسوم التى حاولوا فرضها ضدى لاننى لاامتلك ايةمحلات ولا احوز اية اكشاك ، على عكس ما ادعت تلمينات المنوفية واحيطكم علما يا سيادة المحافظ بان مفتش تأمينات زاوية الناعورة مازال يتوعدنا انا ووالدى ويهددنا بالويل والثبور لاننا تجرأنا وشكونا لجريدة « الشعب » .

« الشعب » :

نرجو من المحافظ التحقيقمع هذا المفتش ومعاقبته فى حالة ثبوت تورطه بالادعاء على المواطن ووالده خاصة بعد صدور حكم المحكمة ببراءة المواطن ، وفى حالة ثبوت قيامه بتهديد المواطن ووالده .



فى الوقت الذى تشتد فيه حاديث « السلام » ، وتكثر حلات المسئولين العرب الى الى واشنطن ، املا فى حل لمشكلة الصراع العربى الصهيونى ، تحدث ، بتخطيط دقيق اخطر جرائم التعذيب لابناء الشعب الفلسطينى داخل سجون العدو الصهيونى ... وشهد شاهد من اهلها

حقائق مذهلة عن التعذيب فى الأرض المحتلة

رفعت سيد أحمد

● فمنذ ايام اصدرت وزارة الخارجية الامريكية (!!) تقريرها السنوى عن حقوق الانسان فى العالم كشفت فيه عن تعاظم خطير للقيود والانتهاكات التى تمارسها سلطات العدو الصهيونى فى الاراضى العربية المحتلة ، وورد بالتقرير انه على الرغم من سماح اسرائيل باجراء انتخابات البلدية فى الضفة الغربية عام ١٩٧٢ الا انها قد اجلتها الى عام ١٩٧٦ ثم الى عام ١٩٨٠ خوفا من ظهور قيادات ثورية جديدة ، وكشف التقرير عن عمليات تعذيب بشعة تمارسها سلطات الاحتلال داخل سجون الارض المحتلة ، وانه قد تم اعتقال الفى شخص فقط فى منطقة الشمال الفلسطينى خلال عام واحد وهو عام ١٩٨٤ وان قوات البوليس وحرس الحدود والسجانين مدانون باستخدام العنف والوحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين .

٤٠ ألف بطل .. !

وعلى الرغم من (الرائحة البشعة) التى يشمها القارىء لتقرير الخارجية الامريكية ، الا ان الحقيقة اخطر من هذا .. وابشع .. فما يحدث داخل سجون العدو يفوق اى خيال يتصوره آدمى يعيش فى نهاية القرن العشرين .. فبداخل السجون ما يقرب من ٤٠ الف فلسطينى ما بين طالب ومهنى وفلاح وتاجر ، وما بين رجال ونساء فتيات وامهات ، والتهم الموجهة لهم غالبا تكون اما الانتماء الى المقاومة الفلسطينية ومنظمات الثورة او التظاهر والقاء الحجارة على دوريات العدو والتحريض على كراهيته .

وهى (تهم) فى الغالب (تصطنع) من قبل سلطات الاحتلال عقب كل مواجهة شعبية عفوية ضد وجوده داخل فلسطين العربية .

الموساد والسى آى ايه

وتؤكد تقارير صادرة من الارض المحتلة ، ومن داخل سجون : الفرعة (والجنيد) و (نابلس) وباقى معتقلات الضفة الغربية وفلسطين ان ثمة معلومات اكيدة تفيد بان رجال المخابرات الاسرائيلية (الموساد) يشرفون ومعهم كبار المتخصصين من وكالة المخابرات المركزية الامريكية فى عمليات التعذيب التى يقعون تحت وطأتها يوميا ، وان اجهزة فيديو وشرائط امريكية خاصة (بالسى اى ايه) توزع بتخطيط دقيق على رجال (الموساد) لدراسة احدث اساليب التعذيب على المعتقلين الفلسطينيين خاصة الفتيات !! وان احدث هذه الاساليب التليفزيونية – كما سترى – هو ذلك الذى يؤدى الى اصابة المرأة أو الفتاة الفلسطينية بالعقم الابدى !!

الامر رقم ٨٥١

وفى عام ١٩٨٤ وبعد اشتداد وطأة ثوار الحجارة ، ابناء الضفة الغربية قامت سلطات العدو الصهيونى باستصدار الامر العسكرى رقم ٨٥١ لتجريم كل من يحمل حجرا فى وجه الصهاينة على النحو التالى :

– كل من القى شيئا او حجرا يمس حركة سير المواصلات يعاقب بالسجن لمدة عشر سنوات .

– كل من القى شيئا او حجرا نحو شخص او مال بقصد المساس بالشخص او بالمال يعاقب بالحبس لمدة عشر سنوات .

– كل من القى شيئا او حجرا نحو وسيلة مواصلات فى اثناء سيرها بقصد المساس بها او بمن فيها يعاقب بالحبس لمدة عشرين سنة

التعذيب يهدف العقم ..

★ ولعل ابشع نماذج التعذيب داخل السجون الاسرائيلية ما اوردته تقارير اللجنة الدولية لرجال القانون فى جنيف فى الاعوام الاخيرة ، بشأن استخدام العقاقير الكيماوية ، فى التعذيب ، ويتم ذلك عن طريق حقن العضو التناسلى للمعتقل بمادة كيماوية حارقة ، تصيب المعتقل بالهذيان ، وفقدان الوعى . فيتم ادخاله الى (دش) من المياه الباردة يعقبه دش فورى من المياه الساخنة جدا ، ثم اعادة الكرة الكيماوية عليه مرة ثانية الى ان يصاب بالعقم و بالعمى وبالنسبة للفتيات يتم حرق اجسادهن بالاوراق الملتهبة واعقاب السجائر وأعواد الكبريت ، وفى مناطق حساسة منها ، ويتم حقنهن بمواد كيماوية تؤدى للعقم الابدى – وتؤكد التقارير الواردة من الارض المحتلة – انها تصنع خصيصا فى معامل المخابرات المركزية الامريكية بواشنطن ، وكانت ترسل من قبل الى السافاك بايران ، وتذهب الآن الى تل ابيب !

نماذج أخرى للتعذيب

★ ومنذ ايام صدر تقرير عن اللجنة الدولية لرجال القانون بجنيف معتمدا على شهادات عشرين معتقلا فلسطينيا كشفوا النقاب عن ان سلطات الاحتلال كانت ترغمهم على الوقوف عراة تحت المطر ويضربونهم بالاحذية فى اجزاء حساسة من اجسامهم ويركزون على الراس ويسكبون عليهم المياه القذرة ويحرمونهم من النوم والطعام لفترات طويلة ويقومون بوضع السجائر والادوات الحارقة قرب شفتى المعتقل واعضائه التناسلية وثدييه (اذا كان المعتقل فتاة) هذا بالاضافة الى الصدمات الكهربائية المركزة - وشجبا لنفس النماذج قامت رابطة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين بارسال نداء الى كافة الهيئات الدولية للتدخل لوضع حد لمعاناة - المعتقلين فى سجن الجنيد والفرعة بنابلس واشارت الرابطة الى ان اكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطينى سيلجأون الى اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة وتبصير للرأى العام العالمى بحقيقة الاوضاع البشعة التى يعانونها !

زنزانات الصهاينة

وكنموذج لحقيقة ما يعانيه ابناء الوطن المحتل ، فلنتأمل دلالة الارقام التالية : فى سجن (الجنيد) بنابلس تبلغ مساحة الزنزانة ٥ × ٥ امتار يوضع فيها ١٨ سجينا ، والزنزانات المخصصة لخمسة افراد يوضع بها ١٢ سجينا ، ويتم التناوب على تناول الطعام داخل الزنزانة الواحدة بين السجناء حيث يتعذر تناول الطعام فى وقت واحد لضيق المكان ، وعادة لا توجد (بزنزانات الصهاينة) دورات مياه ، فيقضى المعتقلين حاجتهم فى جردل واحد الى جوار الزنزانة ومرة واحدة فى الـ ٢٤ ساعة ولدقائق محددة وغالبا ما يقضى المعتقلين حاجتهم فى نفس المكان !

★ هذا بالاضافة الى انعدام الرعاية الطبية ، وقلة كميات الطعام وغياب المياه الصالحة للشرب وغياب منافذ الهواء ، وتمتنع الكتب من الوصول الى السجن ، وكذلك لا توجد اى اماكن للصلاة او الرياضة او حتى المشى . واخيرا – وكما يقول تقرير اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر فى الضفة وغزة فى ١٠ اكتوبر ١٩٨٤ يتم اطلاق الغازات المسيلة للدموع على السجناء بشكل شبه دورى مما يصيب اغلبهم بالعمى وبامراض مزمنة فى اجسامهم !!

مقاومة ذاتية

بيد ان ابطال فلسطين المعتقلين فى سجون العدو ، لم يستسلموا للامر الواقع ، وللصمت العربى والفلسطينى المحيط بهم ، فقاموا – وكما يقول الصحفى الاسرائيلى (تسيفى برئيل) فى تقرير صحفى نشره عن السجون الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة فى (هآرتس) منذ فترة – بتعليم انفسهم داخل السجون ، وبربط انفسهم بالاحداث المحيطة بهم وباساليب غاية فى الابداع ليس اقلها استخدام مخطوطات وقطع القماش من التى تقطع من بناطيلهم وفساتينهم لتكوين اعلام وشارات الثورة الفلسطينية بالاضافة الى الاوراق التى تحكى تطور الاحداث بالمنطقة ، وانه ليس غريبا ان نلمح ان من يخرج من السجن الاسرائيلى يكون اكثر ثورية وثقافة ووعى من [illegible]

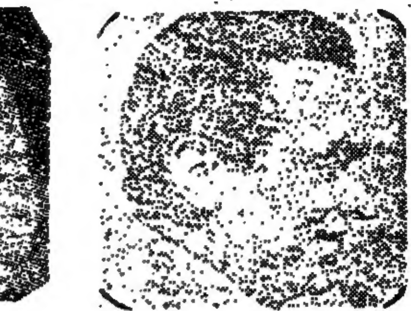
فهد زار واشنطن ومبارك والحسن فى طريقهما اليها

وامريكا ما زالت ترفض السلام فى الشرق الأوسط

لا يمكن لاى مراقب لاوضاع منطقة الشرق الاوسط وتطورات الصراع العربى – الاسرائيلى تجاهل التحرك العربى الذى يجرى الآن فى اتجاه واشنطن والذى بدا بزيارة العاهل السعودى الملك فهد للعاصمة الامريكية – وما يتلوها من زيارات مماثلة للقادة والرؤساء العرب مبارك والحسن الثانى وبن جديد .. وربما الملك حسين والشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها .

ياتى هذا التحرك مع بدء فترة الرئاسة الثانية – والاخيرة – للرئيس رونالد ريجان مستهدفا حث الادارة الامريكية على القيام بدور ايجابى فى اتجاه السلام العادل الشامل

الا ان الظروف العربية والدولية المحيطة بزيارات القادة العرب للعاصمة الامريكية تجعل من الصعب توقع نتائج ايجابية لتلك الزيارات فيما يتعلق بالقضية الاساسية قضية الصراع فى الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية .. فالامة العربية تعيش الآن حالة من التمزق والتشتت انعكست بصورة واضحة فى عدم وجود موقف عربى ورؤية عربية واضحة لسبل الحل .. وهو الامر الذى يعنى – فى ظل وجود عدم وجود تنسيق بين زيارات القادة العرب لواشنطن – الا تكون هناك اكثر من ثقة فيما يتعلق بسبل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية واكثر من رؤية لاطار التحرك نحو السلام الشامل .. اما على صعيد الوضع الدولى فقد استطاعت الولايات المتحدة ان تحقق وعلى مدى السنوات الماضية نجاحات فى تحجيم وتقليص




● حسنى مبارك

● الملك فهد

● الملك حسين

تحليل :

جمال الدين حسين

الدور السوفيتى فى الصراع العربى الاسرائيلى .. وانفردت بوضع « سيناريوهات » للحل تتسق مع اهداف سياستها تجاه المنطقة وهى اهداف لم تتغير ..

آخر الاهتمامات

ان اهتمامات الادارة الامريكية بمنطقة الشرق الاوسط الآن ياتى فى ترتيب متاخر جدا بالنسبة لاهتماماتها الاخرى خاصة على صعيد الوضع الاقتصادى داخل الولايات المتحدة او على صعيد العلاقات مع الاتحاد السوفيتى او الوضع فى امريكا اللاتينية .. ان الادارة الامريكية اصبح يعنيها اول ما يعنيها مواجهة الوضع الاقتصادى داخل الولايات المتحدة ومشكلة العجز الهائل فى الموازنة الامريكية والذى بات يهدد الانتعاش الاقتصادى الذى حققه ريجان فى السنوات الاربع الاولى لحكمه .. وثانيا فان الادارة الامريكية مهتمة جدا بالتوصل الى صيغة اتفاق مع الاتحاد السوفيتى بشأن الحد من سباق التسلح وتحديد مخزون الاسلحة الاستراتيجية .. وثالثا فان المد اليسارى الراديكالى فى امريكا اللاتينية بات يقلق الادارة الامريكية خاصة بعد ان استتب الحكم لثوار « الساندينستا » فى نيكاراجوا واصبح هناك خطر يتهدد حكم الرئيس « نابليون دوارتو » فى السلفادور وفى غيرها من النظم اليمينية والعسكرية فى امريكا الوسطى والجنوبية .

موقف ثابت

ان الرؤية الامريكية لحل الصراع العربى الاسرائيلى لم تتبدل ولم تتغير منذ قيام اسرائيل على ارض فلسطين العربية وحتى الآن .. الذى تغير فقط هو موقف «بعض» الدول العربية وبدا ذلك واضحا فى مواقف وتوجيهات تلك الدول خلال حقبة السبعينات عنها خلال الستينات ..

ان الادارة الامريكية لا تزال ترى ان مبادرة ريجان هى الاساس الواقعى للحل .. ومبادرة ريجان تقول بوضوح – كما يفسرها جورج بوش – نائب الرئيس ريجان لا لدولة فلسطينية .. فى نفس الوقت فان مبادرة ريجان تستند اساسا الى القرار ٢٤٢ وهذا القرار ينظر الى المشكلة الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين وليست مشكلة شعب سلب حقوقه ثم ان القرار ٢٤٢ على حد تفسير دكتورة جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة فى الامم المتحدة يقول انسحاب من « اراضى محتلة » وليس من كل الاراضى التى جرى احتلالها فى اعقاب العدوان الاسرائيلى على الدول العربية فى يونية ١٩٦٧ كذلك فان موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير فهى ترفض ان تعترف بالمنظمة او ان تجرى معها حوارا حتى تخضع المنظمة وتسلم لاسرائيل بحق الوجود على ارض شعب فلسطين ..

الحل من خارج واشنطن

اذن يبقى التساؤل .. وما العمل؟ ان هناك خطا لا يزال يحكم التحرك العربى تجاه القضية الفلسطينية وتجاه مواجهة الخطر الاسرائيلى المدعم من قبل الولايات المتحدة .. وهذا الخطأ هو تجاهل ثقل الاتحاد السوفيتى الذى ينبغى ان يكون له دور على الاقل لموازنة الدور الامريكى المنحاز لاسرائيل .. وثانيا ان الاتحاد السوفيتى صديق استراتيجى لسوريا وللفلسطينيين ولا يمكن التوصل الى سلام شامل فى المنطقة بدون حل المشكلة الفلسطينية او بدون سوريا

من ناحية اخرى علينا ان ننظر الى « كامب ديفيد » على اعتبار انها « خطأ استراتيجى » فى مسيرة الصراع العربى الاسرائيلى وانها قد اصبحت الآن مجرد اتفاق مصرى اسرائيلى لا يلزم ايا من الدول العربية .. وعلى العمل العربى فى المرحلة القادمة ان يسعى على نفس طريق الاردن تجاه مصر مع ضرورة الاقتناع ان الاقتراب العربى من مصر – مع رفض كامب ديفيد وكما لمح الملك حسين – كفيل بان يضيف ايجابيات وفاعليات كثيرة للموقف العربى والمصرى ايضا تجاه اسرائيل .

وثالثا فان الولايات المتحدة وطالما ظل هناك تشتت عربى قائم فان مصالحها فى المنطقة آمنة .. وطالما ظلت مصالحها آمنة لا خطر يهددها فهى لن تتحرك لارغام اسرائيل على الانسحاب والتسليم بحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

مفاهيم إدارية

وحدة الرئاسة الادارية

من مبادىء التنظيم الادارى السليم المبدأ القائل بوجوب توحيد مصدر السلطة الرئاسية الآمرة بالنسبة لكل مرءوس على حدة ، بحيث لا يكون العامل مرءوسا لرئيسين فى وقت واحد .. وذلك منعا لصدور اوامر متعارضة من مصادر رئاسته ، مما يؤدى حتما الى الاحراج وارتباك العمل ، كما يؤدى الى التردد وتمييع المسئولية ..

على ان هذا المبدأ لا يعنى بحال وجوب حصر كل السلطة الآمرة فى يد واحدة . اذ يمكن لهذه السلطة بالضرورة ان تتوزع بين ايدى كثيرة وذلك طبقا لمبدأ التخصص وتوزيع العمل ..

وترتيبا على ما سبق فانه لا يجوز للرئيس الادارى الاعلى ان يوجه امرا الى مرءوسين غير مباشرين ، وذلك حتى لا تتعارض اوامره مع الاوامر الصادرة لهؤلاء المرءوسين من رئيسهم المباشر . وان كان للرئيس الاعلى عند الضرورة تخطى الرئيس الادنى ، بشرط اخطار الاخير مسبقا ، مع اعلامه باوامره فى النهاية ..

كما انه لا يجوز للمرءوس الاتصال بالرئيس الادارى الاعلى وتخطى رئيسه المباشر ، وذلك منعا للاحراج واثارة الاحقاد فيما بين الرؤساء ، وتجنب فقدان الاتصال المباشر بين الرئيس المباشر ومرءوسيه ..

هذا بالاضافة الى انه لا يجوز بحال اخضاع المرءوسين لرئاسة فنية واخرى ادارية ، دون تحديد مسبق لنطاق السلطة المقررة لهذه الرئاسة وتلك .

دكتور بكر القبانى

رؤية

مشروع جديد .. للرياح المبارك

تركت فترات الحكم السابقة للرئيس مبارك عددا من المشروعات الكبرى غير مستكملة واستمرت الجهود لاستكمالها . مثل مشروع توسيع ترعة الاسماعيلية وانشاء ترعة السلام وقناة جونجلى فى اعالى النيل . ومثل هذه المشروعات هى التى تبقى للاجيال القادمة وهى التى تخلد الحكام ومنها تنتج الطعام ..

وقد تميزت فترات حكم مصر الحديثة بانشاء مثل هذه المشروعات وتسميتها باسماء الحكام . ففى عصر محمد على انشئت ترعة المحمودية على اسم الخليفة العثمانى وقناطر محمد على الخيرية وترعة الابراهيمية وبعده ترعة الاسماعيلية نسبة الى اسماعيل والرياح التوفيقى والرياح الناصرى وبحيرة ناصر ..

ونحن لا نبتدع ان ماء النيل ليس فيه فائض لان الوادى يعوم فوق نهر جوفى وفوق بحيرة من المياه الجوفية علاوة على التبذير فى استخدام ماء النيل ..

ان شباب المهندسين المتخصصين فى الرى والجيولوجيا والطوبوغرافيا يمكن ان يحققوا من عقولهم العظيمة ما يتجاوز حد الاحلام ..

لقد حان الوقت للرئيس مبارك ليتطلع الى عمل ما يبقى للاجيال ولا يقنع بحل ما تراكم من مشاكل [illegible]

أخبار عربية وعالمية

مظاهرة عربية ضد جيهان السادات فى امريكا

● نظمت مجموعة من العرب فى الولايات المتحدة مظاهرة احتجاج اثناء القاء جيهان السادات قرينة الرئيس الراحل انور السادات محاضرة فى جامعة تكساس .

قالت جيهان السادات ان تحسين مستوى معيشة الفقراء هو اول الطريق نحو تحقيق السلام العالمى . واضافت ان لاختفاء السادات علمها معنى السلام مع النفس .

وقالت ان السلام الخاص يتحقق بفهم آلام الآخرين . تقوم جيهان السادات بالقاء عدد من المحاضرات حول المرأة فى العالم بدعوة من بعض الجامعات الامريكية

● عالم أمريكى يقول :

ريجان سيقود العالم الى حرب ذرية



● انتقد عالم امريكى كبير سياسات الرئيس الامريكى ريجان التى جعلت القوتين العظميين على وشك القيام بحرب نووية ضد بعضهما البعض ..

وقال الدكتور سيدنى الكسندر رئيس جمعية الاطباء الامريكيين فى مؤتمر حضره وفد سوفيتى ان مخاطر الحرب الذرية اصبحت اكثر من اى وقت آخر .. واضاف ان ريجان سيقود العالم الى حرب ذرية .

مواجهة عسكرية بين موسكو وواشنطن كادت تقع فى منطقة الخليج

كشف دينيس هيلى وزير الدفاع البريطانى الاسبق والمتحدث باسم حزب العمال ان مواجهة عسكرية كادت ان تقع بين الدولتين العظميين فى منطقة الخليج من جراء تصعيد الهجمات على حركة الملاحة الدولية فى العام الماضى ..

وقال هيلى فى تصريحات لاعضاء رابطة الصحفيين الاجانب فى لندن انه تم تجنب حدوث هذه المواجهة بالوسائل والاتصالات التى قامت بها بعض الحكومات الاوروبية وخاصة بريطانيا وفرنسا اللتين اقنعتا واشنطن بعدم الاستجابة للتصعيد .

واوضح ان المسئولين السوفيت طلبوا منه اثناء مشاركته مع الوفد البريطانى الرسمى الذى شارك فى جنازة الرئيس السوفيتى السابق يورى اندروبوف التوسط لدى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لكى تضغط على الحكومة الامريكية للحوار مع السوفيت بشأن تطورات الحرب العراقية الايرانية .

مبادرة للقذافى لوقف حرب الخليج

● ذكرت مجلة « المستقبل » التى تصدر فى باريس نقلا عن مصادر عربية ان الرئيس الليبى معمر القذافى بدأ وساطة جادة بين العراق وايران من اجل اقناع الطرفين بقبول حل سلمى للحرب القائمة بينهما .

واوضحت المجلة ان مبادرة القذافى هى امتداد للقاء الذى تم فى طهران مؤخرا بين وزراء خارجية ليبيا وايران وسوريا ..

واضافت ان عبد السلام التريكى وزير خارجية ليبيا سلم رسالة من القذافى الى الرئيس الايرانى على خامنئى وان المسئولين الايرانيين وجدوا ان افكار القذافى من اجل انهاء الحرب هى افكار ايجابية .

لاول مرة :

تاسيس جمعية عربية لعلم الاجتماع بتونس وانتخاب استاذا مصريا لرئاستها

تاسست فى مدينة تونس اعتبارا من ٢٨ يناير الماضى « الجمعية العربية لعلم الاجتماع » والتى تهدف الى خدمة القضايا العربية الاساسية وفى مقدمتها الوحدة العربية والتنمية المستقلة والتحرر الشامل ردا على كل محاولات التجزئة والهيمنة الاجنبية والتخلف التى تروج لها القوى الاستعمارية ..

وضمت الجمعية فى عضويتها عددا كبيرا من المفكرين العرب والمصريين كما تشكل مجلس امنائها من نديم البيطار وسمير امين وغالى شكرى وعزت حجازى وعلى فهمى وحيدر ابراهيم وسالم سارى وطاهر لبيب وعبد القادر زغل ومصطفى التير وسالم نصير والواثق كميل وحليم بركات وعبد الصمد الديالمى وقد تم انتخاب عبد الباسط عبد المعطى رئيسا للجمعية وهو استاذ مصرى .

وقررت الجمعية فتح باب العضوية للراغبين فى الانضمام على ان يكون العضو عربيا وملتزما بالمبادىء والاهداف الاساسية للجمعية فعلى الراغبين الاتصال بالاعضاء المصريين بالجمعية .

برافو

● هيئة النقل العام ازاحت جانبا من عذابات الناس اليومية فى اطراف الجيزة فانقذتهم من مزايدات اصحاب التاكسيات والميكروباص بتوفير وحدات قل بلغت ستة خطوط فى الوراق شمالا وثلاثة خطوط للحوامدية والبدرشين باجور عادية .

● تحققت هذه الرغبة الجماهيرية باصرار عناصر خدومة فى مجلس المحافظة الشعبى عايشت المشكلة وتابعها رئيسه عبد الرءوف ابوعميلة وباصرار محافظها الدكتور عبدالحميد حسن .

● تحية لهيئة النقل العام وهى تشارك فى اجتثاث جذور الآلام وفرحا بكل قرار مفيد يتحرك ولا ينام وسبحان مغير الاحوال ومنقذ الناس من المتاعب والاهوال .

محمود وصفى

فى صميم مشكلة الاسكان

هل حقا .. لا توجد أزمة إسكان فى مصر ؟

« لا ازمة اسكان فى مصر .. هناك فقط طلب زائد على الاسكان يلزم ترشيده »

لو ان هذا التصريح المثير صدر عن مسئول عادى لما اثار فى نفسى العجب ، بل لما استحق التعليق او الرد بكلمة واحدة ، ولقلنا فقط ان صاحبه يعيش فى بلد غير بلدنا او كوكبا آخر غير كوكبنا .

لكن التصريح المثير قد جاء من مسئول متخصص دارس لكل ابعاد المشكلة وجوانبها المختلفة مدرك لخطورتها ، بل ويعترف بنفسه انها ليست مجرد مشكلة عادية او عابرة ، وهو ايضا من بين اول المهتمين بها على الصعيدين الشعبى والتنفيذى !

بقلم المهندس :

محمد حسن درة

والواقع ان قضية الاسكان لم تعد تشكل مصدر قلق وازعاج لاصحابها وحدهم من محدودى الدخل غير القادرين على العثور على سكن آمن ، وانما اصبحت الشغل الشاغل للجميع .. للمتخصصين فى هذا المجال ، للحكام والمحكومين ، للاحزاب والهيئات ورجال الاعلام وغيرهم ..

ولى المؤكد الذى يرى فيه خبراء الاسكان خطورة الازمة وانها تزداد حدة وتعقيدا مع مرور الوقت بسبب التحديات الكثيرة التى تواجهها ، واهمها هذا الطوفان السكانى الهادر ، وتلك المساكن القديمة الآيلة للسقوط وما ينجم عنها من تشريد مئات الالوف وعدم توافر عناصر المشكلة المختلفة كالارض المخططة عمرانيا ومرفقيا ، بالاضافة الى العجز الموجود فى الوحدات السكنية حاليا ، مع ضعف الامكانات الفنية والمالية والبشرية المطلوبة للمواجهة الصادقة للمشكلة .. مع هذه الاوضاع الصريحة الواضحة تخرج علينا مجلة آخر ساعة فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ فبراير الجارى بتصريح مثير للاخ المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى بانه ليس هناك ازمة اسكان فى مصر ، هناك فقط طلب زائد على الاسكان يلزم ترشيده !

تسأل المحررة الاخ الوزير .. ماذا يقول وزير التعمير للشباب الذى يبحث عن فرصة للحصول على مسكن فى المجتمعات الجديدة بعد ان يئس من العاصمة والمحافظات الاخرى ؟ ويرد الوزير .. اقول لهم لا مجال لليأس وقبل عملية اليأس اقول له .. اقرأ التاريخ وانظر حولك وستجد باستمرار ان اليوم افضل من الامس وان مصر ليس فيها مشكلة اسكان حقيقية !

وهنا قالت المحررة .. هذا عظيم ، وماذا تسمى ازمة الاسكان الموجودة فى مصر الآن ؟ ويرد المهندس الكفراوى .. هناك طلب زائد على الاسكان ويلزم ترشيد هذا الطلب ولكن مصر ليس بها قائمة انتظار سبع سنوات كما هو الحال بالكويت التى يتمتع المواطن فيه باعلى متوسط دخل فى العالم ، وتصل مدة الانتظار فى الاتحاد السوفيتى الى ١٥ عاما وهى قمة الاشتراكية فى العالم ، ورغم اننا بلد فقير ومشاكلنا عديدة فليس هناك مجال للياس فى مصر الا لمن لا يعرف شيئا على الاطلاق !

وتعقيبا على تصريح الاخ الفاضل وزير التعمير ان نذكره بالكلمة التى القاها فى الاجتماع الاول للندوة التى عقدتها لمناقشة مشكلة الاسكان فى ٨٣/٦/١٤ والتى اكد فيها على وجود مشكلة اسكان معقدة للغاية ، حيث قال بالحرف (انه لا جدال فى انه توجد مشكلة اسكان وترجع هذه المشكلة لاسباب عديدة مجتمعة لا يقل اى منها اهمية عن بقية الاسباب ، ومن هذه الاسباب الهجرة الداخلية من الريف الى الحضر ، والفجوة بين الاجور والاسعار وتزايد عدد السكان والنقص فى مواد البناء والعمالة والتدريب وفى قدرات جهاز التشييد على وجه العموم والمرافق والتخطيط .. الخ) ..

وقد عقب السيد المهندس دكتور ميلاد حنا على كلمة الوزير فى ذلك الاجتماع بقوله .. انه من غير المستطاع تدارس مشكلة الاسكان فى ندوة لان مشكلة الاسكان فى الوقت الحالى قد اصبحت مشكلة مصر كلها ، وقد تجمعت كافة التعقيدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانفتاحية والتى اوصلتنا الى ما نحن فيه ، ومن هنا كانت المشكلة – كما قال السيد الوزير – معقدة للغاية ! هذا ما قيل عام ٨٣ وذاك ما صرح به الاخ الوزير فى فبراير عام ٨٥ .. تصريحان متناقضان : ايهما ناخذ وايهما ندع وايهما نصدق وايهما نكذب ؟!

ومع ذلك وبرغم تضارب التصريحين نحن نؤمن على تصريح الوزير الاول فى يونيو ٨٣ بان هناك مشكلة اسكان معقدة للغاية بل هذا هو رأينا بالفعل كذلك نوافق ايضا على تصريحه الاخير فى آخر ساعة بعد اضافة وتصور الاضافة فى كلمة واحدة (للقادرين) ليصبح التصريح بانه ليس هناك ازمة اسكان فى مصر للقادرين .. لان القادر الذى يمتلك بضع عشرات الالوف من الجنيهات يمكنه دون صعوبة الحصول على شقة تمليك دون عناء فى مصر وفى غير مصر ايضا ! اما القاعدة العريضة من الشعب من ذوى الدخول المحدودة الذين يعيشون منذ اكثر من عشرين عاما حتى الآن [illegible]

ذات الحاجة الضرورية لغير القادرين ولكن بالنسبة لهؤلاء القادرين المستغلين الذى يملكون او يستأجرون اكثر من شقة فى اماكن وبلدان متعددة لمجرد شهوة الامتلاك وليس للحاجة الحقيقية ، فهم يتركون معظمها شاغرا ويحجزونها لمجرد زيارة طارئة غير دورية او للاتجار بها ، كذلك بالنسبة لاصحاب العمارات الذين يمتنعون عن تشغيلها او تاجيرها لنفس الاسباب ، ولاشك ان مثل هذه الوحدات الشاغرة والمحجوزة بغير استغلال او تشغيب انما تشكل نسبة هائلة تقدر بعشرات الالوف . [illegible]

[illegible]

العرض والطلب .. لمن ؟

[illegible]

خاطرة

أزمة الجامعات

اثار هذه الخاطرة مقال الابن النابه مجدى احمد حسين عن قضية عميد كلية آداب عين شمس وفضيحته والحكم الصادر ضده لصالح ورثة استاذ سابق المنشور فى جريدة الشعب فى ١٩–١٢–١٩٨٥ وملخصه ان الاستاذ العميد نقل كتابا بنصه وفهارسه ومعاجم الاشخاص والاماكن ونسبه الى نفسه وتقدم به لنيل جائزة واستحق الكتاب ولا اقول استحق العميد الجائزة فلا اجتهاد له فى شىء مما سطر داخل الكتاب ..

هالنى ما وصل اليه الحال داخل جامعاتنا من تردٍ فى الخلق قبل ان يكون جهلا فى العلم فان الجهل له دواء اما علة الاخلاق فلا دواء لها الا بتر العضو الفاسد من جسم المجتمع لئلا يكون مثالا يحتذى وتتربى على يده ومنهجه اجيال واجيال وكلنا يحفظ المثل القديم « اذا كان رب الدار بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص » ولنعلم ان الناس على دين ملوكهم وملوك الجامعات اساتذتها وعمداؤها

وفى مجال الخلق والتقاليد الجامعية تثار هذه الايام قضية دواء الروماتيد والدكتور احمد شفيق الذى نافس باعة الادوية فى اسواق القرى .. (شربة الدود وخلع الضرس بدون الم) وتتداعى قضايا جامعية كثيرة اخرى مثل قضية نجل مدير الجامعة الذى عملوا له محللا لدخول كليات الطب يذكرنا بالمحلل الذى يلجأ [illegible]

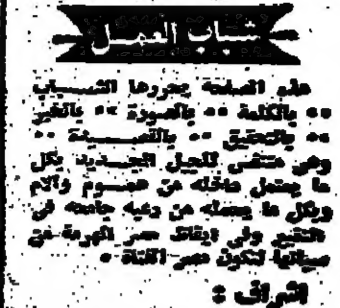
محمد متولى عوض



تجدد المظاهرات في جامعة القاهرة في ذكرى ٢١ فبراير

المظاهرات تطالب بالغاء لائحة السادات

د. حلمى نمر يفض مجلس الاتحاد ويطرد رئيسه ..



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالتعبير .. بالتحقيق .. بالنصيحة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يحمل طاقته من هموم والام وبكل ما يحمله من دعيه جامحه فى التغيير ولى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :

مجدى احمد حسين

خرج عدة الاف من طلاب جامعة القاهرة فى مظاهرات سلمية طافت ارجاء الجامعة وذلك بمناسبة يوم الطالب العالمي الذى وافق الخميس الماضى .

وقد طالب المتظاهرون بالغاء الحرس الجامعى وندوا بارهابه ، وكذلك الغاء اللائحة الطلابية التى فرضها السادات على الطلاب فى عام ١٩٧٩ والعودة مؤقتا للائحة ٧٦ لحين عقد مؤتمر عام لطلاب مصر ، كما طالبوا بحرية التعبير داخل الجامعة و الغاء مجالس التاديب لاسباب سياسية أو لاسباب تتعلق بممارسة النشاط الطلابى .

كما أكدوا رفضهم لمحاولة السلطة والادارة التى تحاول اجهاض الحركة الطلابية باثارة الفتن داخل اللجان الطلابية عن طريق بعض العناصر الموالية لها او بتحويل طلاب اللجان التحقيق كما يحدث الان فى كلية الاداب ، أو اعتقال بعض القيادات الطلابية من ذوى النشاط الملحوظ مثل : محمد حاكم من كلية الاداب وكرم صابر من حقوق القاهرة ومحب البطران من تجارة القاهرة .

تحقيق :
عبد الرحمن ابو العينين

وقد تاشدوا الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة الى التوقف عن الدراسة يوم الخميس الماضى من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثالثة للاحتفال بذكرى شهداء الجامعة واحتجاجا على حملة الاعتقالات وحالات الديمقراطية المنتهكة داخل الجامعة .

كما طالبوا بعودة اتحاد طلاب الجمهورية وعودة اتحاد طلاب الحق الجامعية مع ضرورة الغاء مكاتب الامن داخل الكليات ..

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات تبنى مطالبهم مثل « مطالبنا دستورية عايزين لائحة ديمقراطية » « مطالبنا واضحة يا ناس عايزين جامعة بلا حراس » ...



وقد التقت الجموع الحاشدة أمام كلية التجارة التى قام المسئولون فيها باغلاق أبواب الكلية لمنع الطلاب من الخروج والانضمام للمسيرة، ثم اتجهوا الى كلية الاقتصاد فانضم اليها أعضاء الاتحاد ووزعوا بيانا أيدوا فيه الحركة الطلابية ..

واستمرت المسيرة حتى وصلت الى النصب التذكارى لشهداء الجامعة وقاموا بوضع باقات الزهور عليه .

ثم عقدوا مؤتمرا طلابيا موسعا أعلنوا فيه تمسكهم بمطالبهم واصرارهم عليها وبمواصلة النضال والكفاح حتى يستجيب المسئولون لمطالبهم المشروعة على أن تستمر اللجان الطلابية فى حالة انعقاد دائم .

وقد شاهد فى اشتعال الاحداث فى كلية الحقوق تضامن اتحاد الطلاب مع اللجان الطلابية والاسر فى تاييد مطالبهم بل ان سمير الجندى امين الاتحاد أعلن استقالته من الاتحاد احتجاجا على عدم وجود اختصاصات للاتحاد على

في حزب العمل :

الطلاب يحتفلون بيوم الطالب العالمى

ويقيمون حوارا حول مطالبهم النقابية والديمقراطية

عقدت امانة الطلاب بالحزب احتفالا بمناسبة يوم الطالب العالمى يوم الخميس الماضى الذى وافق ٢١ فبراير .

حضر الاحتفال الزميل مجدى حسين أمين الشباب بالحزب والحسينى ريحان امين شباب الدقهلية وسامى ابو الحسن امين شباب الاسكندرية ورؤساء الاتحادات الطلابية فى الكليات جامعة القاهرة والاسكندرية والمعاهد العليا والفنية ، وعدد كبير من أعضاء الحزب وأصدقاؤه وادار الاحتفال الزميل مصطفى الصفانى امين الطلاب .

فى البداية تحدث الزميل مجدى حسين فقال:

ان هذا اليوم سيظل رمزا للحركات الطلابية لانه يوم الكفاح ضد الاستعمار واليوم الذى تكون فيه اتحاد الشباب العالمى الذى اصبح يحتفل به العالم اجمع ماعدا مصر وهذا يبين مدى الانهيار الذى نعيش فيه .

وهذا ليس غريبا على حكومة الحزب الوطنى التى تركت ذكرى مصطفى كامل تمر بدون اى تكريم او احتفال .

وعن تاريخ الحركة الطلابية قال: انها رفعت شعار الجلاء بالدماء ورفضت وجود الاستعمار ودعت لوحدة وادى النيل والجلاء بلا قيد او شرط .

وقامت بعد ذلك المظاهرات واستشهد عدد كبير عندما فتح ...

الى تغيير اللائحة على مراحل وخاصة المادة ٣١٧ الخاصة بانشاء الحرس، ٣٢٣ التى تحظر تكوين انشطة سياسية وكذلك المادة التى تبيح للعميد التحكم فى قرارات الاتحاد بجرة قلم ولذلك يجب عودة اللجنة السياسية والغاء الحرس .

ثم تحدث مرتضى احمد عن المعهد الفنى التجارى بالمطرية فقال : اننا طلاب ولنا مطالب وعندما عرضت على المسئولين قاموا بارسال قوات الامن المركزى وحاصرت المعهد بل ان العميد نفسه يعترف بان الامن هو الذى سيتولى زمام الامور فى المعهد ورفضوا اقامة ندوة عن يوم الطالب العالمى ولكننا اقمناها بقوة الطلاب ولذلك يجب ان توجد الحركة حتى يشعر المسئولون بقوتنا .

اسامة طه : امين اتحاد طلاب معهد الخدمة الاجتماعية بشبرا : ان هذا اليوم يحتفل به العالم جميعا ...

واتحاد طلاب مصر فى كل مطالبهم المشروعة وهذا يحتاج الى توحيد الصفوف .

جمال حجاج : من المعهد العالى للعلاج الطبيعى فقال : ان لنا حقوقا ومطالب شرعية رفعناها لكل المسئولين ولكن بدون جدوى فاضطررنا للاعتصام وتوقفت الدراسة فارسلوا الامن المركزى وقبضوا على الطلاب وهذا يبين سلوك الحكومة فى مواجهة الاحداث .

سمير الجندى : امين اتحاد طلاب حقوق المستقيل : قدمت استقالتى لاننى وجدت اننى امين لاتحاد بدون اختصاصات وليست له سلطة اتخاذ القرار ـ لذلك علينا ان نتكاتف جميعا حتى تعود لاتحادات الطلاب قوتها المعروفة .

محمد طنطاوى امين اتحاد آثار : طالب بتوحيد الحركة الطلابية والبعد عن التيارات حتى يمكن اسقاط اللائحة والحرس والحصول على مطالبنا النقابية المشروعة .

ثم تحدث سامى ابو الحسن عن جامعة اسكندرية : فطالب بان تقوم الاتحادات الطلابية بطبع بطاقة انتخابية لكل طالب حتى تكون سلاحا فى يده .

وتحدث المهندس الحسينى ريحان نائب رئيس اتحاد طلاب مصر فقال : ان اللائحة الحالية هى لائحة شكلية سلبت كل اختصاصات الاتحادات حتى ...

... بل ان التاريخ هو الذى سيكتبهم لان مظاهرات ٤٦ كانت بداية الكفاح من اجل الاستقلال ، مظاهرات ٦٨ كانت بداية لتغيير مشاكل المجتمع ومظاهرات ٨٥ سوف تكون بداية لانتزاع حقوق الطلاب المسلوبة .

ثم تحدث عادل رطبة امين اتحاد طلاب زراعة القاهرة فقال : ادعو ...

شباب وطلاب مصر فى ندوة ٢١ فبراير

في جامعة طنطا :

مباحث أمن الدولة تقتحم المدينة الجامعية

مظاهرات طلابية تطالب بعودة رئيس الاتحاد المعتقل

احتفلت قوات الامن بيوم الطالب العالمى فى طنطا وذلك بالقاء القبض على رؤساء الاتحادات الطلابية واقتحام المدينة الجامعية بطنطا «بسيجر» وتكسير أبواب حجرات بعض الطلبة الذين رفضوا الاستجابة لطلب اجهزة الامن منهم العمل كجواسيس على زملائهم الطلاب ولم تكتف أجهزة الامن بذلك بل قامت بالقاء حاجيات هؤلاء الطلاب خارج المدينة الجامعية .

تحقيق : سمير شرباش

ثم اصدر رئيس الجامعة قرارا بفصل هؤلاء الطلاب بناء على تعليمات من مباحث امن الدولة تحت دعوى انهم يثيرون الشغب !

بداية الاحداث

وكان مسلسل الاحداث قد بدأ بمبنى كلية التجارة بطنطا يوم الاثنين ١٨ فبراير حين تجمع أكثر من ثمانية الاف طالب وطالبة بكلية تجارة طنطا اثر القبض على رئيس اتحاد طلبة الكلية بسبب رفع مطالب الطلاب ...



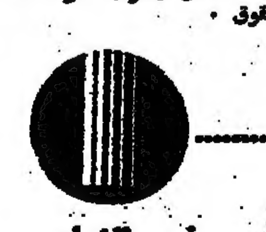
طلعت وردة

وحاصرت اعداد كبيرة من رجال مباحث امن الدولة مبنى المدينة الجامعية باكثر من ٥٠٠ جندى امن مركزى يحملون الرشاشات الاوتوماتيكية والهراوات والعصى ومازالت قوات الامن تحاصر المكان حتى الآن .

وشوهد الرائد سليمان مصطفى نصار بمباحث أمن الدولة وهو يضرب أحد الطلبة المتصولين بالحذاء وشج له ملابسه .

والجدير بالذكر ان مباحث امن الدولة بطنطا قد توعدت الطلبة بالفصل من المدينة يوم الاربعاء الماضى ١٣ فبراير اثناء اقامة ندوة بالمدينة الجامعية بسيجر حضرها الدكتور ابو المكارم قنديل أستاذ بكلية التربية وتدور حول الوضع الحالى للقضية الفلسطينية واقامة معرض ...

ـ عمر التريب امين لجنة رحلات المدينة الطلابية .
ـ اسامة عبد النبى كلية التربية .
ـ جمال سليم طالب بكلية الحقوق الفرقة الرابعة .
ـ حمدى رشوان الفرقة الثالثة حقوق .



نحو الامام

لو انى قدمت حياتى لكي تخطو بلادى بعد موتى خطوة واحدة نحو الامام لكان ذلك نجاحا ما بعده نجاح ..

احمد حسين

واخيرا .. انتصرت قضية العلاج الطبيعى

كتب ـ ابو العباس محمد :

...

زيادة الدعم

تقرر صرف مليون جنيه . كدعم للكتاب الجامعى لطلبة جامعة الازهر . فاستبشر الطلاب بان اسعار الكتب ستهبط لكن وبقدرة قادر حدث العكس !

فقد فوجىء طلاب السنة الثانية (بكافة كليات الجامعة) بارتفاع ثمن كتاب الفقه ١٧٥ قرشا الى ٢٧٥ قرشا .

والطريف . ان الارتفاع قد تم اثناء اجازة نصف العام !

الاجتماع الاول لامناء شباب المحافظات الجمعه اول مارس

تعقد الامانة العامة للشباب اجتماعا تنظيميا بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب يحضره امناء شباب المحافظات .

يوم الجمعة الموافق اول مارس ١٩٨٥ الساعة ١١ صباحا . وذلك لمناقشة اسس تشكيل اتحاد شباب العمل .

حقوق الانسان .. للسكارى

فى صحيفة الاهالى صفحة فريدة من نوعها تعنى (الدين والوطن) ، فى عددها الاخير فقد دعت الى تأييد تحديد النسل باستخدام (الوازع الدينى) ، ودعت على لسان ...

...

الخمر فى عرف الطب هو انسان مريض يستاهل العلاج .

وقد اشار بريجنيف من قبل فى احد تقاريره الرسمية امام المؤتمر العام للحزب السوفييتى الى خطورة انتشار الخمور على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية فى البلاد . وتنقل الصحف الغربية احصاءات مماثلة عن الدول الراسمالية وتعاون الجمعيات لمحاربة الخمور . وتنشر تقارير علمية عن المخاطر اللاتهائية للخمر على صحة الحوامل والاجنة والشيوخ والنساء .. الخ ، دون الاشارة الى اى ميزة لتعاطى الخمور .

كنت اعتقد ان مثل هذه التقارير ستلقى صدى فى عقول بعض العلمانيين .. ليعيدوا تدارس ما اعتبروه من الغيبيات التى لاتستحق النظر . بعد ان رأوا المسيرة العملية للبشر تجعلهم يعودون للفطرة التى دعت اليها الاديان بصورة عامة والدين الاسلامى خاصة .. ليدركوا عمق ما انطوت عليه دعوة الاديان ..

ولكن اذا بى اطالع اول مقال فى تاريخ بلدنا (فى حدود علمى) . يدعو الى احاطة السكارى ومتعاطى الخمر بالضمانات ، خلال ممارستهم لتعاطى الخمور .. بدلا من المطالبة بالعناية الطبية للمدمنين منهم بالرعاية فى المصحات !!

م٠١٠ح

شباب العمل يرفع اعلام فلسطين

قرر اتحاد شباب العمل ان يكون اليوم الموافق ٢٦ فبراير ذكرى رفع علم اسرائيل على سفارتها بالقاهرة يوما لفلسطين .. وذلك برفع اعلام فلسطين على مقرات الحزب فى مختلف انحاء الجمهورية . وسيتم رفع علم فلسطين فى مقر حدائق القبة الساعة الخامسة بعد الظهر ، وفى مقر السيدة الساعة السادسة حيث تعقد بعد ذلك ندوة الحزب حول التطبيع .

كما اصدر اتحاد الشباب بيانا ندد فيه بمحاولات تنشيط التطبيع مع العدو الصهيونى . ودعا الى مقاومة كافة اشكال الوجود الصهيونى على ارض الوطن .

رأى الشباب

من قتل خفير صان الحجر ؟

نعم نريد اجابة واضحة هذه المرة نريد ان نعرف بالضبط ما هى ابعاد متتالية هذه الكارثة .. هؤلاء الذين يسوقهم حظهم العاثر فى طريق ضباط الشرطة فيلقون حتفهم (عمدا) اما بسيارة مجنونة أو بالضرب حتى الموت ان مصرع مندوب حزب الوفد فى الانتخابات الاخيرة على ايدى ضباط مباحث الزقازيق لم يكن حدثا عارضا .. والسيارة المجنونة التى قادها الضابط (المنزوى) وقتلت طالب جامعة الازهر .. وحكاية ضابط سنورس .. واخيرا مصرع خفير صان الحجر ضربا حتى الموت امام ابنه .. لم تعد حوادث فردية .. انما اصبحت ...

شانها ان تفرز على السطح ظواهر شاذة (نهب البنوك القتل بقصد السرقة ـ اغتصاب الفتيات ـ التمثيل بعد الاحياء ـ تعاطى المخدرات ـ قوائم اليانصيب .. الخ) كلها اعراض لمرض خطير اصاب فى الصميم مكونات التماسك الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع العربى عامة والمصرى خاصة .

لكن ظاهرة ضرب المواطنين حتى الموت .. أمر لا يمكن احتماله او السكوت عليه . لابد ان يوصل وزير الداخلية طبيعة هذه الفلسفة الشاذة التى تحكم سلوك رجال الشرطة تجاه المواطنين . الشرطة فى ...

ان حياته على كف عفريت اذا ساقه القدر صدفه الى قسم الشرطة او الى مبنى مباحث امن الدولة .. ومفزعة لانها تعبير كاف عن غياب القانون وسيادته التى يتحدثون عنها بمناسبة وبدون مناسبة ما الذى يحدث فى مصر .. ؟

كيف يمكن وقف هذا الانهيار الرهيب ..

انى اتصور ان المجتمع قد وصل الى حالة من التردى والانهيار من ...

... ((يهدون بها اليهم)) (الدستور الفرنسى ١٧٩١)

ويقول الفيلسوف فرانسوا سواريز ١٦١٣ « ان السلطة العامة انما خلقت للصالح العام فان هى تخلت عن هدفها تخلى عنها التأييد الشعبى » .

ويقول الله عز وجل ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة ... عن المنكر ولله عاقبة الامور)) النساء ٩ .

ان السلطة العامة بكل مؤسساتها لاتدور لها الا احترام حقوق الانسان وضمان امنه وان هى جارت فسوف يكون الجور عليها يوما .

واخيرا الى السيدة نفيسة ابراهيم اسماعيل ارملة الخفير وابنها محمد مصطفى محمد عطية .. اقول لكم مخلصا ، قلوبنا معكم والبقاء لله .

مجدى زعبل

احمد رشدى

مجندون والجامعة تحاسبنا على الغياب

على الرغم من اننا مجندون بالقوات المسلحة فقد فاجاتنا ادارة كلية التربية جامعه عين شمس ، باصدار فرمان بحرماننا من الامتحان هذا العام ، لاننا لم نحصل على نسبة الحضور المطلوبة . !

واذا كان هذا امرا غريبا ، اذ كيف ننتظم فى الكلية ونحن مجندون .. فالاغرب منه ان بعض الطلبة المجندين ، والذين استنفذوا مرات الرسوب ، سمح لهم بالتقدم لاداء الامتحان لهذا العام . !

اننا نهيب بالمسئولين ، وعلى راسهم وزير التعليم العالى ، بالعمل على تمكيننا من دخول الامتحان هذا العام ، واعفائنا من نسبة الحضور ، لعدم امكانية انتظامنا فى الحضور للجامعة ، وايضا ، اسوة بما هو مطبق على زملائنا المجندين فى الجامعات الاخرى .

١٧ توقيعا

الارض ملك للشعب

اعلن د. محمد محجوب عضو مجلس الشعب فى اجتماعه بحلوان البلد الاسبوع الماضى ، بان قرار تخصيص الارض لنادى شباب حلوان البلد كان امام د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب

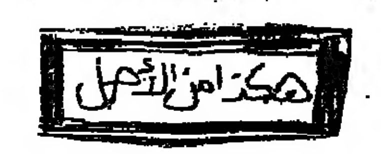
وان د. عبد الاحد قد وافق على شراء الارض من هيئة الاصلاح الزراعى . ولكن بعد ان نشر الشباب شكواهم فى جريدة الشعب .. تم سحب القرار مرة اخرى والغيت الموافقه .. انتهى الخبر وكلام د. محجوب ممثل الشعب !

و ((شباب العمل)) تذكر الدكتورين محجوب او عبد الاحد أن الارض ملك للشعب ، وليست تحت رحمتكما وتعطفكما بل هى حق اصيل ومكتسب لهؤلاء الشباب . ونحن سنقف معهم حتى النهاية وحتى يتحقق مطلبهم العادل .. ونتساءل .. لماذا صمت طوال سبع سنوات .. ودفعك التحرك الآن بادلاء التصريحات هنا وهناك .

« شباب العمل »

ندوة الشباب : ٤ مارس يوم مجيد لشباب مصر

تخصص ندوة الشباب بعد غد الخميس لذكرى شهداء الشباب فى ٤ مارس ١٩٤٦ ، تقام الندوة الساعة السادسة فى مقر السيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية ، يدير الندوة الزميل مجدى احمد حسين ويحضرها عدد من الاساتذة الذين شاركوا فى احداث ١٩٤٦ . والدعوة عامة .



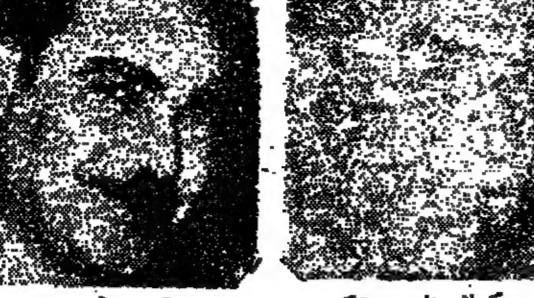
إنه : الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حلمي مراد [ضياء الدين ؟]
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي

الاشتراك في مصر: ٩ جنيهات ، وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ، وفي الدول الأخرى ٤٠ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق اشتراكات « الأهرام » ، ويتفق على الإعلانات مع الإدارة
ثمن النسخة في السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٢٩٨٤

● .. وما الذي يجعل هؤلاء الذين يديرون فرع جامعة القاهرة في الخرطوم يتصرفون في اموال شعب مصر هكذا ؟!.
وهناك عديد من اللوائح والقواعد المنظمة للتصرف في هذه الاموال ، وهي قواعد ملزمة وواضحة ، لكن الاغراض الخاصة تجعل هؤلاء يضربون بالقواعد عرض الحائط ،
ولا يمكن تنزيه تصرفاتهم لوتبرئتهم ، اللهم الا اذا كنا نعتبر المرفق العام ضيعة خاصة لمن يقوم على امره ! ●



● د. حسن حمدي
رئيس جامعة القاهرة

● د. كمال الدين زكي
نائب رئيس جامعة القاهرة

● د. أحمد أمين فرج
امين عام جامعة القاهرة

غرائب الوقائع في جامعة القاهرة بالخرطوم .. ٤

المهزلة في مباني كلية التجارة .. ! مصير التقارير الى رئيس جامعة القاهرة !

● الأمين العام .. حسن الظن بادارة الفرع !!
● تواطؤ لجان الفحص والاستلام .. !

التحايل على القانون .. والغرض !!

ان ادارة فرع الخرطوم قد تعاقدت مع شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح على تنفيذ مباني كلية التجارة ، ومن الغريب ان التعاقد قد تم بالامر المباشر ! فلا مناقصات طرح طبقا للقانون ! ولا يلجا لمثل هذا الاجراء الا صاحب غرض ! ولا يظن احد ان قيمة الاعمال بسيطة .. ان جملة التعاقدات بلغت ١٫٠٩٣٫٨٨٤ جنيها من الجنيهات ! ثم يثور الخلاف بين الجامعة والشركة بسبب ازدواج التعاقدات الخاصة بهذه العملية وتشابكها واختلاف مستويات التشطيب لها ، مما ادى الى توقف الشركة تماما عن اكمال هذه التعاقدات اعتبارا من اوائل عام ١٩٨٢ ، وفضلا عن مخالفة التعاقد بالامر المباشر للقانون ، فان القائمين على ادارة الفرع قد ابرموا للعملية عقودا متعددة بقصد التجزئة ، وذلك تهربا من احكام المادة ٢٦٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ! ومن المعروف ان تجزئة عقود عملية واحدة يرفع تكلفتها بالضرورة ! كما يلاحظ ان هذا قد تم حتى يتهرب نائب رئيس جامعة القاهرة لفرع الخرطوم من القاعدة التي تنص على احقيته فقط في التعاقد المباشر في حدود مائة الف جنيه !! ومن الغريب انه رغم هذا التحايل الواضح ، فان المحظور قد وقع ، اذ تم توقيع عقد بناء مدرجين بمبلغ ١٣٠ الف جنيه - اي ما يتجاوز سلطة نائب رئيس الجامعة !! ثم يتبين ان ادارة الفرع لم تقم بعمل دراسة تفصيلية للانشاءات قبل البدء فيها ، سواء من حيث تحديد حجم الاعمال المطلوبة وقيمتها ومصادر تمويلها وسنوات تنفيذها ، كما لم تعرض هذه الاعمال على لجنة المنشآت الجامعية لدراستها كما تقضي بذلك احكام المادة ١٣ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات !!

اشتراك الجميع في الكذب !!

ترسل الجامعة في القاهرة لجنة هندسية لدراسة الموضوع في الخرطوم ، وتذكر اللجنة ان السبب في تجزئة عقود العملية راجع الى ان المبالغ المتاحة في الموازنة كانت محدودة .. الامر الذي ادى الى اضافة ملاحق وتعديلات على العقود .. لكن جهاز المحاسبات يكشف

كتب هذه القولة ! اذ ان معظم التعاقدات قد ابرمت عام ١٩٧٩ ، والحساب الختامي لفرع الخرطوم يثبت وفورات في هذه الموازنة من نفس العام مبلغ ١٤٦ الف جنيه ! ثم يثبت الجهاز وفورات اخرى في صندوق الخدمات التعليمية بالفرع .. والذي اشترك في تمويل العملية .. هذه الوفورات قدرها ٢٧٦٠٠ جنيه !!

عقود تهدر حقوق الجامعة !

يثبت جهاز المحاسبات ان العقود لا تتضمن تفصيلات واضحة عن الاعمال المتعاقد عليها او مستويات تشطيبها ، وليس هناك ما يوضح تفصيلات باقي الاعمال الفنية المكملة .. وتخلو العقود من النص على اية جزاءات في حالة الاخلال بهذه التعاقدات ، بل اكتفت هذه العقود باحالة امر نشوء اي نزاع بين الطرفين الى لجنة تحكيم من الطرفين دون اللجوء الى القضاء !! هل هناك لهو بعد هذا العبث ؟! اذا علمنا ان بعض هذه العقود تقدر قيمته بمبالغ ١٣٠ الف جنيه و٢٧٠ الف جنيه !! ثم يثبت الجهاز بامثلة كثيرة تداخل العقود وتشابكها وتكرار التعاقد على بعض الاعمال مما ترتب عليه عدم الجزم بسلامة صرف مبالغ قيمتها ٦٤ الف جنيه !! ويرصد جهاز المحاسبات المخالفات التي شابت تنفيذ الاعمال ، اذ ان بعضها لم تنفيذه بشكل مغاير لما اتفق عليه في العقود .. وعلى خلاف الوارد في الرسومات الانشائية ، ثم اجرى التعديلات على تصميمات المباني دون اجراء دراسة هندسية مسبقة من قبل الجامعة ودون اجراء تغييرات على التعاقدات الاصلية !! ثم ما الذي يجعل شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح تلتزم ما دفعت الجامعة تفسرط في كل شيء؟! لقد ذهبت الشركة الى حد عدم الوفاء بانجاز بعض الاعمال رغم ان الجامعة قد دفعت قيمتها بالكامل !!

تواطؤ لجان الفحص والاستلام!

لقد شكل فرع الخرطوم لجنة ادارية اعضاؤها مهندسون من الشركة المنفذة والمهندس المنتدب من ادارة الري المصري بالسودان نيابة عن الجامعة ! وكانت محاضر استلام هذه اللجنة للاعمال التي تتسلمها الشركة تعلن ان « كل شيء تمام » .. اذ اقرت هذه المحاضر (بمطابقة جميع الاعمال للرسومات والمواصفات واصول الصناعة وما تم الاتفاق عليه) .. ومن ثم تم استلام تلك المباني ! لكن معاينة جهاز المحاسبات كذبت محاضر استلام تلك اللجنة ! فالمخالفات تنحصر في ان تنفيذ بعض الاعمال يختلف عما هو وارد بالعقود ! وعدم انجاز بعض الاعمال ! ومعنى ذلك ان اللجنة تسلمت اعمالا وهمية ! ناهيك عن التغيرات في التشطيب ! ولكن نتيجة هذه المخالفات ارتفاع تكلفة الاعمال المنفذة ! واهدار حقوق الجامعة ! ثم يثبت الجهاز عدم انتفاع الجامعة بهذه المباني ! رغم انها قد كلفت الجامعة - حتى تاريخ وضع تقرير الجهاز - مبلغ ٨٦٤ الفا من الجنيهات !!

هل من فائدة لهذه التوصيات؟!

ولا يجد جهاز المحاسبات علاجا لما ورد في مخالفات الا بالمطالبة باحالة العقود الخاصة باعمال مباني كلية التجارة في الخرطوم الى المستشار القانوني للجامعة ، حتى يتسنى تعديلها بما يحفظ حقوق الجامعة ! ثم تحديد المسئولية نحو المخالفات التي شابت تلك التعاقدات من تكرار التعاقد على بعض الاعمال وما ترتب عليها من نتائج ! وضرورة فحص العقود من الناحية الفنية ، وابداء الرأي الهندسي نحو كثرة التعديلات في تصميمات المباني واثر ذلك على الهياكل الانشائية للمباني مستقبلا ! ثم يقترح جهاز المحاسبات فرض غرامات تأخير على الاعمال التي لم يتم انجازها ! وحصر كافة الاعمال التي لم تكتمل .. والتشطيبات التي اجريت بشكل يختلف عما ورد بالعقود ، ومطالبة الشركة باتمام التنفيذ طبقا لنصوص التعاقد ، ولا ينسى الجهاز ضرورة تحديد مسئولية لجان الفحص والاستلام التي اثبتت في محاضرها الرسمية بأن « كله تمام » واعادة تشكيل لجنة فنية للاستلام يتوافر فيها العنصر الهندسي والمالي لاعادة استلام هذه الاعمال على الطبيعة ! وينتهي ما اوصى به الجهاز بعبارة (والافادة بكل ما تم في هذا الشأن) » ونحن لا تعليق لنا الا ان نقول .. افادكم الله !!

اوراق بين القاهرة والخرطوم .. ولا نتيجة !!

ان الامين العام لجامعة القاهرة يداوم السفر في مهمات رسمية الى الخرطوم ، والغرض تفقد الاعمال المالية والادارية لفرع الجامعة في الخرطوم ، ويبدو ان نتائج هذه الرحلات قد اقتصرت على تقديم تقارير انيقة تتناول المهن التي من

الامور مما يجري هناك ! ولكننا لا نجد اثرا للانحرافات والمخالفات الصارخة التي ترتكب في الفرع فيما يرصده الامين العام في رحلاته ! اذ هي تترك لتكشفها بالصدفة ! عندما ترد شكاوى ومذكرات من بعض اساتذة الفرع الى كافة المسئولين في مصر على راسهم رئيس جامعة القاهرة الذي كثيرا ما اكتفى بالاطلاع ! او هو يحيل البعض من هذه الانحرافات الى المستشار القانوني للجامعة ، الذي يسافر هو الآخر الى الخرطوم فيقدم بعد عودته تقريرا مخجلا ! لكن رئيس جامعة القاهرة يحتفظ بنتيجة تحقيق الرجل ليستقر هو الآخر - كغيره من الشكاوى والمذكرات - في الادراج ! وكأنها لا تستحق مساءلة جنائية او احالة لجهة تحقيق رسمية محايدة! .. ويبقى علينا ان نذكر رئيس جامعة القاهرة بالتحقيق الذي اجراه الدكتور حسنين عبيد فور عودته من الخرطوم ! فقط نذكر جامعة القاهرة !

وطالع تقرير الامين العام لجامعة القاهرة عن مهمته في الخرطوم التي استمرت عشرة ايام من ١٠ يناير ١٩٨٤ وحتى ٢٠ منه .. ان الامين العام احمد امين فرج يلاحظ هناك امورا كثيرة ، وهو يخبر رئيس جامعة القاهرة انه - اي الامين العام - قد لفت نظر نائب رئيس الجامعة في الخرطوم الى بعض هذه الامور ؟ التي تلخصت في مخالفات قبول الطلاب ونظام الانتساب ، وما الى ذلك من الشئون التعليمية التي نظمتها قواعد وقرارات ؟ لم يذكر التقرير ملاحظاته على مأساة ما يسمى بالتبرعات والتكافل الاجتماعي في فرع الخرطوم ؟ ويقرر ان هذه التبرعات تتعارض مع الاغراض واهداف انشاء فرع جامعتنا في الخرطوم ؟ لم يقترح التقرير مشكلة ارتفاع اسعار الكتاب الجامعي الذي يباع للطالب ؟ ويلاحظ التقرير قيام بعض العاملين في الفرع باعمال تغاير اعمال وظائفهم الاصلية التي يشغلون درجاتها ؟ واسناد بعض المختصين الى موظفين لا يحملون مؤهلات ؟ بالاضافة الى الخلل الذي يشوب عملية تعيين عمال مؤقتين - مصريين وسودانيين - ومنح المكافآت والحوافز دون سند من قاعدة او لائحة ؟ وتتضمن المخالفات ؟ فالفرع يوفد بعض العاملين في مهمات رسمية الى القاهرة لتأدية بعض الاعمال ؟ ثم يبقى هؤلاء في القاهرة اكثر من خمسة ايام ، على الرغم من صراحة الكتاب الدوري رقم ٣١٨ في ابريل ١٩٨٢ والذي ارسله رئيس الجامعة الى نائبه في الخرطوم ناهيا بالا تتجاوز المهمة الرسمية في القاهرة مدة الايام الخمسة !! لم لا يتقيد فرع الخرطوم بتطبيق لائحة مصاريف الانتقال وبدلات السفر ؟!

اماكن السكن .. واموال الاتحاد !

فرع الخرطوم يستأجر وحدات سكنية لاعضاء هيئة التدريس والعاملين فيه الا بعض هذه الوحدات - عددها ١٥٠ وحدة - مستأجر من الافراد ! وتسبة ضئيلة منها مستأجر من الحكومة السودانية ؟ ترتفع ايجارات الوحدات المستأجرة من الافراد . يدفع الفرع ، وبعض اصحاب هذه الوحدات الى رفع دعاوى قضائية على الفرع ؟ وفي حالة كسبهم لهذه القضايا مستغلي الوحدات ؟ وعلى الفرع ان يبحث عن سكن جديد ؟ والغريب ان الفرع يستأجر وحدات بعيدة عن كليات الفرع وادارته ، ويدفع تكاليف انتقال الجميع ؟ ترتفع اسعار البترول ويتحمل الفرع ما يؤثر على موازنته ! ومن الغريب ان فرع جامعة القاهرة في الخرطوم لم يطرأ على ذهن من يديرونه فكرة انشاء مبان يملكها الفرع حتى لا تحمل الدولة هذه الايجارات ؟ على كثرة ما يتقاضون منها وحفاظا ؟ وتقرير الامين العام يوصي بدراسة جدوى هذه الفكرة

لم يتطرق التقرير الى تسجيل الاجانب صرف اعانات نقدية لبعض طلاب الفرع ؟ ويسجل التقرير ان اتحاد طلاب فرع الجامعة يجري التصرف في امواله دون لائحة مالية او ادارية ؟ والاحكام المنظمة لذلك غير معمول بها ؟ وحصيلة رسم الاتحاد المحصل من طلاب الفرع يجري التصرف فيها دون اية رقابة من الفرع !

هذه العبارات المضحكة !

ان الامين العام للجامعة ما زال يبالغ في حسن الظن بمن يديرون فرع الخرطوم ! على الرغم مما رصده من مخالفات في تقريره ؟ وعلى الرغم مما يعلمه مستقرا في الادراج ؟! .. ها هو ينهي تقريره بهذه العبارة : (واود ان اشير الى ان العاملين بالفرع لديهم الاستعداد التام لبذل مزيد من الجهد والحرص على الاستفادة من الملاحظات التي تظهر نتيجة ممارسة العمل ومعالجة ما قد يكون من ثغرات بغرض النهوض بمستوى الاداء حتى يؤدي الفرع رسالته المنشودة ، وذلك بتوجيهات الدكتور نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع) !

تصوروا !! .. هل نضحك أم نبكي !! ●

مجتمع الشعب

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا واعضاء هيئة المكتب بالغربية ولجنة الحزب بمحلة منوف والزميل ابراهيم دهمد يهنئون المهندس محمود مصطفى شاهين المجاعصي وعروسه سلوى نصير بمناسبة الزفاف السعيد والف مبروك .

● عبد الحميد غازي امين الحزب بمحافظة كفر الشيخ وقيادات واعضاء الحزب بالمحافظة يتقدمون بخالص التهنئة للسيدين المهندس رجب الشلاوي وعبدالعاطي ابو شميشع على ثقة المهندس رئيس الحزب والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا باختيارهما اعضاء باللجنة التوفيق .

● الدكتور احمد امين عبدالغني امين الحزب بالدقهلية واعضاء الحزب بالمحافظة يهنئون الزميل محمد الحديدي بمناسبة عقد قران نجله النبوي ونجل اخيه شعبان فرحات الحديدي بناحية ميت جراح بالمنصورة كما يهنئون الزميل محمود عبد العزيز محمد على بعقد قرانه والف مبروك للجميع .

● سمير عامر الطناوي امين التنظيم واعضاء حزب العمل الاشتراكي بمحلة منوف بالغربية يتقدمون بخالص الشكر للسيدة تحية امين الجيزاوي ناظرة مدرسة محلة منوف الابتدائية لقيامها بعمل مجموعات تقوية بالمدرسة ، لرفع المعاناة عن اولياء الامور .

● لجنة حزب العمل الاشتراكي بالشرقية بشربين تهنئ الزميل محمد علي هويدي امين الاعلام بالحزب وعروسه بمناسبة عقد قرانهما وتهنئ الاستاذ محمود الخميسي الامين العام المساعد للحزب بشربين كما تهنئ لجنة حزب العمل الاشتراكي بكفر الترعة القديم لاكتساحهم انتخابات مركز شباب القرية .

● فايز زايد المحرر البرلماني لجريدة (الشعب) يهنئ جمال الدين احمد راشد لحصوله على بكالوريوس الطب بتفوق . الف مبروك وعقبال الدكتوراة .

● لجنة بندر هيا تهنئ الزميل ابراهيم عبد الكريم والي بعيد ميلاد ابنة شقيقه .
كما تهنئ الزميل عاطف مسعد والزميلة عزيزة الصعايدي بالمولود الجديد محمد .

● الزميل عبد الرحمن ابو السيتين المحرر بالشعب يتقدم بخالص التهنئة الى المهندس الحسيني ريحان بمناسبة انتخابه أمينا لشباب الدقهلية .

● الزميل الخطابي عابد امين تنظيم المحلة يتقدم بخالص التهنئة للاساتذة محمود عبد العزيز صيام وحسني حبيب ورضوان غازي وحمزة عبد المطلب لترقيتهم الى درجة مدير ادارة بشركة مصر بمصنع الصوف وللسادة الاساتذة محمد احمد وادي وحسين المشري وحمدي الملقامي ومحمد منصور وعبد المنعم الدسوقي لترقيتهم الى درجة رئيس اقسام بمصنع الصوف .

● عبد القادر الجراحي امين الحزب بالسويس واعضاء هيئة المكتب يهنئون الزميلة شهيرة فرج بمناسبة عودتها من الاراضي الحجازية .

● عثمان ابو بكر محمد امين تنظيم القاهرة يتقدم بالتهنئة الى يسري الدسوقي والانسة منال سمية ابراهيم بمناسبة خطوبتهما .. ويتمنى لهما مستقبلا سعيدا .

● الزميل المهندس رضا فودة عضو الحزب يهنئ الاستاذ ابراهيم فوده بمناسبة احتفاله بعيد ميلاد ابنته رحاب .. أطال الله في عمرها .

● فوزي الخولي امين صندوق الجيزة وهيئة مكتب المحافظة يتقدمون بخالص التهاني للزميل عبد المؤمن السيد عشة بمناسبة عقد قرانه على الانسة نيفال احمد .. والتمبروك للعروسين .

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي والمهندس محمد حسن دره نائب رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء لجنة حزب العمل بدمياط واحمد الكناني المحرر بجريدة الشعب يشاطرون الزميل علي حبيب عضو الحزب بقرية الشعراء بدمياط الاحزان لوفاة صهره الحاج احمد عبد المولى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل واسرة تحرير جريدة الشعب يواسون الزميل سمير شرباش المحرر بالجريدة الاحزان لوفاة عمه محمود شرباش بقرية الشين غربية .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكري وقيادات حزب العمل الاشتراكي بمحافظة الغربية تتقدم بخالص العزاء للزميل يحيى احمد المزين امين وحدة الرجدية لحزب العمل لوفاة والده اسكنه الله فسيح جناته .

● ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور حلمي مراد الامين العام وامانة الحزب بالدقهلية يشاطرون الزميل عبد العليم فوده امين الحزب بقسم ثان المنصورة الاحزان في وفاة والد السيدة حرمه الحاج محمد سعودي .

● ابراهيم الزيادي واعضاء لجنتي بيلا وابشان يتقدمون للاستاذ يوسف السعيد عبد الرحمن وسائر آل عبد الرحمن بعزبة فودة وابشان وبيلا بخالص العزاء لوفاة عميدهم المرحوم الشيخ السعيد عبد الرحمن شيخ عزبة فودة ويدعون الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم آله جميل الصبر والسلوان .

● فريد عبد الكريم ، والسيد غريب ، احمد القزاوي ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل عطية سليمان المحامي في وفاة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● سيد رستم عضو مجلس الشعب واعضاء حزب العمل الاشتراكي بالساحل يشاطرون الاحزان عائلة همام بنزلة المختون في وفاة شقيقهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الزميل كامل عليوه حسن عضو لجنة حدائق القبة يشاطر الاستاذ/سعيد محمد صالح الاحزان في وفاة شقيقة اخيه .

● سيد رستم عضو مجلس الشعب واعضاء حزب العمل الاشتراكي بالساحل يشاطرون الشيخ فرغل سليم وعائلته الاحزان في وفاة الشيخ عبد العزيز موسى وكذلك في وفاة والدة الشيخ فرغل سليم ويسألون الله الصبر والسلوان للعائلة .

● ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية وخليفة عثمان امين الشباب المساعد يقدمان خالص العزاء للزميل محمد نشأت عيسى امين مركز المحلة الكبرى لوفاة خاله المرحوم السميه شعبان عمر .
وللزميل محمود حبيب لوفاة المرحومة والدته فلهما الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان .

● شعبة حزب العمل الاشتراكي بالتيلة بميت غمر تنعى الدكتور مهندس حسين احمد العشماوي الجندي صهر الزميل محمد فتحي اصلان .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس علي محمد علي امين صندوق القاهرة واعضاء وقيادات حزب العمل الاشتراكي بحدائق القبة يتقدمون بخالص العزاء للزميل رجب دياب والمعلم حسين عراقي لوفاة والدته داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان .

● الزميل كامل عليوه حسن عضو هيئة مكتب لجنة حزب العمل الاشتراكي بحدائق القبة يتقدم بخالص العزاء للاستاذ سعيد محمد صالح مدير كلية هندسة الازهر لوفاة ابنة شقيقته داعيا للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء .

قلم « روج » .. ومسدس « صفيح » !

● بقية ص ١٢ ●

وليس غريبا ان يسعى المواطن لحماية نفسه ..

ليس غريبا ان يسعى لذلك ، رغم انه يدفع جزءا كبيرا من ضرائبه لكي تحميه الشرطة ، وتقوم بهذه المهمة نيابة عنه

فهذه هي القاعدة في المجتمعات المفتوحة .. اقتصاديا ، واجتماعيا ، ونفسيا ..

توجد الشرطة ، وتوجد وسائل الحماية والدفاع عن الذات ..
توجد المباحث الجنائية ، ويوجد المخبرون الخصوصيون ..
يوجد الحراس الرسميون ، ويوجد الحراس الذين تستأجرهم بنفسك ، لكن ..

المشكلة في بلادنا هي اننا لا نملك مصاريف السكن ، والطعام ، والتعليم حتى نجد مصاريف الامن الذاتي .. او على الاقل لا يملك اغلبنا ذلك ..

فماذا نفعل ؟

ليس امامنا مفر من اجل النجاة بانفسنا من المطاوي ، والاغتصاب ، سوى ان نسكن في بيوت الله ، ندعوه ونستغفره ، ونطلب منه الحماية من جنده وملائكته ..

المدرسون .. وشرف بناتنا !

الشرارة الجنسية أصبحت كل شيء ، وهي المحرك ، وهي العناد ، تدمر كل شيء ، وتنتهي في كل مكان ، تزرع في المجتمع المصري الخوف وتلبس بناته ثياب الرهبة ، فقدت الفتاة الامان في مجتمع تسمع الفتاة كل يوم انباء عن الاغتصابات الجنسية ، تهتك الاعراض ، شباب منحرف يختطف الفتاة ويزرع الغريزة بقوة السلاح خلف الاسوار لكن ..

هل اصبح خوف الفتيات من الشارع او الاماكن المغلقة . فلقد انتقل سفاكو الاعراض الى اماكن مكشوفة ، يمارسون اعمالهم في وضح النهار ولا يبالون بما يقال ولا ينصتون !! يجري .

لقد تحولت مدارسنا الى غابة تنتهك فيها الاعراض سواء رضيت الفتاة ام ابت ، وتحول السفاكون الى مدرسين يهددون الطالبات اما بانتهاك عرضهن او بانتهاك مستقبلهن ، فاذا رفضت الفتيات فاويلهن سوف يرسبن في اخر العام ، ترسب الطالبة في دراستها لانها رفضت ان تبيع نفسها سلعة رخيصة ، انا لا اتكلم عن الهواء ولكن هذا الفعل قد حدث في مدرسة السلام الثانوية التجارية للبنات الشبابية بادارة الزيتون التعليمية ، ومدرسة النهضة الاعدادية للبنات بشبرا ، لقد تحول المدرس في زمن الانفتاح من انسان ينشر الفضيلة الى وحش ينشر الرذيلة ، وبدل ان تتخرج الطالبة من المدرسة الى الجامعة اصبحت الطالبة تذهب من المدرسة الى « شارع الهرم » . انها لمهزلة ان يضيع شرف بناتنا في مدارسنا . نطالب وزير التعليم بسرعة التحقيق في هذه المهزلة .

سمير المليح

احالة قضية
الطبيب عمر سرحان الى نيابة طنطا

● احال الدكتور رفعت خفاجي مدير عام النيابة الادارية القضية الخاصة بوقائع التزوير في تحرير خطاب من امين جامعة طنطا - بتاريخ سابق - يفيد تحويل الطبيب عمر احمد عبادة سرحان من قسم التيجان والجسور الى قسم تقويم الاسنان . احيلت القضية الى نيابة جنح ثان طنطا في ٢٥ نوفمبر الماضي ، وقيدت القضية برقم ٣٢٧ لعام ١٩٨٥ ، ومن جهة اخرى انعقد امس مجلس تاديب للامين العام لجامعة طنطا محمود عفيفي للتحقيق معه في تحرير الخطاب المزور . وكانت الرقابة الادارية قد اعدت تقريرين بوقائع الموضوع بعد اجراء التحريات ، وكان امين عام جامعة طنطا قد اعترف في اقواله للرقابة الادارية بانه حرر الخطاب بناء على طلب والد الطبيب عمر احمد عبادة سرحان ! ، كانت (الشعب) قد نشرت وقائع الموضوع كاملة مستندة الى تقارير الرقابة الادارية .

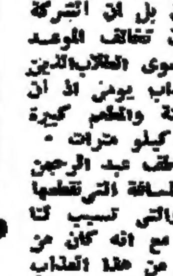
نشرة للشباب في شربين

تعد امانة الشباب بالتنسيق مع اللجنة الثقافية في شربين لاصدار العدد الاول من نشرة « النار » التي يشرف عليها الزملاء : اسامة السيد حشيش ، ووليد عبده عبد اللطيف ، حمادة احمد السمنودي ، هشام حسن مجاهد ، عصمت السيد حشيش ، جليلة محمد عبد اللطيف .

متى يفتتح مطعم المدينة الجامعية بجامعة القاهرة ؟

كتب - معتز باظ :



● أحمد عبد الوهاب

● عبد الحميد حماد

مرت ثلاث سنوات على الموعد المحدد لافتتاح مطعم مدينة الطلبة التي تقع في بولاق الدكرور ولم يتم ذلك حتى الآن بل ان الشركة المنفذة تصر على ان تخالف الموعد ولا يتحمل العناء سوى الطلاب الذين يعيشون في عذاب يومي اذ ان المسافة بين المدينة والمطعم كبيرة وتزيد عن خمسة كيلو مترات .

يقول الطالب عاطف عبد الرحمن دار العلوم : أن المسافة التي نقطعها كبيرة رغما عنا والتي تسبب لنا الانهاك والتعب مع انه كان من الممكن ان نتخلص من هذا العذاب ولو بجهد قليل من المسئولين لانه لا يحتاج الا تشطيبات بسيطة ولكن العمل يسير ببطء شديد .

ويؤكد رمضان عبده بتجارة القاهرة : اننا لو فكرنا في الاستغناء عن هذه الوجبة حفاظا على الوقت فلن نستطيع ان نشتري طعاما مضمونا وانهم حاولوا حل المشكلة بان يذهب طالب ليحضر الوجبة نيابة عن زملائه لكن الادارة اصدرت قرار منع الصرف لاكثر من وجبة واحدة . والغريب ان الطريق يستغرق ساعتين عند حصول الطالب على كل وجبة .

كما يطالب الطالب ايهاب عبد العزيز بكلية الطب وعبدالحميد حماد وآخرون بضرورة الاسراع في افتتاح المطعم لانه لا توجد اسباب لكل هذا التأخير نتيجة لبعد المسافة وضيعة للوقت وما يبذلونه من تعب واجهاد

ويقول خالد محسن المشرف العام على المدن الجامعية : كان يراودنا الامل في افتتاح هذا المطعم ولكن الشركة المنفذة لم تف باتفاقها وذلك لظروف وعقبات طارئة تواجه الشركة لان العمل ضخم ويحتاج لامكانيات كبيرة وفي النهاية نتساءل :

الم يكن هناك عقد مبرم بين الشركة المنفذة والجامعة ؟ وان كان هناك اخلال بالعقد فلماذا لم تطبق عليها الجزاءات القانونية ؟!

صرف الدواء .. والاشعة .. والتحاليل والنظارات الطبية مجانا

طبيب الشعب

● يوفر - طبيب الشعب - الفرصة للعلاج .. المجاني في كافة التخصصات : (باطنة - قلب - صدرية - جراحة - مسالك بولية وعقم - حميات - نفسية وعصبية - نساء وولادة - رمد - عظام - جلدية وتناسلية - انف واذن وحنجرة - اسنان - علاج طبيعي - اشعة - تحاليل النظارات الطبية والعدسات اللاصقة) لدى اساتذة الطب في مصر ومستشاري وزارة الصحة والاخصائيين مجانا وبلا شروط .. بالاضافة الى صرف الدواء (بالروشتة) مجانا يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع .. وعلاج الحالات الدقيقة والمستعصية والحرجة في الداخل والخارج على نفقة الدولة وذلك بالاشتراك مع وزارة الصحة - ولذا ندعو المرضى من الاطفال والشباب والنساء والشيوخ في كافة محافظات الجمهورية بالحضور الى مقر جريدة (الشعب) ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار مستشفى احمد ماهر - السيدة زينب - لمقابلة الزميل مجدي عزت المشرف العام على مشروع - طبيب الشعب - ايام السبت والثلاثاء والاربعاء والمواعيد من ٣ - ٤ مساء لتسلم تذاكر مجانية لعلاجهم في العيادات الخاصة .. وخطابات العلاج على نفقة الدولة تبعا لاسبقية الحضور ويرجى احضار الروشتات ، والتقارير الطبية ممن سبق علاجهم .

● ● ترحب اسرة - طبيب الشعب - هذا الاسبوع بانضمام كل من : الدكتور محمد رفعت الدخاخني ، دكتوراه في الامراض الجلدية والتناسلية والعقم ، واستاذ مساعد بكلية طب القصر العيني ، د. ماهر فتحة مستشار جراحة العظام والمفاصل بمستشفى الساحل التعليمي وزميل كلية الجراحين الملكية بلندن وعضو جمعية جراحي العظام البريطانية - د. ايفون عطية جرجس ، ماجستير واخصائي التحاليل الباثولوجية ، رئيسة قسم الباثولوجي بمستشفى الساحل التعليمي - د. عبد العليم رجب مدرس وجراح المخ والاعصاب بكلية طب القصر العيني - د. محمد عبد الله السيد اخصائي العلاج الطبيعي بمستشفى الخليفة ، عظام - اعصاب - شلل - روماتيزم - الام الظهر والمفاصل - د. احمد الجيشي ، دراسات عليا وجراحة المسالك البولية - د. سعد الدين النجار اخصائي ، باطنة - اطفال - نساء وولادة - د. مدحت فريد جراح الفم والاسنان بمصر - الساحل - د. علاء الدين .... ، باطنة - نساء - اعصاب - د. جودت صلاح الجنزوري (باطنة - جراحة) - د. عمار احمد (باطنة - اطفال) بالاضافة الى شركة نظارات زرقاء اليمامة بشبرا .

أتذوق

كنت اعزف من الشيطان
كنت اشدو بالبهتان
كنت انكر ان الدنيا تحمل مثلى النظر امان
يا تجار الشر رويدا
ان الحق له سيفان

يوم الحب تسير بين الناس
بين الكره تلويث بالوسواس
صوت الباطل يعلو في ظلمات
صوت الحق يضيع مع الاجراس
هذا اليوم اراه الآن يغرد
ذاك البلبل محتبس الانفاس
هيا من الترتيل وعيا تغني
اسكب هذا الماء وهات الكاس

اصبح التجربة شئ بالديوان
جنة شر فيها يسعدها الشيطان
صرخة حق في قلب مجروح
لا تسمعها الا بين اثنان
صاح هيا قم لتوضأ
انى اسمع صوتا للاذان

انا عند الشر صاقسم للشيطان
انى قد اصبحت المارد - انى قد اصبحت الجان
انى قد هتكت الستر فجورا
انى قد اصبحت من الانسان
انى قد حولت الشهب سهاما
انى قد نفثت السم دخان
انى قد جمعت الشوك تلالا
حتى اشعلها نيران

شاعر مجروح
مصطفى خليل

هؤلاء هم العرب حقاً

بقلم : **فتحي رضوان**



خرجت اسرائيل من (صيدا) وهي تلعق جرحها ، وذيلها بين رجليها جزعا وفزعا ، تتلفت يمينا ويسارا ، وتخشى كل اهتزاز في شجرة ، وتحسبه عدوا مسلحا ، يخبيء لها الموت ، في فوهة بندقيته ، او في قذيفة مدفعه ، او على سن سلاحه الابيض . وهذه الفارة المذعورة ، التي تتعثر وهي تعدو نحو مخبئها ، هي صاحبة الجيش الذي لا يقهر ، والتي شنت حروبا خاطفة على العرب ، لفرط مهارتها في الحرب ، وشجاعتها في القتال ، ولفرط جبنهم وعجزهم عن مواجهتها !

بقيت أكذوبة اسرائيل ، تنمو وتثبت في نفوس العرب ، مقرونة بالاعجاب بمهارات ابنائها الموهوبين وحذقهم وبراعتهم المدعاة ، حتى وقعت غزوة لبنان في ٦ من يونيه سنة ١٩٨٢ وتزايد جيشها ، حتى كاد يبلغ مائة الف ، وفجأة نفض العرب عن انفسهم رداء الخوف ، واستلوا الارتجال ، ونظموا صفوفهم وقاوموا تتار القرن العشرين ، الذين زودتهم الولايات المتحدة بكل سلاح فتاك ، وبكل اداة حديثة ، ووضعت في خدمتهم ، علم وخطط (جنرالات) الجيش الامريكي الذين لاتعرف اهم امريكان أم هم اسرائيليون .. فالجنسية ذات الوجهين ، في خدمة الدولتين عند الاقتضاء .

هذه كانت صفحة جديدة في تاريخ هذه الملحمة الرائعة ، ملحمة مقاومة العرب للغزوة الاسرائيلية الامريكية ، فالغزاة فوجئوا بمقاومة عنيدة لاتنثني وبصمود ثابت لا ينحني ، حتى حاصر هؤلاء التتار الجدد ، مدينة بيروت ، واعتصمت المقاومة اللبنانية الفلسطينية بالمخابيء تحت الارض يطوقها حصار رهيب يمنع عنهم الماء والغذاء والدواء ويشددون عليهم الحصار ، وهم يحسبون أن المحاصرين سيلقطون انفاسهم ، ولكنهم رفضوا التسليم ، كما رفضوا الموت وتشبثوا بالحياة ، ولما كان الانسان لا يموت الا حينما يزهد في الحياة فقد بقوا ينبضون بالحيوية تتدفق من قلوبهم ، وبالدم الحار يتدفق في عروقهم ، ووقف العالم العربي ، ممثلا في حكامه وقواده ، وزعمائه وكباره يشاهد الفاجعة ، ولا يفعل شيئا ، حتى طردت فصائل المقاومة الفلسطينية ووزعت على العالم العربي ، وقال هؤلاء الكبار : الآن اصبح منظمة تحرير فلسطين ، هيئة سياسية تحل المشكلات بالاحاديث والمفاوضات ، أي بأسلوب متحضر ومتمدين ، ويضع السلام أقدامه على ارض لا تنطلق في جنباتها رصاصة ، ولا تطير في سمائها طيارة ، وتسكت المدافع ، ليتحدث دهاقين السياسة ، في صالات انيقة ، تروح في خلفياتها نساء جميلات ، عاريات كاسيات ، يطبعن قبلات رقيقة على كئوس انيقة .

ولكن ما اسرع ان تبدد حلم التتار الجدد ، فالعرب استأنفوا من جديد في جنوب لبنان ، وقام الحلف الذي يضم اللبنانيين والفلسطينيين ، ويطارد جنود اسرائيل الفارين حتى اعمق اعماق جحورهم .

وظنت امريكا واذنابها يومها انها يمكن أن تعود الى المنطقة بألف حجة وحجة ، وتحت الف اسم واسم ، وفعلا جاء اسطولها الى شاطئ لبنان تتقدمه حاملة الطائرات ايزنهاور ، ومعها نحو اربعين قطعة متعددة الاوزان والاحجام ، وانزلت بحارة (المارينز) الى البر ، واقامت لهم ثكنات ، تحفها من اليمين والشمال والشرق والغرب قوات فرنسية ، واخرى ايطالية ، وثالثة انجليزية ، وخيل لبطل ابطال امريكا الذي توجته الدعاية الاسرائيلية المنظمة (امبراطورا) متوجا على عالم البورصات ، وحروب الدولارات والماركات والفرنكات ، ظن هذا الامبراطور موديل ١٩٨٠ وما بعدها ان الصليبيين الذين كانوا قد جاءوا في القرن الحادي العشر الى نفس المنطقة وفات الشاطيء : انجليز وفرنسيين وطليان وسكسون ولاتين ، قد بعثوا من القبور ، ولبسوا الطيلسانات وامتشقوا السيوف ، ووضعوا على هاماتهم التيجان وراحوا وعدوا يتبخترون على ارض جرى عليها المسيح عليه السلام باقدامه وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص في ملابسهم المتواضعة ، وأن العرب أسلموا اعناقهم لتطع الدولار الامريكي الذي يعلو ويعلو ، وسط خراب شامل في الدنيا ، بلغ ذروته بموت الملايين جوعا ، في افريقيا وهو الموت الذي عالجه الامبراطور الجديد ، باطنان من الاطعمة التي غلبت عليها العفونة وشاعت فيها العفونة ، والتي أعدت أصلا ليأكلها الكلاب المدللون ، فألقى بها للافريقيين المعذبين .

وبينما غمض الامبراطور ريجان عينيه ، في سعادة غامرة ، سمع دوى فرقعة مروعة ، فهب على قدميه يسأل عن الخبر فعلم ان حصنه الحصين في بيروت ، قد اقتحمته سيارة ملغومة ، وان نحو مائتي بطل ممن تجسد كل منهم روح صليبي حارب مع (ريتشارد) قلب الاسد ، قد لقوا حتفهم ، وفارقوا دنياهم ، ثم سقط نحو ٥٠ فرنسيا ، تقريبا في نفس الموقع ، وبنفس الاسلوب ، وتداول خبراء الحروب الفتاة ، فادركوا انه لا قبل لهم بمواجهة هذا الطراز من الهجوم الذي اسموه الارهاب الانتحاري وانكفت شجاعة امبراطور العالم الجديد ، ان يلملم جيوشه ، واساطيله ويخرج من لبنان برا وبحرا وجوا ، يتبعه باقي شراذم الجيش الصليبي الذي بعث من حروب القرن الحادي عشر ، وانطلقت فصائل المقاومة الشيعية والسنية ، اللبنانية والفلسطينية تطارد فلول الجيش الذي لا يهزم فيتساقط جنوده وضباطه ، كأوراق الخريف الجافة . وصرخت الأمهات في القدس وتل ابيب وحيفا ويافا ، مطالبين بعودة الازواج والابناء وقامت المظاهرات احتجاجا على تمسك اسرائيل بأكذوبة الجيش الذي لا يهزم ، وقلن في صراحة تليق بالنساء البسيطات المجروحات : لقد انتهت هذه الاكذوبة وديست في حرب ٧٣ ، التي لولا ادارتها العربية غير الامينة لوصل المصريون الى ابواب القدس وتل ابيب ، وهو ما قالته سيدة اسرائيلية كبيرة هي جولدا مائير في حديث تليفوني سمعته في فيلم سينمائي اسمه (جولدا مائير) ، قامت فيه بدور البطولة انجريد برجمان : لقد صرخت جولدا مائير في الفجر في حديث تليفوني مع نيكسون : ياسيدي الرئيس .. اسرائيل انتهت !

خرج اذن أبطال أوروبا المغاوير أمام سيارة ملغومة ، وسحبوا اساطيلهم الجبارة ، ولم يعودوا ، فان سفاراتهم التي نقلت مقرها من بيروت الغربية الى الشرقية ، التماسا للنجاة ، فضربت ضربا مبرحا ، وضرب معها كبرياء أحدث انواع الاسلحة .

وواصلت المقاومة اللبنانية والفلسطينية غزوها الرائع ، فالغى اتفاق ١٧ مايو الذي تشبث به شولتز واعتبره مفتاح النجاة للدبلوماسية ، وباركه كمال علي ، وهو وزير خارجية في أكثر من حديث وهنالك لم تجد اسرائيل بدا من ان تنزل على مقتضى الحقيقة المرة ، وهي ان العرب حينما يعزمون على القتال ويدبرون خططه ويصممون على مطاردة اعدائهم فلا يبقى لهؤلاء الاعداء الا ان يفروا كما فروا أمام جيوش العرب وجحافلهم خلال أكثر من عشرة قرون ، كان العرب خلالها يفهمون الحضارة ، ويوقدون مصابيح المعرفة ، ويبنون صروح الجامعات والمعاهد ، ودور البحث والمعابد ، ويعلمون الناس كيف تكون الحرية ، وكيف تصان كرامة الانسان

ولم تحاول اسرائيل ان تكذب هذه المرة وتدعي انها تعيد نشر او توزيع قواتها في لبنان ، بل اعلن جميع قادتها فيما يشبه (الكورس) انهم منسحبون تماما من جنوب لبنان ، وفي نفس الوقت فر جنود الجيش اللبناني بقيادة انطوان لحد الذي حالف اسرائيل ، مقابل (فلسات) فلما افلست اسرائيل اقتصاديا وعسكريا ، كان لابد ان يتفكك ويتحلل جيش الخيانة والعمالة ، ويبحث جنوده عن دولة اخرى تدفع الاجر المطلوب .

كان هذا كله درسا للذين يؤمنون بالدبلوماسية الهادئة ، والدبلوماسية المكثفة ، ويكرهون اسلوب الضغط ، ويعدونه لونا من حماقة الاطفال فلو ان العرب استمروا على عقد الاجتماعات حول طاولات ، في لبنان او في جنيف او لوزان ، ووضعوا الخطط ، ومزقوها ، لما انسحب الجيش الامريكي ، ولا القوات المتعددة الجنسية ، ولما سقط اتفاق ١٧ مايو ، ولما انسحب الجيش الاسرائيلي من سينا ولما صرخت نساء اسرائيل في مثل صرخة جولدا مائير .

اسرائيل انتهت

هذا درس يجب ان ينظر فيه القادة العرب المرة بعد المرة ، ليتعلموا كيف يتفاوضون ، وكيف يقودون ، وليعرفوا أن الذين طاردوا اسرائيل في جنوب لبنان - هم العرب حقا !

الذين لم يدعو لهذا القتال ، ولم يتوقعوا له النجاح .. سلالة الذين تعلموا في مدارس لندن وباريس وواشنطن ان الاستعمار هو الذي يرث الارض ومن عليها ، وانها دفعت فيها ثمنا غاليا ولم تجن منها الا الحسرة في حين خرج العرب منها منتصرين .

رؤساء التحرير بالتعيين

الصحافة

الحكومة

قلم « روج » .. ومسدس « صفيح » .. !

بقلم : **عادل حموده**

في عز الظهر ..

وفي عز زحام البشرية والسيارات ..

فوجيء صديقي « مصطفى الطحلاوي » ، مدير اعلانات « روز اليوسف » سابقا ، برجل يخطف حقيبته من الكرسي الخلفي للسيارة ، وبرجل اخر يضع سن مطواة « قرن غزال » في رقبته ، ويطلب منه الاستسلام لقضاء الله وقدره .. وإلا يصرخ حتى لايدفع حياته ثمنا لصرخة لن تجر عليه سوى المتاعب .. والألم .. والآلام .. والبهدلة

واقتنع « مصطفى الطحلاوي » بجدوى النصيحة .. وفوض أمره الى الله .. وذهب يقدم بلاغا الى قسم شرطة « شبرا » .. فقالوا له : « الحادث وقع في دائرة قسم « الساحل » اذهب الى هناك » .. وذهب الرجل الى قسم « الساحل » فقالوا له : « اذهب الى قسم روض الفرج » .. فعاد الى بيته في المعادي

ولم ينم مصطفى الطحلاوي ليلتها الا بعد أن اقتنع بضرورة أن يحمل سلاحا في « تابلوه » سيارته .. أو « جيبه » جاكتته ..

وفي الصباح قال لي :

- هذا هو الحل الوحيد الذي توصلت اليه .. ممتلئا تسرق في عز النهار ، وفي عز الزحام ، ولا يتطوع أحد من الناس ولا الشرطة لانقاذك .. فلا مفر من الاعتماد على نفسك .. العين بالعين .. والسن بالسن .. والبادي أظلم !

●●

في الصباح ..

وقت تدفق الموظفين على مكاتبهم في وسط القاهرة ..

في شارع عبد الخالق ثروت بالتحديد .. وأمام بناية ضخمة ، كلها مكاتب وشركات .. وأجانب وعرب وزوار .. فوجئت السيدة الشابة برجل يقتحم منها ، قابضا في يده « مطواة » ، وطالبا منها حقيبة يدها .. وإلا ....

ولانها سيدة ذكية .. مثقفة .. تقرأ صفحات الحوادث في جرائد الصباح بانتظام ، ادركت على الفور ما بعد كلمة « وإلا » .. وقدمت له حقيبة يدها دون مقاومة .

قالت سيدة أخرى ، ترقب الحادث من مدخل المبنى ، وكأنها تشاهد مسرحية مثيرة ، أو لقطة من فيلم بوليسي شباب ، لزميلة لها ، كانت تقف معها :

- البلد منتش فيهـا أمان .. والواحدة منا لازم تشيل مسدس في شنطتها !!

وردت زميلتها في سخرية :

- يعني تشيل قلم « روج » ومسدس !

●●

بعد العشاء ..

في شارع جانبي من امتداد طريق « الهرم » ..

كان شابا يسير مع خطيبته .. نجأة .. بدون مقدمات .. وقفت سيارة « فيات » .. ونزل منها أربعة شبان .. خطفوا الفتاة .. ولكزوا الشاب .. وانطلقوا بسيارتهم في جرأة رغم زحام السيارات

صرخ الشاب :

- معنتش معاه مسدس !

●●

في فيلم « خل بالك من عقلك » يقول « جلال الشرقاوي » لعادل امام :

- الهدف النبيل لا يتحقق بوسيلة غير مشروعة !

يكور عادل امام قبضته ويقربها من عيوننا ، وهو يقول :

- عندما يزيد الشر أكثر من اللازم ، فلا مفر من استخدام اليد !

وفي فيلم « الثأر » يقرر « محمود ياسين » قتل الشبان الاربعة ، الذين خطفوا زوجته « يسرا » من بين يديه واغتصبوها .

وعندما يقول له شقيقه :

- ان القانون سيأخذ له حقه !

يرد :

- ومن سيأخذ لي كرامتي المجروحة !

●●

هكذا ..

في الواقع وفي السينما .. على الشاشة ، وخلفها ، أصبح هناك ايمان قوى بأن امن المواطن ، جزء من اختصاصه .. وجزء من مسئولياته تماما .. مثله مثل الخبز .. والمسكن .. وتذكرة الاتوبيس .. ومصاريف التعليم

اصبح عليه ان يفكر في كيفية حماية نفسه ..

واصبح عليه ان يتوصل الى وسيلة مناسبة ، ورخيصة ، ومشروعة تحقق له امكانية مقاومة المجرمين .. ورد الاعتداء الذي قد يقع عليه ، أو على زوجته ، أو على ماله ..

البعض يحمل « سكينا » في جيبه لان مطواة « قرن الغزال » محرمة قانونا .. لما السكين .. فلا .. واذا ضبط وهو يحملها ، كان عليه ان يقول : « أصل أنا وابيع أسمعها يا بيه » !

والبعض سعى الى ترخيص مسدسا وهناك من اكتفى بحمل « مسدس » لعبة من التي يستخدمها الاطفال .. للتهويش .. أو للتخويف .. لعل وعسى لا يكتشف المجرم أن المسدس صفيح في صفيح .

وهناك من قرر أن يأخذ هو وجميع افراد أسرته دورة مكثفة في الجودو ، أو الكراتيه ، او أي رياضة أخرى من رياضات الدفاع عن النفس ..

●●

ولابد أن القراء الذين لا يملكون ثمن تدريبات الكاراتيه ، ولا ثمن مسدس الاطفال ، قد اكتفوا بالتشدد في توجيه النصائح الى انفسهم .. او الى أولادهم .. لا ترد على أحد في الطريق .. امشي وسط مجموعة ولا تمشي بمفردك .. تجنب الشوارع المظلمة ، والشوارع الجانبية .. لا تثق بأحد .. ولا تسمع كلام أحد ..

ولابد أنهم يترحمون الآن - الف مرة - على عسكري البوليس أيام زمان ..

أيام كان يزعق : « ها » .. فيهتز الشارع .. ويرتجف المجرم ..

ولابد انهم تساءلوا عشرات المرات عن جدوى أن يقف مئات من جنود الامن المركزي ، متراصين على طول الطرق الطوال ، دون ان يفعلوا أي شيء ..

● البقية ص ١١ ●